

اسرائيل ردت عليها بانها المتهمه الاولى بتسميم زوجها سهى عرفات لـ «القدس العربي» البولونيوم وصل لابو عمار عن طريق الاكل او الشرب او الحقن



الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وزوجته سهى

غزة لندن «القدس العربي»

من أشرف الهور واحمد المصري:

أكدت سهى عرفات املة الرئيس الفلسطيني الراحل ابو عمار ما قاله الخبراء السويسريون في تقريرهم بأن مادة البولونيوم التي وجدت بكمية كبيرة في جسد الزعيم الفلسطيني الراحل لا بد ان تكون وصلت له حسب تقرير الخبراء اما عن طريق الاكل او الشرب او الحقن، وأن ما يؤكد التقرير هو ان ابو عمار مات مقتولا، وعبرت عن حزنها الشديد لهذا «القدر».

ورفضت السيدة سهى التي تحدثت لـ «القدس العربي» عبر محاميتها السيد سعد جبار، التعقيب على الاجراءات التي ستتخذها عقب ظهور هذا التقرير احتراما للقضاء الفرنسي، الذي هو صاحب الحق في النظر بهذه القضية.

وقال السيد سعد جبار محامي السيدة سهى لـ «القدس العربي»، ان «تقرير الخبراء السويسريين محكم لانه تعامل مع كل الجوانب الممكنة لموت الراحل عرفات»، مضيفا «نحن مقتنعون بان سم البولونيوم الذي مصدره مفاعل نووي، والدول التي تمتلك هذا النوع من المفاعلات معروفة، ومن واجبا ومن حقنا ان نحول تقرير الخبراء السويسريين هذا الى القضاء الفرنسي الذي هو جهة الاختصاص في هذه القضية، ولا يمكن ان نخصر بأي شيء يمس القضية احتراما للقضاء الفرنسي».

وقال جبار في مجمل حديثه لـ «القدس العربي»، «ما يجب ان يؤكد عليه ان هذا التقرير هو الوحيد الذي نعتمد عليه والايام سننتخب ان التقرير الروسي لا يمكن الاعتماد عليه». وتشرع لعمامة تؤكد جهات مسؤولة الى ان اللجنة الأمنية المختصة المكلفة بمتابعة ملف اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، سيكون عليها

الذي عقد بمقر المقاطعة للحديث عن نتائج التحليلات الروسية والسويسرية ان «أي كلمة تخرج للإعلام يمكن ان تقبل ياسر عرفات مرة أخرى، من خلال أن تخفي الحقيقة».

أكد الطيراوي أن اللجنة الآن تبحث عن الأدلة، وهي الشخص الذي دس السم، وقال «عندما تصل إلى الأدلة تكون أركان الجريمة قد كشفت تماما». واتهم العقيد السابق في الخبايا الاسرائيلية مردخي كيدار سهى عرفات بقتل زوجها وقال «إذا كان هناك اثباتات لتسميم عرفات فان المرشحة الاولى لتسميمه هي سهى عرفات التي تريد اليوم اخفاء ما قامت به».

لكن في هذه الاوقات تقول مصادر فلسطينية مطلعة لـ «القدس العربي» ان هناك دائرة تضيق من تلك الاسئلة تستدعي الدراسة الأمنية، لمعرفة الشخص الذي قام بدس المادة المشعة لعرفات، ولم نشأ هذه المصادر الحديث أكثر عن مجرى التحقيقات، ولا عن مسار التحقيقات في المرحلة المقبلة «حفاظا على السرية».

(تفاصيل ص 6)

نتنياهو هو الإيرانيون حصلوا على كل شيء دون مقابل وسندافع عن أمننا محادثات «النووي الإيراني» في جنيف في مرحلة الحسم



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وكاترين اشتون وزيرة خارجية الاتحاد الاوربي

غير أن طريف استبعد وقف تخصيب اليورانيوم «بأكمله»، وقال «لن يكون هناك وقف لعملية التخصيب بأكملها لكن يمكننا ان نتعالج مسائل مختلفة مطروحة على الطاولة».

إلى ذلك اندلعت أمس أزمة حادة بين الدولة العبرية والولايات المتحدة الأمريكية على خلفية تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، قبيل اجتماعه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والتي قال فيها ان إسرائيل ليست ملتزمة بالاتفاق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول الملف النووي، وأنها، أي الدولة العبرية، ستقوم بكل ما يجب ان تقوم به لحماية نفسها وأمن مواطنيها، على حد تعبيره.

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي حسب موقع صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أنه يدرك بان الإيرانيين راضون، ويجب أن يكونوا راضين، لأن، كونهم حصلوا على كل شيء ولم يقوموا بتقديم أي شيء.

أكد ان الدولة العبرية ترفض هذا الاتفاق بشكل تام، لافتا إلى ان الكثير من الشركاء في الشرق الأوسط يشاطرونه الرأي، وبينهم من يقبلون ذلك صراحة، ولفت الموقع العبري إلى ان وزير الخارجية الأمريكية فضل عدم الإدلاء بتصريحات مشتركة في بداية لقائه مع نتانياهو، وذلك لتجنب حصول مواجهة علنية بين الطرفين.

(تفاصيل ص 2 ورأي القدس ص 19)

الناصرة - عواصم - «القدس العربي»

زهير اندراوس وكالات:

لقت محادثات الملف النووي الإيراني أمس دعماً قوياً بعد انضمام عدد من وزراء خارجية القوى العظمى إليها وسط تقارب مواقف إيران والقوى العالمة فيما يتعلق بالاتفاق على تقديم تنازلات أولية في خطوة أولى لحسم الأزمة النووية طويلة الأمد.

ووصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى جنيف للمشاركة في المفاوضات ولقاء جواد طريف وزير الخارجية الإيراني وكاترين اشتون وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كما وصل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس إلى جنيف لتعزيز موقف مجموعة المفاوضات، وقال فابيوس لمدى وصوله جنيف «نريد اتفاقا»، وأضاف «هناك تقدم لكن لا شيء مؤكد بعد»، كما وصل أمس وزيرا خارجية بريطانيا وألمانيا.

وكان وزير الخارجية الإيراني ذكر على هامش المحادثات أنه «من الممكن ان يتم التوصل إلى اتفاق».

ونقلت تقارير إخبارية عنه القول إن «جزءا كبيرا من هذا الأمر يعتمد على مساهمة الدبلوماسيين الغربيين»، وأعرب طريف أمس عن اعتقاده في أن المفاوضات قد تؤدي إلى توافق أو تفاهم، حيث بدأ متفائلا بنتائج المفاوضات.

الائتلاف السوري المعارض يحسم موقفه من جنيف 2 اليوم



مقاتلون من الجيش السوري الحر يحملون جريحا أصيب بمعركة قرب مطار حلب

عواصم - وكالات - استنبول

«القدس العربي»:

بدأ الائتلاف الوطني السوري المعارض اجتماعات تمهيدية في استنبول مساء الجمعة، وذلك للبت في موقفه من مؤتمر جنيف 2، وقالت مصادر من المعارضة السياسية للائتلاف اجتمعت مساء الجمعة قبل اجتماع الهيئة العامة المقرر عقد السبت، مشيرة إلى أن المعارضة ستؤكد ان مشاركتها في جنيف 2 تكون فقط وفق ضمانات لتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة خلال الربع الأول من العام المقبل.

يأتي ذلك فيما تنطلق السبت في استنبول، اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، في دورتها العاشرة، وستعقد يومين، لمناقشة ملفات هامة، ويتصدر ملف المشاركة في مؤتمر جنيف 2 أجندة الاجتماعات، واتخاذ موقف نهائي من المشاركة فيه، فضلا عن تشكيل الوفد الذي سيشارك في المفاوضات، بعد ان تبينت مواقف المعارضة بين مواقفها ورافضة، في حين شدد رئيس الائتلاف أحمد عاصي الجريسا على شروط الائتلاف للمشاركة فيه.

أما الملف الثاني الذي يبرز في أجندة الاجتماعات، فهو موضوع الحكومة المؤقتة، التي كلف بتشكيلها الدكتور أحمد طعمة، حيث من المنتظر ان يقوم الأخير بعرض أسماء الشخصيات التي رشحها لشغل مناصب في هذه الحكومة.

وكانت مصادر في المعارضة قد كشفت لـ «الأنضول» عن اختيار المجلس العسكري في هيئة الأركان العامة المشتركة للجيش الحر، كلا من وزير الزراعة السابق، أسعد مصطفى، ووزيرا للدفاع في الحكومة المؤقتة، وعمار قزبي ووزيرا للدخيلة.

ومن بين الملفات التي تناقشها الهيئة العامة أيضا ملف انضمام 11 عضوا جديدا للائتلاف من المجلس الكردي، والتصويت على الأسماء التي اختارها المجلس، بعد ان وافق الائتلاف في اجتماعات الدورة التاسعة على ضم المجلس الكردي للائتلاف، حيث جرى التصويت على النطق السياسي فقط، وتمت الموافقة عليه.

وحدد المجلس الكردي أسماء أعضاءه، حيث سيتم التصويت على ضمهم إلى الائتلاف، وهذا يتطلب موافقة ثلثي أعضاء الائتلاف، مما يندر بحدوث مشادات قبيل التصويت واتخاذ، نظرا لوجود اعتراضات على الاتفاق الذي ينص على إسقاط كلمة العريية من اسم الدولة، والإكتفاء بالجمهورية السورية، وتسمية الأكراد باسم «الشعب الكردي».

وزير الخارجية المصري: الانتخابات البرلمانية مطلع العام المقبل بمشاركة حزب الإخوان

مدير - من كاترين مكنولد :

قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي الجمعة ان الانتخابات البرلمانية ستجرى «بين فبراير ومارس» تعقبها الانتخابات الرئاسية في بداية الصيف، مضيفا ان بوسع حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وتقدم تصريحات فهمي أكثر الجداول الزمنية تحديدا حتى الآن لنهاية المرحلة الانتقالية في مصر.

وأبلغ فهمي ويتر في مقابلة أن حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة التي ينتمي إليها المرشح المزعوم لمرسى، «لا يزال مشروعا في مصر» ويحظى له المنافسة في الانتخابات البرلمانية.

واخفقت جماعة الإخوان المسلمين اول امس الاربعاء في محاولة وقف تنفيذ حكم قضائي سابق يقضي بحظر أنشطتها، وهو ما يمثل ضربة جديدة للجماعة، ومثل مرسي امام المحكمة بتهمة التحريض على العنف خلال فترة حكمه.

وقال فهمي خلال زيارة إلى مدريد ان الانتخابات الرئاسية ستعقد في نهاية الربع المقبل، وان الانتخابات ستجرى «في غضون شهرين بعد الاعلان على أقصى تقدير».

وأردف «الانتخابات التي تنطلق إلى انتخابات رئاسية في الصيف.. هذه هي الخطوة الأخيرة».

وستكون الانتخابات بعد استفتاء على تعديلات دستورية قال فهمي إنه سيجري في كانون الأول/ديسمبر، وتعكف لجنة

قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي الجمعة ان الانتخابات البرلمانية ستجرى «بين فبراير ومارس» تعقبها الانتخابات الرئاسية في بداية الصيف، مضيفا ان بوسع حزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وتقدم تصريحات فهمي أكثر الجداول الزمنية تحديدا حتى الآن لنهاية المرحلة الانتقالية في مصر.

وأبلغ فهمي ويتر في مقابلة أن حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة التي ينتمي إليها المرشح المزعوم لمرسى، «لا يزال مشروعا في مصر» ويحظى له المنافسة في الانتخابات البرلمانية.

واخفقت جماعة الإخوان المسلمين اول امس الاربعاء في محاولة وقف تنفيذ حكم قضائي سابق يقضي بحظر أنشطتها، وهو ما يمثل ضربة جديدة للجماعة، ومثل مرسي امام المحكمة بتهمة التحريض على العنف خلال فترة حكمه.

وقال فهمي خلال زيارة إلى مدريد ان الانتخابات الرئاسية ستعقد في نهاية الربع المقبل، وان الانتخابات ستجرى «في غضون شهرين بعد الاعلان على أقصى تقدير».

وأردف «الانتخابات التي تنطلق إلى انتخابات رئاسية في الصيف.. هذه هي الخطوة الأخيرة».

وستكون الانتخابات بعد استفتاء على تعديلات دستورية قال فهمي إنه سيجري في كانون الأول/ديسمبر، وتعكف لجنة

على الجبهة لعام كامل من تاريخ هذه التوجيهات.

وقال إن أبو بكر البغدادي هو فقط أمير «الدولة الإسلامية في العراق»، مؤكدا أنه يبقى أميرا عليها عاماً كاملاً، ثم يقدم تقريراً إلى قيادة تنظيم القاعدة عن أدائه، ليصار فيما بعد إلى تجديد الإمارة له، أو اختيار أمير آخر.

وأضاف أن «دولة العراق الإسلامية» عليها إمداد (جبهة النصرة) والسلاح والمال والرجال على قدر مستطاعها في حال احتاجت ذلك، مشيراً إلى أن «جبهة النصرة» عليها، من جهتها، إمداد (دولة العراق الإسلامية) بالمال والسلاح والرجال والمأوى على قدر مستطاعها، في حال احتاجت ذلك.

من جانبه أعلن أبو بكر البغدادي، أمير تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام» (داعش)، التابع لتنظيم القاعدة، في تسجيل صوتي منسوب له رفضه الامتنال لقرار أيمن الظواهري، زعيم تنظيم القاعدة، إلغاء تنظيم «داعش».

جميلة بوحيرد: إذا ترشح بوتفليقة لولاية رابعة سأنزل للشارع للتظاهر ضده

على انها لا تستغرب ان هناك من أسعده خبر وفاتها، لأنهم يريدون دفنها وهي حية، معبرة عن استيائها من أن وسائل الإعلام الحكومية، وخاصة الثقيلة منها، التي لم تحاول التناكس ونفي الخبر لوضع حد للإشاعة. وتعتبر جميلة بوحيرد رمزاً من رموز ثورة التحرير الجزائرية، ورمزا أيضا للدور الذي لعبته المرأة الجزائرية في تحرير البلاد من الاستعمار الفرنسي، وكانت بوحيرد من أولى الجهاديات اللواتي التقى عليهن القبض خلال السنوات الأولى من الثورة، وحكم عليهما بالإعدام، وتولى الدفاع عنها المحامي الفرنسي الشهير جاك فرانس، الذي جعل من قضيتها قضية رأي عام، وقد تزوجت جميلة بعد الاستقلال من فيرغاس وأنجبت منه طفلين، وأخرج الخرج المصري الشهير يوسف شاهين أيضا فيلما عن حياة ونضال جميلة بوحيرد.

ضحي من أجل استقلالها مليون ونصف مليون شهيد، موضحة أن الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الذي دعم القضية الجزائرية، كتب مقولته الشهيرة «: الجحيم هم الآخرون»، وأنها تفضل أن تقول إن «الجحيم هم الذين يحكمون الجزائر»، وأن الساحة السياسية ملغمة، وأن جبهة التحرير الوطني الحقيقية غير موجودة، وهذا الحزب استولى عليه مزورون ومتنحلو الصفة.

وأوضحت أن الجزائر تبقى إلى حد الآن في منأى عن الاضطرابات التي تعيشها المنطقة، لكن لا أحد يعرف ما فيها من غضن شهيدين بعد الاعلان على أقصى تقدير.. وأردف «الانتخابات التي تنطلق إلى انتخابات رئاسية في الصيف.. هذه هي الخطوة الأخيرة».

وستكون الانتخابات بعد استفتاء على تعديلات دستورية قال فهمي إنه سيجري في كانون الأول/ديسمبر، وتعكف لجنة

أمير «داعش» يرفض قرار الظواهري حلها

عواصم - وكالات: أعلن زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، إلغاء «دولة العراق والشام الإسلامية» في سورية، واستمرار العمل بدولة العراق الإسلامية، مشيراً إلى أن «جبهة النصرة» تمثل تنظيم القاعدة في سورية.

وقال الظواهري في تسجيل صوتي بثت الجمعة، «لغى دولة العراق والشام الإسلامية (داعش) ويستمر العمل باسم دولة العراق الإسلامية»، وأشار إلى أن «الشيخ أبو بكر البغدادي الحسين، أخذاً بإعلان دولة العراق والشام الإسلامية من دون أن يستأمرنا ويستشيرنا، بل ومن دون إخطارنا، مضيفاً أن «الشيخ أبو محمد الجولاني أخطأ بإعلانه رفض دولة العراق والشام الإسلامية وإظهار علاقته بالقاعدة، من دون أن يستأمرنا ويستشيرنا، بل ومن دون إخطارنا».

وأعلن الظواهري أن من يمثل تنظيم القاعدة في سورية، هي «جبهة النصرة» بقيادة أبو محمد الجولاني، مشيراً إلى أن الجولاني «يبقى أميراً

من المنازل، وبدأت الواجهات بحسب ما أعلن لوكالة فرانس برس مسؤول أممي في طرابلس طلب عدم الكشف عن هويته، بعد وفاة نووي بوقروان متأثراً بجروح أصيب بها عند حاجز التفتيش في سواق الجمعة، وأحد احياء شرق العاصمة.

وانتقاماً لقتله، جاء مسلحون من مدينة صرطية على متن مركبات مجهزة بمدافع مضادة للطائرات وتوجهوا إلى حي سوق الجمعة والقفلوا الطريق المؤدية إلى الحي، حسب الشهود، وطالبوا عائلته بوقروان، المواطنين بعدم الانجرار وراء الفتى والنعرات المناطقية، وفتح جيئات قتال بين أبناء الوطن الواحد، وشهدت على أن القضاء الجنائي هو المخول بالفصل في القضية.

وأعرب سالم بو قروان، شقيق القتيل، عن أمه في تصريحاته لوسائل إعلام محلية، ان يكون مقتل أخيه هو نهاية الفتى وتناجج المدينة.

الصراع بين الليبيين والانتقالات بلدهم.

وقال مصدر أممي آخر ان معظم العيارات النارية كانت استعراض قوة من قبل الطرفين.

وأضاف «كل فريق اطلق العيارات النارية في الهواء كما يظهر قوته».

ولزم سكان العاصمة الليبية منازلهم في حين تعرضت بعض الابنية وفندق راديسون الواقع بالقرب من مكان المواجهات لاطلاق نار، وصرحت مثلة منظمة دولية بتقييم في الفندق لسفرانس برس، ان «الجهزة الامن في الفندق طلبت منا النزول الى القبو حيث امضينا جزءا من الليل لاحتماء من الرصاص».

ويوم الجمعة بدأ الوضع طبيعيا في طرابلس، بينما عجز سوق الحيوانات الذي يقام في الساحة التي شهدت معارك امس بالزباثن، ولم يسجل وجود مسلحين او رجال امن في المدينة.

وزارة الصحة الليبية لوكالة «فرانس برس» الجمعة ان شخصين قتلا وجرح حوالي ثلاثين آخرين في مواجهات بين مسلحين في طرابلس مساء الخميس.

وكان مصدر طبي في مستشفى الزاوية بطرابلس قال ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص اصيبوا بجروح بينهم مديون، اثنان منهم بجالة الخطر في المعارك التي اندلعت مساء الخميس بعد وفاة زعيم ميليشيا متأثراً بجروح كان اصيب بها مساء الثلاثاء.

وقال الناطق باسم الوزارة طالب عدم كشف هويته ان «شخصين قتلا وجرح 29 آخرون»، موضحا ان معظم الجرحى غادروا المستشفى».

وسمع سكان طرابلس طوال الليل اطلاق نار كثيفا ومن اسلحة ثقيلة في عدد من احياء وسط المدينة، واصاب رصاص طائش عددا



تجدد الاشتباكات ومعارك عنيفة في سورية وقصف على عدة مناطق والجيش النظامي يستعيد اجزاء واسعة من قاعدة استراتيجية قرب حلب



مقاتلون من الجيش السوري الحر ينقلون جثمان زميلا لهم خلال اشتباكات في حلب

■ عواصم - وكالات: أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة أن الجيش السوري استعاد «جزءا واسعة» من «اللواء 80» المكلف أمن مطار حلب الدولي (شمال) الذي سيطر عليه مقاتلون معارضون للنظام الرئيس بشار الأسد في شباط (فبراير) الماضي.

وقاد المرصد في بريد الكتروني أن «اشتباكات عنيفة تدور منذ الساعة الرابعة فجرا بين القوات النظامية مدعومة بقوات الدفاع الوطني وضباط من حزب الله اللبناني من طرف ومقاتلين من عدة كتائب مقاتلة والدولة الإسلامية في العراق والشام (المرتبطة بالقاعدة) من طرف آخر في اللواء 80 المجاور لمطار حلب الدولي».

وتحدث المرصد عن «تقدم القوات النظامية داخل اللواء وسيطرتها على أجزاء واسعة منه ولسوء استقدام الكتائب المقاتلة والدولة الإسلامية تعزيبات في المنطقة».

وفي وقت لاحق، أفاد المرصد أن الطيران الحربي «قصف مناطق تتركز الكتائب المقاتلة والدولة الإسلامية في محيط مطار حلب الدولي واللواء 80»، في حين تستمر الاشتباكات في القاعدة العسكرية.

وأشار المرصد إلى سقوط «ما لا يقل عن 15 مقاتلا من الكتائب المقاتلة»، إضافة إلى «قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية»، لم يحدد عددهم.

وكان مسلحو المعارضة شنوا «معركة المرات» في منطقة حلب في شباط/فبراير الماضي وهاجموا قواعد جوية ومطارات، وقد تمكنوا من السيطرة على «اللواء 80» المكلف حماية مطار حلب الدولي، إضافة إلى مطاب النيرب العسكري.

ويغرض المقاتلون حصارا على مطار حلب الدولي ومطار كويريس العسكري اللذين لا يزال تحت سيطرة النظام.

وتشهد الأحياء الجنوبية لدمشق معارك منذ اشهر، في محاولة من القوات النظامية لاستعادة السيطرة عليها.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الاشتباكات بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام السوري تجددت على أكثر من محور، في حين قصف قوات النظام السوري عدة مدن وبلدات وقرى.

وذكر المرصد في بيان صادر عنه الجمعة أن الاشتباكات بين الجانبين اندلعت في بلدة «قلعة الحصن» وبالقرب من مستودعات أسلحة وذخيرة بجوار بلدة «مهن» في ريف حمص.

وأضاف المرصد أن اشتباكات بين قوات المعارضة وقوات النظام مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني في «اللواء 80» المجاور لمطار حلب الدولي، والذي تسيطر عليه قوات المعارضة، وسط انباء عن مصرع ثمانية مقاتلين من «جبهة النصرة»، المعارضة بعد قصف مبنى في حي «الرشدية» بحلب.

وتمتد الاشتباكات بين الطرفين إلى بلدي «عدرا البلد» و«المليحة»، في ريف دمشق، وحي «شربين» بضواحي دمشق.

وفي دمشق، تعرضت الأحياء الجنوبية ومنها العسالي والحجر الأسود ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، للقصف بعد منتصف ليل الخميس الجمعة.

وقامت قوات النظام السوري بقصف حي «طريق الباب» و«الصخور» في مدينة حلب

■ لندن - يو بي آي: حذر طبيبان ألمانيان من أن شلل الأطفال في سورية يهدد أوروبا

■ عواصم - وكالات: أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن المشاورات الأخيرة التي جرت تحضيراً لمؤتمر «جنيف 2»، لم تنجح بتحديد موعد عقده بسبب عدم استعداد المعارضة السورية لحضوره من دون شروط مسبقة، مشيراً إلى أنه لا يقبل «الإنتلاف الوطني» أن يمثل المعارضة السورية بأكملها في المؤتمر.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن لافروف قوله خلال مؤتمر صحفي، الجمعة، مع الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لامبرتو زيني، إن لدى بحث السائل العلية، بما فيها المواعيد والواجب الأخرى لتنظيم المؤتمر، لم تتمكن حتى الآن من التوصل إلى اتفاق، وذلك بالدرجة الأولى، بسبب عدم استعداد المعارضة السورية لقبول الدعوة لحضور المؤتمر من دون شروط مسبقة.

وأضاف لافروف أن «الشروط التي تقدمها المعارضة معروفة جيداً، وهي قبل كل شيء تعيين الرئيس السوري بشار الأسد عن العملية السياسية».

وتسند على أن «الإنتلاف الوطني السوري لا يمكن أن يمثل في مؤتمر (جنيف 2) كافة أطراف

طبيبان ألمانيان يحذران من أن شلل الأطفال في سورية يهدد أوروبا

■ لندن - يو بي آي: حذر طبيبان ألمانيان من أن اللاتشين السوريين الغارين من الحرب الدائرة في بلادهم، يمكن أن يتسببوا في تفشي مرض شلل الأطفال في أوروبا.

وكتب البروفيسور مارن إيلختر، والطبيب ستيفان بروكمان، في المجلة الطبية البريطانية (لانسيت) الجمعة، أن لقاح شلل الأطفال المستخدم في أوروبا ليس فعالاً بما يكفي لمنع انتقال الفيروس، وسط مخاوف من احتمال انتقاله إلى الدول المجاورة من قبل اللاجئين السوريين الذين يعيشون في ظروف غير صحية تُعتبر مثالية لانتشار شلل الأطفال.

وقال الطبيبان الألمانيان، «إن فيروس شلل الأطفال يمكن أن يتم تداوله لمدة عام تقريبا قبل ظهور حالة إصابة بالمرض ومن غير المستبعد بحلول هذا الوقت أن يكون مئات الأشخاص يحملون فيروسه، انطلاقاً من حقيقة

مسؤول كردي: تركيا تتوقف عن دعم جماعات القاعدة قرب الحدود السورية ولافروف: الإنتلاف السوري لا يمكن أن يمثل المعارضة في بلاده بمفرده



سيرغي لافروف

■ عواصم - وكالات: أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن المشاورات الأخيرة التي جرت تحضيراً لمؤتمر «جنيف 2»، لم تنجح بتحديد موعد عقده بسبب عدم استعداد المعارضة السورية لحضوره من دون شروط مسبقة، مشيراً إلى أنه لا يقبل «الإنتلاف الوطني» أن يمثل المعارضة السورية بأكملها في المؤتمر.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن لافروف قوله خلال مؤتمر صحفي، الجمعة، مع الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لامبرتو زيني، إن لدى بحث السائل العلية، بما فيها المواعيد والواجب الأخرى لتنظيم المؤتمر، لم تتمكن حتى الآن من التوصل إلى اتفاق، وذلك بالدرجة الأولى، بسبب عدم استعداد المعارضة السورية لقبول الدعوة لحضور المؤتمر من دون شروط مسبقة.

وأضاف لافروف أن «الشروط التي تقدمها المعارضة معروفة جيداً، وهي قبل كل شيء تعيين الرئيس السوري بشار الأسد عن العملية السياسية».

وتسند على أن «الإنتلاف الوطني السوري لا يمكن أن يمثل في مؤتمر (جنيف 2) كافة أطراف

روسيا تعتبر أن الإتهامات الأمريكية لدمشق حول إخفاء معلومات عن الكيمياء «لا أساس لها»

■ موسكو - يو بي آي: اعتبر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش أن الإتهامات الأمريكية لدمشق بأنها تخفي معلومات عن ترسانتها الكيميائية لا تستند إلى أساس، معلناً عن رفض الإنتلاف الوطني السوري حضور اجتماع مع ممثلين عن الحكومة السورية في روسيا.

ونقلت إذاعة صوت روسيا، عن لوكاشيفيتش قوله، الجمعة، خلال مؤتمر صحفي في موسكو، إن الإتهامات الأمريكية لدمشق بأنها تخفي معلومات عن ترسانتها الكيميائية لا تستند إلى أساس، «لا يمكن اعتبارها إلا بمثابة عدم احترام لعمل المنظمات (الدولية) في سورية».

وكانت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور، أعلنت في وقت سابق أن بلادها توصلت للتثبت من صحة قائمة الأسلحة الكيميائية التي قدمتها سورية للمجتمع الدولي.

وفي سياق آخر، أعلن لوكاشيفيتش عن أن الإنتلاف الوطني السوري المعارض، رفض المشاركة في لقاء غير رسمي مع ممثلين عن الحكومة السورية في موسكو.

وزير خارجية لبنان: حل العقد السورية يفكك اللبنانية تدريجياً

■ الرياض - د ب أ: قال وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عدنان منصور إن حل العقد السورية يفكك اللبنانية تدريجياً.

وقال منصور، في حديث صحفية «الرياض» السعودية نشرته الجمعة، «اختلف التعاطي مع الأزمة السورية، ففي البداية كان ثمة موقف متشدد من بعض الدول العربية ولاختلاف في فترة ما من الاجتماعات الحاصلة تصعباً في القرارات واللحجة إلى حين وصلت إلى ذروتها في 6 آذار/مارس الماضي حيث صارت سورية أرضاً مفتوحة لمن يريد دعم المعارضة أما اليوم فإن ثمة ميلا أكثر إلى الحوار من أجل وقف حمام الدم».

وعما ورد في القرار الأخير من دعم

تداعيات الربيع العربي تغذي عمليات التهريب في البحر المتوسط خاصة من سورية وليبيا



مقاتل من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في حلب

■ لندن - من من بيتر أسبس: تغذي مظاهر الفوضى التي أعقبت «الربيع العربي»، تصاعداً في أنشطة تهريب المخدرات والأسلحة والبشر في أنحاء منطقة البحر المتوسط بينما تجاهد القوى الإقليمية التي تعاني نقصاً في الأموال لمواجهة هذه المشكلة.

وفي الشهر الماضي رفض الزعماء الأوروبيون في بروكسل مناشدات أطلقها بلدان جنوب أوروبا التي تعاني بالفعل من أزمة منطقة البورو للحصول على مساندة إضافية لمواجهة العدد القياسي من المهاجرين الذين يحاولون العبور إلى القارة في رحلات محفوفة بالمخاطر ينظمها مهربي البشر.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 32 ألف مهاجر من أفريقيا والشرق الأوسط وصلوا إلى إيطاليا ومالطا هذا العام في أكتوبر، ومات أكثر من 550 شخصاً في أكتوبر تشرين الأول وحده إذ تزيد عواصف الخريف من خطورة رحلات صعبة في زوارق صغيرة متهاكئة.

في الوقت نفسه تعزز الحرب الأهلية في سورية والفوضى في ليبيا عمليات التهريب الضخمة للأسلحة ويستخدم مهربي المخدرات نفس الطرق لشحن حشيش شمال أفريقيا وكوكايين أمريكا اللاتينية.

ويقول مسعود كوري بور ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط «لديك ظروف مواتية نموذجية.. الأموال والصراع وعدم الاستقرار والعرض والطلب غير المشروع»، وأضاف «قضية الهجرة التي تستخدم في الاهتمام لكنها مجرد عرض واحد لشبكة أقليمية أوسع بكثير».

وتواجه القوى الأجنبية دعوات متزايدة للتدخل كما حدث حينما اضطر المجتمع الدولي لإرسال سفن حربية إلى المحيط الهندي لمواجهة هجمات القرصنة.

وتحتمل إيطاليا ومالطا واليونان الأوروپوتان الأقرب إلى ليبيا العباء الأكبر لأزمة الهجرة وتقول إنّه يجب على الدول الأوروبية أن تقدم المزيد من المساعدة ربما عبر وكالة الحدود الأوروبية (فرونكس) وإن هناك حاجة ماسة لذلك.

ويعد غرق أكثر من 400 مهاجر في حادثين جنوبي جزيرة لاميدوزا الشهر الماضي قاتل إيطاليا إنها تشير

لا تعارض مع المبادرة الروسية-الأمريكية، بل ستعبر عن موقفه الإيجابي من هذه المبادرة والمشاركة في مؤتمر جنيف».

من جهة أخرى قال صالح مسلم زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي، الجناح السياسي لحزب العمال الكرديستاني المحظور «بي كيه كيه» أن تركيا توقفت في الآونة الأخيرة عن مساندة المجموعات التي لها صلة بتنظيم القاعدة قرب الحدود السورية، حسبما ذكرت صحيفة «طرف» التركية.

ويخوض حزب الاتحاد الديمقراطي قتالا في بلدات سورية شمال البلاد ضد الجماعات الجهادية ذات الصلة بالقاعدة وبصفة خاصة «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام».

وأعرب عن أمه في أن يكون الرد على الإقتراح الروسي إيجابياً، و«أن يرسل الجانب الأمريكي خبراه لحضور اللقاء، بجانب ممثلي المبعوث الأممي العربي إلى سورية الأخضر الابراهيمي».

وأضاف «لدينا أسس للإعتقاد بأن مثل هذا اللقاء سيكون مفيداً، كي يلتقي المعارضون وجهاً لوجه، وأن يتفقوا بشأن مقاربة مشتركة

للمخدرات إلى باقي أنحاء الشرق الأوسط، وأضاف أن شحات الكوكايين الخبز من أن تزايد عمليات القرصنة على غرار النصوص الصومالية ليس مستحيلاً.

ويقول مسؤولون إنّه في نهاية المطاف ستنتقل مكافحة الفوضى تضافر جهود دول أوروبا وشمال أفريقيا خاصة الدول الأكثر معاناة من التهريب.

وفي ليبيا يقول مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إنه يتعاون بالفعل مع السلطات المحلية لتعقب الشبكات الإجرامية التي تدير زوارق التهريب ويساعد في بناء اتصالات دولية وتشديد القوانين المحلية.

كما تقوم الحكومات الغربية بتدريب قوات الأمن الليبية، مع ذلك يستعيد معظم الخبراء حدوث تغير كبير على الأرض في ليبيا أو سورية خاصة في الأجل القصير.

وقد يزيد هذا من أهمية التحرك في البحار عن ذي قبل.

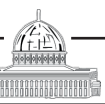
لبحوث السلام «ليبيا سوق مفتوحة إلى حد كبير.. لا توجد تراكيب لتصدير السلاح ولا جمارك فعلية وخط الساحل بعيد فعليا عن سيطرة الحكومة».

وتابع «هناك الكثير من الأماكن على طول الساحل بين تركيا وليبيا يمكن تفريغ السفن بها».

وتظهر قاعدة بيانات التهريب البحري لمعهد ستوكهولم أن فرنسا وأستراليا وإيطاليا ضبطت خلال السنة أشهر الماضية خمس شحنات كبيرة من الحشيش المغربي على ظهر سفن صغيرة مسجلة في تنزانيا وسريالونكي وجزر القمر، وتتراوح قيمة كل ضبطية بين 20 و40 مليون يورو.

ويروج جريفيث إن تكون مثل هذه المضبوطات مجرد راس جبل الجليد.

ومع انتعاش قوات الرئيس السوري بشار الأسد في معركتها من أجل البقاء يقول كوري بور ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن سورية نفسها أصبحت ممراً رئيسياً



الشارع الفلسطيني لم ير جديدا ويقسم انه يعلم بان تل ابيب هي من قتلته ويسأل عن الفاعل السلطة تتهم اسرائيل بالمسؤولية عن اغتيال عرفات.. وسهي تستنجد بالسياسي.. واسرائيل تتهمها باغتيال زوجها



الواء توفيق الطيراوي (وسط) ود. عبد الله البشير (يسار) ووزير العدل علي مهنا يقرون الفاتحة قبل بداية المؤتمر الصحفي عن نتائج التحقيق في وفاة الرئيس ياسر عرفات

تحليل للطلب الشرعي في سويسرا لعينات من رفات عرفات وقالت إنه اغتيل مسوما بالبولونيوم المشع عام 2004، مضيفة «نحن نتكشف جريمة حقيقية.. اغتيال سياسي». وكان عرفات قد أصيب بمرض غامض خلال حصاره من قبل الجيش الإسرائيلي في مقر المقاطعة برام الله في العام 2002. وتم نقله إلى مستشفى برسي بفرنسا

هذا الاتهام بأنه «مسخف ومضحك، لأنه لو قامت إسرائيل بهذا الشيء، فمن المؤكد أنها كانت لتستخدم سما يخفي ولا يترك أية آثار، كي لا يجدها أحد». وأشار إلى أنه «يمكن لأي شخص أن يشتري مادة البولونيوم التي وجدت آثارها في رفات عرفات»، من كوريا الشمالية أو إيران أو أماكن أخرى.. وكانت سهى عرفات، تسلمت نتائج

وزعم العقيد كيدار في حديث لقناة «روسيا اليوم» أنه «إذا كانت هناك إثباتات لتسميم عرفات، فإن المرشحة الأولى لتسميمه هي سهى عرفات التي تريد اليوم إخفاء ما قامت به». وادعى «الكثير من الفلسطينيين يعلمون أنها كانت تريد أن تتخلص منه». وتعليقا على الاتهامات الموجهة إلى إسرائيل بهذا الخصوص، وصف كيدار

وقال أطباء سويسريون إن نسبة مادة البولونيوم التي عثروا عليها في عينات من رفات عرفات ترجح على الأغلب واقته نتيجة لتسميمه بهذه المادة. وعلى الجانب الإسرائيلي، اتهم العقيد السابق في المخابرات الإسرائيلية مرشحاهي عرفات بقتل زوجها، إذ ثبت أنه سمح حسب زعمه.

تكون الوفاة ناتجة عن البولونيوم 210، أما خلاصة التقرير الروسي أن مجمل نتائج البحث الشامل عن البولونيوم 210 وتطور الحالة السريرية لا يعطي دلائل كافية يعتمد عليها التقرير أن البولونيوم 210 سبب ملامزة إشعاعي حاد أدى إلى الوفاة. وأكد د. البشير أن نتائج التقريرين تتوافق تماما مع خبراء اللجنة الطبية بأن وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليست بسبب مرض طبيعي وناج عن مادة سمية لم يتم فحصها أو الكشف عنها أثناء مرضه، وهذا يفسر ويتوافق مع ما توصل له الأطباء الفرنسيون الذين عالجوا الرئيس في مستشفى بيرسي الفرنسية، بأن الحالة السريرية وتطور المرض لا يمكن تفسيرها في علم الأمراض. من ناحية، أكد وزير العدل الفلسطيني علي مهنا: أن عمل اللجنة السويسرية جاء في إطار التأكد من النتائج المعلنة سابقا، أما طلب من السلطة الفلسطينية، وكان تدخل الفرنسيين جاء بسبب قضية منظورة أمام القضاء الفرنسي، فكانت إثابة قضائية من القضاء الفرنسي للقضاء الفلسطيني، ولم يقدم الفرنسيون نتائج التحقيقات والبيانات وتحليل نتائج عينات ياسر عرفات لغاية الآن، رغم تقديم إثابة قضائية فلسطين للقضاء الفرنسي، ووجها رسالة أخرى لهم لإطلاعنا بالنتائج. وفي جهته لم ير الشارع الفلسطيني جديدا فيما اعتلته لجنة التحقيق الوطنية بأسباب وفاة عرفات، حيث أكد العديد من المواطنين «القدس العربي» بأنهم يعلون علم اليقين بأن إسرائيل هي من يقف وراء موت عرفات، إذ قال محمد الشهلون الذي كان يسير في أحد شوارع رام الله عندما سلمته القدس العربي عن ربه فيما علنه الطيراوي «أقسم بالله بان إسرائيل هي من قتلت عرفات، ولكن نحن نريد معرفة العمل

نحن أقربنا من الحقيقة. وأضاف الطيراوي: التقريران السويسري والروسي أكد أن أبو عمار لم يمت بسبب المرض، وأن أبو عمار لم يمت بسبب تقدم السن، ولم يمت موتا طبيعيا. وبشأن مسؤولية رئيس الوزراء الإسرائيلي الاسبق اريئيل شارون ووزير دفاعه في حينه شاؤول موفاز عن عملية اغتيال عرفات قال الطيراوي: بالنسبة لموفاز وشارون ليسا مسؤولين عن مقتل عرفات، بل كل الجهاز الطبي والأمني مسؤولون عن القتل، ونحن جميعا كل أقرانهم وأقوال السياسيين والأمنيين الإسرائيليين حول ضرورة قتل عرفات، ولكن الجريمة لها أسباب وقفا من يقف وراء اغتيال الماددة، ولكن الرئيس الأساسي الذي نبحت عنه هو الأداة، ونحن نصل للأداة تكون الجريمة قد اكتملت. وتابع: نحن لجنة تحقيق فلسطينية، ولكن موضوع الذهاب للامم المتحدة يتطلب قضايا قانونية، وهذا من شأن القيادة الفلسطينية، العليات والبيانات والقرائن الموجودة لدى لجنة التحقيق من خلال البحث وجمع المعلومات، جعلتنا نقترب أكثر من الوصول إلى الحقيقة. قال رئيس اللجنة الطبية في اللجنة الوطنية للتحقيق في أسباب وفاة عرفات، د. عبد الله البشير إن ظهور الحالة المرضية ناتج عن مادة سمية، ومستعرضا نتائج الفحوصات السويسرية والروسية التي أجريت على عينات أخذت من رفات عرفات، وقال: أظهر التقريران وجود مادة البولونيوم 210 وبكميات كبيرة، وفي التقرير الروسي أكد وجود مادة إشعاعية أخرى هي الرصاص المشع 210، وهاتان المادتان متواجدتان بشكل متوازن، وكل منهما يمكن أن يولد الآخر. وأضاف: خلاصة التقرير السويسري أن النتائج تدع بشكل معتدل نظرية أن

أكد اللواء توفيق الطيراوي رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق في ظروف اغتيال الرئيس ياسر عرفات الجمعة، بأن إسرائيل هي المتهم الأساسي والأول والوحيد في اغتياله بمادة سامة لم تستطع الفحوصات السويسرية والروسية بتحديد هوية المادة التي اغتيل بها أو غيرها. وأضاف الطيراوي: منذ البداية قلنا أننا لن نعتبر أن التقريرين الروسي والسويسري هما نهاية المطاف، منذنا على مواصلة التحقيق للكشف عن سبب وفاة ياسر عرفات، لأنها جريمة القرن الحادي والعشرين، مشيرا إلى أن إسرائيل الجهة الوحيدة القادرة على تنفيذ تلك الجريمة، وقال «من يقف وراء القتل ياسر عرفات، ومن يملك الإمكانيات التقنية لذلك، هي إسرائيل». وجاءت أقوال الطيراوي الجمعة في مؤتمر صحفي عقد برام الله للحدوث عن نتائج التقريرين السويسري والروسي اللذين سلما للسلطة بشأن نتائج الفحوصات التي أجريت على عينات من رفات عرفات، متعهدا بالتوجه للقضاء الدولي والحلي عندما يتم كشف أجزاء وتفصيل عملية اغتيال عرفات، وقال «الإجراءات القضائية التي يمكن أن تتخذ بحاجة لدراسة، ويجب أن نفهم أننا لن نترك من قام بقتل هذه الجريمة إلا وأن يقيم للقضاء الدولي والحلي». وتابع الطيراوي: سنستمر بعمل تحقيق توصل للبحث والتأكد على كافة التفاصيل وكل عناصر القضية، نستطيع التأكد أن اللجنة لديها معطيات وبيانات وقرائن وأدلة أن تقريرنا قريبنا من إثبات صحة فرضيتنا حول اغتيال ياسر عرفات، وجاءت لتعزز ما استشهد له من قرائن وبيانات بعد ثلاثة أعوام من العمل المهني الصامت،

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

استشهد شابين فلسطينيين ليلة الجمعة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجزين عسكريين بالضفة الغربية بنهمة مهاجمتهم للجنود، الأمر الذي فغاه الاهالي وأكدوا بان جنود الاحتلال اصحبوا يترهون فيما بينهم على من يستطيع التفتيح بالوطنيين واطلاق النار عليهم خلال عبورهم الحواجز العسكرية المنتشرة بالاراضي الفلسطينية. وطلقت قوات الاحتلال ليلة الجمعة النار على الشاب أنس فؤاد الاطرش (23 عامًا) من سكان الخليل، وارتدت قتيلا بحجة أنه حاول مهاجمة الجنود على حاجز الكونتينر، شمال شرقي بيت لحم، وذلك بعد ساعات من اطلاق النار على بشير سامي سالم حباين (28 عامًا)، على حاجز زعتر جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، بحجة أنه مهاجم جنود الاحتلال بالعاب نارية. وفي ظل تواصل سقوط الشهداء الفلسطينيين على حواجز جيش الاحتلال أكدت مصادر فلسطينية الجمعة بان جنود الاحتلال يترهون فيما بينهم على من يجرؤ على اطلاق النار على العابرين للحواجز من الفلسطينيين، مما أدى لاستشهاد شابين ليلة الجمعة بنفس التهمة وهي مهاجمة جنود الاحتلال، الأمر الذي دفع عائلتي الشهيدين بالمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية. وقالت عائلة الاطرش، بأنها تؤمن بان جيش الاحتلال الاسرائيلي قام باغتيال ابنها أنس فؤاد الاطرش (23 عاما)، ليلة الجمعة، بعد ان طلب منه الجنود التوقف على حاجز الكونتينر للتحقق من السيارة، وقاموا باطلاق الرصاص عليه.

رام الله - الناصرة - «القدس العربي» من وليد عوض وزهير اندراوس:

استشهد شابين فلسطينيين ليلة الجمعة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على حاجزين عسكريين بالضفة الغربية بنهمة مهاجمتهم للجنود، الأمر الذي فغاه الاهالي وأكدوا بان جنود الاحتلال اصحبوا يترهون فيما بينهم على من يستطيع التفتيح بالوطنيين واطلاق النار عليهم خلال عبورهم الحواجز العسكرية المنتشرة بالاراضي الفلسطينية. وطلقت قوات الاحتلال ليلة الجمعة النار على الشاب أنس فؤاد الاطرش (23 عامًا) من سكان الخليل، وارتدت قتيلا بحجة أنه حاول مهاجمة الجنود على حاجز الكونتينر، شمال شرقي بيت لحم، وذلك بعد ساعات من اطلاق النار على بشير سامي سالم حباين (28 عامًا)، على حاجز زعتر جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، بحجة أنه مهاجم جنود الاحتلال بالعاب نارية. وفي ظل تواصل سقوط الشهداء الفلسطينيين على حواجز جيش الاحتلال أكدت مصادر فلسطينية الجمعة بان جنود الاحتلال يترهون فيما بينهم على من يجرؤ على اطلاق النار على العابرين للحواجز من الفلسطينيين، مما أدى لاستشهاد شابين ليلة الجمعة بنفس التهمة وهي مهاجمة جنود الاحتلال، الأمر الذي دفع عائلتي الشهيدين بالمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية. وقالت عائلة الاطرش، بأنها تؤمن بان جيش الاحتلال الاسرائيلي قام باغتيال ابنها أنس فؤاد الاطرش (23 عاما)، ليلة الجمعة، بعد ان طلب منه الجنود التوقف على حاجز الكونتينر للتحقق من السيارة، وقاموا باطلاق الرصاص عليه.

عرض مقعد السعودية على الاردن في مجلس الامن الدولي

نيويورك - اف ب: اعلن مصدر دبلوماسي الخميس انه عرض على الاردن المقعد الذي رفضته المملكة العربية السعودية في مجلس الامن الدولي غداة انتخابها لهذا المقعد. وقال دبلوماسيون ان الاردن تحفظ على شغل المقعد المخصص لاسيا والمحيط الهادئ الذي عرض عليه في مجلس الامن لكن السعوديين اقنعوا الاردنيين بقبول العرض. وعاد سفير الاردن لدى الامم المتحدة الامير زيد السعيد الى عمان الخميس لاجراء مشاورات بعد هذا العرض المفاجيء، حسبما اعلن دبلوماسي في الامم المتحدة. وقال دبلوماسي آخر مؤكدا الخبر ان «الاردن تعرض لكثير من الضغوط لكي يشغل المقعد، في مجلس الامن، ولم يدل الدبلوماسي الاردني باي تعليق حتى الان. من جانبها، أكدت الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية محمد المومني لوكالة فرانس برس ان «مشاورات مكثفة تجري حاليا بين عدد من الدول المشغلة لهذا المقعد الذي رفضته السعودية. ولم يعط المومني مزيدا من التفاصيل كما لم يتحدث عن موقف المملكة من هذا العرض. وانتخب الرياض في 17 تشرين الاول/اكتوبر عضوا غير دائم في مجلس الامن لكنها أعلنت في اليوم التالي انها ترفض هذا المقعد».

عرض مقعد السعودية على الاردن في مجلس الامن الدولي

نيويورك - اف ب: اعلن مصدر دبلوماسي الخميس انه عرض على الاردن المقعد الذي رفضته المملكة العربية السعودية في مجلس الامن الدولي غداة انتخابها لهذا المقعد. وقال دبلوماسيون ان الاردن تحفظ على شغل المقعد المخصص لاسيا والمحيط الهادئ الذي عرض عليه في مجلس الامن لكن السعوديين اقنعوا الاردنيين بقبول العرض. وعاد سفير الاردن لدى الامم المتحدة الامير زيد السعيد الى عمان الخميس لاجراء مشاورات بعد هذا العرض المفاجيء، حسبما اعلن دبلوماسي في الامم المتحدة. وقال دبلوماسي آخر مؤكدا الخبر ان «الاردن تعرض لكثير من الضغوط لكي يشغل المقعد، في مجلس الامن، ولم يدل الدبلوماسي الاردني باي تعليق حتى الان. من جانبها، أكدت الناطق الرسمي باسم الحكومة الاردنية محمد المومني لوكالة فرانس برس ان «مشاورات مكثفة تجري حاليا بين عدد من الدول المشغلة لهذا المقعد الذي رفضته السعودية. ولم يعط المومني مزيدا من التفاصيل كما لم يتحدث عن موقف المملكة من هذا العرض. وانتخب الرياض في 17 تشرين الاول/اكتوبر عضوا غير دائم في مجلس الامن لكنها أعلنت في اليوم التالي انها ترفض هذا المقعد».

لغز اغتيال عرفات والكلمات المتقاطعة: جدل أمراء بالسعودية بعنوان التماس مع إسرائيل وعباس يستفسر عن التوقيت وكيري يخلط سورية وفلسطين بملف واحد

عراق قد يوظف دوليا وإقليميا وفلسطينيا وإسرائيليا على أساس معاداة بسيطة تكشف سرها خبير أممي أردني تحدث له «القدس العربي» عندما قال بان الإيحاء واضح فقتل عرفات بالمادة النووية يعين ببساطة بان «القتل»، إما إسرائيلي أو تعاون مع إسرائيل. هذه العليات تخلط كل الأوراق في دائرة الخطة الفلسطينية التي تبحث عن إجابات على أسئلة علقه فوراً بعد مفاجأة التقرير السويسري. الهدف الضمني يمكن الاستدلال عليه فمشروع التسوية قادم بقوة على المنطقة وهو ما يؤيده السياسي الأردني المخضرم طاهر المصري. وهو مشروع قادم بقوة ومرتبطة عضويًا وجذريا بالملف السوري وسيفرض على جميع الأطراف مما قد يفسر المعاملات والتأجيلات التي يتعرض لها مسار جنيف الثاني بخصوص الملف السوري لان الأجزاء توحى بصفة متكاملة بين المسارين يجزه لها الوزير كيري وهي صفة تفسر حديث الأخير عن تفاهات سرية بخصوص سورية مع موسكو. الرئيس بشار الأسد عندما استقبل وفداً أردنيا مؤخرا أشار لحماية روسية متكاملة لخطاه دفعته لتسليم الحزبون الكيماوي وعندما وصلت رسالة لدمشق تتحدث عن مبادرة للانفتاح يستأنون في طرحها رئيس الوزراء الأردني الأسبق معروف الحبيش كان الجواب من القصر الجمهوري إغلاق الملف لان موسكو هي التي ستحدد مصير أي تنازلات دمشقية، لذلك تبدو المنطقة وقد قلت لعبة الكلمات المتقاطعة قد يتطلب منع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من «إعادة تأهيل» ليبرمان مرة أخرى بعد الحكم ببرأته

لغز اغتيال عرفات والكلمات المتقاطعة: جدل أمراء بالسعودية بعنوان التماس مع إسرائيل وعباس يستفسر عن التوقيت وكيري يخلط سورية وفلسطين بملف واحد

عراق قد يوظف دوليا وإقليميا وفلسطينيا وإسرائيليا على أساس معاداة بسيطة تكشف سرها خبير أممي أردني تحدث له «القدس العربي» عندما قال بان الإيحاء واضح فقتل عرفات بالمادة النووية يعين ببساطة بان «القتل»، إما إسرائيلي أو تعاون مع إسرائيل. هذه العليات تخلط كل الأوراق في دائرة الخطة الفلسطينية التي تبحث عن إجابات على أسئلة علقه فوراً بعد مفاجأة التقرير السويسري. الهدف الضمني يمكن الاستدلال عليه فمشروع التسوية قادم بقوة على المنطقة وهو ما يؤيده السياسي الأردني المخضرم طاهر المصري. وهو مشروع قادم بقوة ومرتبطة عضويًا وجذريا بالملف السوري وسيفرض على جميع الأطراف مما قد يفسر المعاملات والتأجيلات التي يتعرض لها مسار جنيف الثاني بخصوص الملف السوري لان الأجزاء توحى بصفة متكاملة بين المسارين يجزه لها الوزير كيري وهي صفة تفسر حديث الأخير عن تفاهات سرية بخصوص سورية مع موسكو. الرئيس بشار الأسد عندما استقبل وفداً أردنيا مؤخرا أشار لحماية روسية متكاملة لخطاه دفعته لتسليم الحزبون الكيماوي وعندما وصلت رسالة لدمشق تتحدث عن مبادرة للانفتاح يستأنون في طرحها رئيس الوزراء الأردني الأسبق معروف الحبيش كان الجواب من القصر الجمهوري إغلاق الملف لان موسكو هي التي ستحدد مصير أي تنازلات دمشقية، لذلك تبدو المنطقة وقد قلت لعبة الكلمات المتقاطعة قد يتطلب منع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من «إعادة تأهيل» ليبرمان مرة أخرى بعد الحكم ببرأته

لغز اغتيال عرفات والكلمات المتقاطعة: جدل أمراء بالسعودية بعنوان التماس مع إسرائيل وعباس يستفسر عن التوقيت وكيري يخلط سورية وفلسطين بملف واحد

عراق قد يوظف دوليا وإقليميا وفلسطينيا وإسرائيليا على أساس معاداة بسيطة تكشف سرها خبير أممي أردني تحدث له «القدس العربي» عندما قال بان الإيحاء واضح فقتل عرفات بالمادة النووية يعين ببساطة بان «القتل»، إما إسرائيلي أو تعاون مع إسرائيل. هذه العليات تخلط كل الأوراق في دائرة الخطة الفلسطينية التي تبحث عن إجابات على أسئلة علقه فوراً بعد مفاجأة التقرير السويسري. الهدف الضمني يمكن الاستدلال عليه فمشروع التسوية قادم بقوة على المنطقة وهو ما يؤيده السياسي الأردني المخضرم طاهر المصري. وهو مشروع قادم بقوة ومرتبطة عضويًا وجذريا بالملف السوري وسيفرض على جميع الأطراف مما قد يفسر المعاملات والتأجيلات التي يتعرض لها مسار جنيف الثاني بخصوص الملف السوري لان الأجزاء توحى بصفة متكاملة بين المسارين يجزه لها الوزير كيري وهي صفة تفسر حديث الأخير عن تفاهات سرية بخصوص سورية مع موسكو. الرئيس بشار الأسد عندما استقبل وفداً أردنيا مؤخرا أشار لحماية روسية متكاملة لخطاه دفعته لتسليم الحزبون الكيماوي وعندما وصلت رسالة لدمشق تتحدث عن مبادرة للانفتاح يستأنون في طرحها رئيس الوزراء الأردني الأسبق معروف الحبيش كان الجواب من القصر الجمهوري إغلاق الملف لان موسكو هي التي ستحدد مصير أي تنازلات دمشقية، لذلك تبدو المنطقة وقد قلت لعبة الكلمات المتقاطعة قد يتطلب منع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من «إعادة تأهيل» ليبرمان مرة أخرى بعد الحكم ببرأته

لغز اغتيال عرفات والكلمات المتقاطعة: جدل أمراء بالسعودية بعنوان التماس مع إسرائيل وعباس يستفسر عن التوقيت وكيري يخلط سورية وفلسطين بملف واحد

عراق قد يوظف دوليا وإقليميا وفلسطينيا وإسرائيليا على أساس معاداة بسيطة تكشف سرها خبير أممي أردني تحدث له «القدس العربي» عندما قال بان الإيحاء واضح فقتل عرفات بالمادة النووية يعين ببساطة بان «القتل»، إما إسرائيلي أو تعاون مع إسرائيل. هذه العليات تخلط كل الأوراق في دائرة الخطة الفلسطينية التي تبحث عن إجابات على أسئلة علقه فوراً بعد مفاجأة التقرير السويسري. الهدف الضمني يمكن الاستدلال عليه فمشروع التسوية قادم بقوة على المنطقة وهو ما يؤيده السياسي الأردني المخضرم طاهر المصري. وهو مشروع قادم بقوة ومرتبطة عضويًا وجذريا بالملف السوري وسيفرض على جميع الأطراف مما قد يفسر المعاملات والتأجيلات التي يتعرض لها مسار جنيف الثاني بخصوص الملف السوري لان الأجزاء توحى بصفة متكاملة بين المسارين يجزه لها الوزير كيري وهي صفة تفسر حديث الأخير عن تفاهات سرية بخصوص سورية مع موسكو. الرئيس بشار الأسد عندما استقبل وفداً أردنيا مؤخرا أشار لحماية روسية متكاملة لخطاه دفعته لتسليم الحزبون الكيماوي وعندما وصلت رسالة لدمشق تتحدث عن مبادرة للانفتاح يستأنون في طرحها رئيس الوزراء الأردني الأسبق معروف الحبيش كان الجواب من القصر الجمهوري إغلاق الملف لان موسكو هي التي ستحدد مصير أي تنازلات دمشقية، لذلك تبدو المنطقة وقد قلت لعبة الكلمات المتقاطعة قد يتطلب منع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من «إعادة تأهيل» ليبرمان مرة أخرى بعد الحكم ببرأته

لغز اغتيال عرفات والكلمات المتقاطعة: جدل أمراء بالسعودية بعنوان التماس مع إسرائيل وعباس يستفسر عن التوقيت وكيري يخلط سورية وفلسطين بملف واحد

عراق قد يوظف دوليا وإقليميا وفلسطينيا وإسرائيليا على أساس معاداة بسيطة تكشف سرها خبير أممي أردني تحدث له «القدس العربي» عندما قال بان الإيحاء واضح فقتل عرفات بالمادة النووية يعين ببساطة بان «القتل»، إما إسرائيلي أو تعاون مع إسرائيل. هذه العليات تخلط كل الأوراق في دائرة الخطة الفلسطينية التي تبحث عن إجابات على أسئلة علقه فوراً بعد مفاجأة التقرير السويسري. الهدف الضمني يمكن الاستدلال عليه فمشروع التسوية قادم بقوة على المنطقة وهو ما يؤيده السياسي الأردني المخضرم طاهر المصري. وهو مشروع قادم بقوة ومرتبطة عضويًا وجذريا بالملف السوري وسيفرض على جميع الأطراف مما قد يفسر المعاملات والتأجيلات التي يتعرض لها مسار جنيف الثاني بخصوص الملف السوري لان الأجزاء توحى بصفة متكاملة بين المسارين يجزه لها الوزير كيري وهي صفة تفسر حديث الأخير عن تفاهات سرية بخصوص سورية مع موسكو. الرئيس بشار الأسد عندما استقبل وفداً أردنيا مؤخرا أشار لحماية روسية متكاملة لخطاه دفعته لتسليم الحزبون الكيماوي وعندما وصلت رسالة لدمشق تتحدث عن مبادرة للانفتاح يستأنون في طرحها رئيس الوزراء الأردني الأسبق معروف الحبيش كان الجواب من القصر الجمهوري إغلاق الملف لان موسكو هي التي ستحدد مصير أي تنازلات دمشقية، لذلك تبدو المنطقة وقد قلت لعبة الكلمات المتقاطعة قد يتطلب منع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من «إعادة تأهيل» ليبرمان مرة أخرى بعد الحكم ببرأته

الاهالي يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق بعد ان بات جنود الاحتلال يترهون فيما بينهم على من يجرؤ على اطلاق النار على الفلسطينيين لقتلهم

شهيان بالضفة برصاص قوات الاحتلال... ويعلون لا يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة

غياب مسيات وظروف اندلاع انتفاضة ثالثة، فلسطين والقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، أن الإعلان عن بناء 5000 وحدة سكنية في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية يبعث برسالة بانك غير جدي حيال عملية السلام. ونفى الوزير الأمريكي أقوال نتانياهو بان تم الاتفاق على تنفيذ أعمال بناء جديدة في المستوطنات مقابل إطلاق سراح الأسرى، وقال إن الاتفاق كان إطلاق سراح أسرى مقابل تعميم الفلسطينيين توجيهه إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها في الوقت الحالي. وشدد على أن البناء في المستوطنات يضع صعوبات أمام تقدم المفاوضات، وتسأل كيري خلال المقابلة «هل تريد إسرائيل انتفاضة ثالثة؟ فإذا لم نجد الطريق لصنع السلام ستتزايد عزلة إسرائيل وتتصاعد حملات نزع الشرعية عنها». وأضاف أنه إذا لم نحل هذا الأمر فإن العالم العربي والفلسطينيين سيبدؤون بدفع الأمور باتجاه آخر، والأمر الأخير الذي تريده إسرائيل هو العودة إلى العنف، ولذلك عليهم أن يوقفوا ذلك (الاستيطان) والتفكير بهذا الواقع، على حد قوله. في السياق ذاته، نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت عن ضباط في قيادة المنطقة الوسطى، المسؤول عن الضفة الغربية، ولقن إلى أنه لا توجد علاقة بين الأحداث الأخيرة، ولقن الضابط عينه، وأضاف المحلل، كبرياي الضباط، رأى أن العمليات الأخيرة ضد الفلسطينيين والمستوطنين جاءت على خلفية فردية، والغلب غير مرتبطة بتعميم فلسطينية، واد أن كل عملية فدائية تنجح وتصل إلى العناوين الرئيسية في الإعلام، فإنها تشجع الآخرين على القيام بعمليات مشابهة ضد قوات الأمن وضد المستوطنين الإسرائيليين. وتابع أن الفدائيين يفهمون أن العملية الفردية، غير المرتبطة بالتحية، تجعل من مهمة الشبان الإسرائيليين في القبض عليهم صعبة جدا، كما أنها تمنع الشبان من إحباط العمليات قبل إخراجها إلى حيز التنفيذ، وخلص إلى القول إن أي عملية فدائية فلسطينية تؤدي إلى مقتل واحد، وإصابة عدد من الإسرائيليين، ستدفع حكومة بنيامين نتانياهو إلى وقف المفاوضات التي تجري حتى الآن بصورة سرية للغاية، على حد تعبيره.

الاهالي يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق بعد ان بات جنود الاحتلال يترهون فيما بينهم على من يجرؤ على اطلاق النار على الفلسطينيين لقتلهم

شهيان بالضفة برصاص قوات الاحتلال... ويعلون لا يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة

غياب مسيات وظروف اندلاع انتفاضة ثالثة، فلسطين والقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، أن الإعلان عن بناء 5000 وحدة سكنية في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية يبعث برسالة بانك غير جدي حيال عملية السلام. ونفى الوزير الأمريكي أقوال نتانياهو بان تم الاتفاق على تنفيذ أعمال بناء جديدة في المستوطنات مقابل إطلاق سراح الأسرى، وقال إن الاتفاق كان إطلاق سراح أسرى مقابل تعميم الفلسطينيين توجيهه إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها في الوقت الحالي. وشدد على أن البناء في المستوطنات يضع صعوبات أمام تقدم المفاوضات، وتسأل كيري خلال المقابلة «هل تريد إسرائيل انتفاضة ثالثة؟ فإذا لم نجد الطريق لصنع السلام ستتزايد عزلة إسرائيل وتتصاعد حملات نزع الشرعية عنها». وأضاف أنه إذا لم نحل هذا الأمر فإن العالم العربي والفلسطينيين سيبدؤون بدفع الأمور باتجاه آخر، والأمر الأخير الذي تريده إسرائيل هو العودة إلى العنف، ولذلك عليهم أن يوقفوا ذلك (الاستيطان) والتفكير بهذا الواقع، على حد قوله. في السياق ذاته، نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت عن ضباط في قيادة المنطقة الوسطى، المسؤول عن الضفة الغربية، ولقن إلى أنه لا توجد علاقة بين الأحداث الأخيرة، ولقن الضابط عينه، وأضاف المحلل، كبرياي الضباط، رأى أن العمليات الأخيرة ضد الفلسطينيين والمستوطنين جاءت على خلفية فردية، والغلب غير مرتبطة بتعميم فلسطينية، واد أن كل عملية فدائية تنجح وتصل إلى العناوين الرئيسية في الإعلام، فإنها تشجع الآخرين على القيام بعمليات مشابهة ضد قوات الأمن وضد المستوطنين الإسرائيليين. وتابع أن الفدائيين يفهمون أن العملية الفردية، غير المرتبطة بالتحية، تجعل من مهمة الشبان الإسرائيليين في القبض عليهم صعبة جدا، كما أنها تمنع الشبان من إحباط العمليات قبل إخراجها إلى حيز التنفيذ، وخلص إلى القول إن أي عملية فدائية فلسطينية تؤدي إلى مقتل واحد، وإصابة عدد من الإسرائيليين، ستدفع حكومة بنيامين نتانياهو إلى وقف المفاوضات التي تجري حتى الآن بصورة سرية للغاية، على حد تعبيره.

الاهالي يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق بعد ان بات جنود الاحتلال يترهون فيما بينهم على من يجرؤ على اطلاق النار على الفلسطينيين لقتلهم

شهيان بالضفة برصاص قوات الاحتلال... ويعلون لا يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة

غياب مسيات وظروف اندلاع انتفاضة ثالثة، فلسطين والقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، أن الإعلان عن بناء 5000 وحدة سكنية في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية يبعث برسالة بانك غير جدي حيال عملية السلام. ونفى الوزير الأمريكي أقوال نتانياهو بان تم الاتفاق على تنفيذ أعمال بناء جديدة في المستوطنات مقابل إطلاق سراح الأسرى، وقال إن الاتفاق كان إطلاق سراح أسرى مقابل تعميم الفلسطينيين توجيهه إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها في الوقت الحالي. وشدد على أن البناء في المستوطنات يضع صعوبات أمام تقدم المفاوضات، وتسأل كيري خلال المقابلة «هل تريد إسرائيل انتفاضة ثالثة؟ فإذا لم نجد الطريق لصنع السلام ستتزايد عزلة إسرائيل وتتصاعد حملات نزع الشرعية عنها». وأضاف أنه إذا لم نحل هذا الأمر فإن العالم العربي والفلسطينيين سيبدؤون بدفع الأمور باتجاه آخر، والأمر الأخير الذي تريده إسرائيل هو العودة إلى العنف، ولذلك عليهم أن يوقفوا ذلك (الاستيطان) والتفكير بهذا الواقع، على حد قوله. في السياق ذاته، نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت عن ضباط في قيادة المنطقة الوسطى، المسؤول عن الضفة الغربية، ولقن إلى أنه لا توجد علاقة بين الأحداث الأخيرة، ولقن الضابط عينه، وأضاف المحلل، كبرياي الضباط، رأى أن العمليات الأخيرة ضد الفلسطينيين والمستوطنين جاءت على خلفية فردية، والغلب غير مرتبطة بتعميم فلسطينية، واد أن كل عملية فدائية تنجح وتصل إلى العناوين الرئيسية في الإعلام، فإنها تشجع الآخرين على القيام بعمليات مشابهة ضد قوات الأمن وضد المستوطنين الإسرائيليين. وتابع أن الفدائيين يفهمون أن العملية الفردية، غير المرتبطة بالتحية، تجعل من مهمة الشبان الإسرائيليين في القبض عليهم صعبة جدا، كما أنها تمنع الشبان من إحباط العمليات قبل إخراجها إلى حيز التنفيذ، وخلص إلى القول إن أي عملية فدائية فلسطينية تؤدي إلى مقتل واحد، وإصابة عدد من الإسرائيليين، ستدفع حكومة بنيامين نتانياهو إلى وقف المفاوضات التي تجري حتى الآن بصورة سرية للغاية، على حد تعبيره.

الاهالي يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق بعد ان بات جنود الاحتلال يترهون فيما بينهم على من يجرؤ على اطلاق النار على الفلسطينيين لقتلهم

شهيان بالضفة برصاص قوات الاحتلال... ويعلون لا يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة

غياب مسيات وظروف اندلاع انتفاضة ثالثة، فلسطين والقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، أن الإعلان عن بناء 5000 وحدة سكنية في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية يبعث برسالة بانك غير جدي حيال عملية السلام. ونفى الوزير الأمريكي أقوال نتانياهو بان تم الاتفاق على تنفيذ أعمال بناء جديدة في المستوطنات مقابل إطلاق سراح الأسرى، وقال إن الاتفاق كان إطلاق سراح أسرى مقابل تعميم الفلسطينيين توجيهه إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها في الوقت الحالي. وشدد على أن البناء في المستوطنات يضع صعوبات أمام تقدم المفاوضات، وتسأل كيري خلال المقابلة «هل تريد إسرائيل انتفاضة ثالثة؟ فإذا لم نجد الطريق لصنع السلام ستتزايد عزلة إسرائيل وتتصاعد حملات نزع الشرعية عنها». وأضاف أنه إذا لم نحل هذا الأمر فإن العالم العربي والفلسطينيين سيبدؤون بدفع الأمور باتجاه آخر، والأمر الأخير الذي تريده إسرائيل هو العودة إلى العنف، ولذلك عليهم أن يوقفوا ذلك (الاستيطان) والتفكير بهذا الواقع، على حد قوله. في السياق ذاته، نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت عن ضباط في قيادة المنطقة الوسطى، المسؤول عن الضفة الغربية، ولقن إلى أنه لا توجد علاقة بين الأحداث الأخيرة، ولقن الضابط عينه، وأضاف المحلل، كبرياي الضباط، رأى أن العمليات الأخيرة ضد الفلسطينيين والمستوطنين جاءت على خلفية فردية، والغلب غير مرتبطة بتعميم فلسطينية، واد أن كل عملية فدائية تنجح وتصل إلى العناوين الرئيسية في الإعلام، فإنها تشجع الآخرين على القيام بعمليات مشابهة ضد قوات الأمن وضد المستوطنين الإسرائيليين. وتابع أن الفدائيين يفهمون أن العملية الفردية، غير المرتبطة بالتحية، تجعل من مهمة الشبان الإسرائيليين في القبض عليهم صعبة جدا، كما أنها تمنع الشبان من إحباط العمليات قبل إخراجها إلى حيز التنفيذ، وخلص إلى القول إن أي عملية فدائية فلسطينية تؤدي إلى مقتل واحد، وإصابة عدد من الإسرائيليين، ستدفع حكومة بنيامين نتانياهو إلى وقف المفاوضات التي تجري حتى الآن بصورة سرية للغاية، على حد تعبيره.

الاهالي يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق بعد ان بات جنود الاحتلال يترهون فيما بينهم على من يجرؤ على اطلاق النار على الفلسطينيين لقتلهم

شهيان بالضفة برصاص قوات الاحتلال... ويعلون لا يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة

غياب مسيات وظروف اندلاع انتفاضة ثالثة، فلسطين والقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، أن الإعلان عن بناء 5000 وحدة سكنية في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية يبعث برسالة بانك غير جدي حيال عملية السلام. ونفى الوزير الأمريكي أقوال نتانياهو بان تم الاتفاق على تنفيذ أعمال بناء جديدة في المستوطنات مقابل إطلاق سراح الأسرى، وقال إن الاتفاق كان إطلاق سراح أسرى مقابل تعميم الفلسطينيين توجيهه إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها في الوقت الحالي. وشدد على أن البناء في المستوطنات يضع صعوبات أمام تقدم المفاوضات، وتسأل كيري خلال المقابلة «هل تريد إسرائيل انتفاضة ثالثة؟ فإذا لم نجد الطريق لصنع السلام ستتزايد عزلة إسرائيل وتتصاعد حملات نزع الشرعية عنها». وأضاف أنه إذا لم نحل هذا الأمر فإن العالم العربي والفلسطينيين سيبدؤون بدفع الأمور باتجاه آخر، والأمر الأخير الذي تريده إسرائيل هو العودة إلى العنف، ولذلك عليهم أن يوقفوا ذلك (الاستيطان) والتفكير بهذا الواقع، على حد قوله. في السياق ذاته، نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت عن ضباط في قيادة المنطقة الوسطى، المسؤول عن الضفة الغربية، ولقن إلى أنه لا توجد علاقة بين الأحداث الأخيرة، ولقن الضابط عينه، وأضاف المحلل، كبرياي الضباط، رأى أن العمليات الأخيرة ضد الفلسطينيين والمستوطنين جاءت على خلفية فردية، والغلب غير مرتبطة بتعميم فلسطينية، واد أن كل عملية فدائية تنجح وتصل إلى العناوين الرئيسية في الإعلام، فإنها تشجع الآخرين على القيام بعمليات مشابهة ضد قوات الأمن وضد المستوطنين الإسرائيليين. وتابع أن الفدائيين يفهمون أن العملية الفردية، غير المرتبطة بالتحية، تجعل من مهمة الشبان الإسرائيليين في القبض عليهم صعبة جدا، كما أنها تمنع الشبان من إحباط العمليات قبل إخراجها إلى حيز التنفيذ، وخلص إلى القول إن أي عملية فدائية فلسطينية تؤدي إلى مقتل واحد، وإصابة عدد من الإسرائيليين، ستدفع حكومة بنيامين نتانياهو إلى وقف المفاوضات التي تجري حتى الآن بصورة سرية للغاية، على حد تعبيره.

الاهالي يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق بعد ان بات جنود الاحتلال يترهون فيما بينهم على من يجرؤ على اطلاق النار على الفلسطينيين لقتلهم

شهيان بالضفة برصاص قوات الاحتلال... ويعلون لا يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة

غياب مسيات وظروف اندلاع انتفاضة ثالثة، فلسطين والقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، أن الإعلان عن بناء 5000 وحدة سكنية في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية يبعث برسالة بانك غير جدي حيال عملية السلام. ونفى الوزير الأمريكي أقوال نتانياهو بان تم الاتفاق على تنفيذ أعمال بناء جديدة في المستوطنات مقابل إطلاق سراح الأسرى، وقال إن الاتفاق كان إطلاق سراح أسرى مقابل تعميم الفلسطينيين توجيهه إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها في الوقت الحالي. وشدد على أن البناء في المستوطنات يضع صعوبات أمام تقدم المفاوضات، وتسأل كيري خلال المقابلة «هل تريد إسرائيل انتفاضة ثالثة؟ فإذا لم نجد الطريق لصنع السلام ستتزايد عزلة إسرائيل وتتصاعد حملات نزع الشرعية عنها». وأضاف أنه إذا لم نحل هذا الأمر فإن العالم العربي والفلسطينيين سيبدؤون بدفع الأمور باتجاه آخر، والأمر الأخير الذي تريده إسرائيل هو العودة إلى العنف، ولذلك عليهم أن يوقفوا ذلك (الاستيطان) والتفكير بهذا الواقع، على حد قوله. في السياق ذاته، نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت عن ضباط في قيادة المنطقة الوسطى، المسؤول عن الضفة الغربية، ولقن إلى أنه لا توجد علاقة بين الأحداث الأخيرة، ولقن الضابط عينه، وأضاف المحلل، كبرياي الضباط، رأى أن العمليات الأخيرة ضد الفلسطينيين والمستوطنين جاءت على خلفية فردية، والغلب غير مرتبطة بتعميم فلسطينية، واد أن كل عملية فدائية تنجح وتصل إلى العناوين الرئيسية في الإعلام، فإنها تشجع الآخرين على القيام بعمليات مشابهة ضد قوات الأمن وضد المستوطنين الإسرائيليين. وتابع أن الفدائيين يفهمون أن العملية الفردية، غير المرتبطة بالتحية، تجعل من مهمة الشبان الإسرائيليين في القبض عليهم صعبة جدا، كما أنها تمنع الشبان من إحباط العمليات قبل إخراجها إلى حيز التنفيذ، وخلص إلى القول إن أي عملية فدائية فلسطينية تؤدي إلى مقتل واحد، وإصابة عدد من الإسرائيليين، ستدفع حكومة بنيامين نتانياهو إلى وقف المفاوضات التي تجري حتى الآن بصورة سرية للغاية، على حد تعبيره.

الاهالي يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق بعد ان بات جنود الاحتلال يترهون فيما بينهم على من يجرؤ على اطلاق النار على الفلسطينيين لقتلهم

شهيان بالضفة برصاص قوات الاحتلال... ويعلون لا يخشى اندلاع انتفاضة ثالثة

غياب مسيات وظروف اندلاع انتفاضة ثالثة، فلسطين والقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس، أن الإعلان عن بناء 5000 وحدة سكنية في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية يبعث برسالة بانك غير جدي حيال عملية السلام. ونفى الوزير الأمريكي أقوال نتانياهو بان تم الاتفاق على تنفيذ أعمال بناء جديدة في المستوطنات مقابل إطلاق سراح الأسرى، وقال إن الاتفاق كان إطلاق سراح أسرى مقابل تعميم الفلسطينيين توجيهه إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها في الوقت الحالي. وشدد على أن البناء في المستوطنات يضع صعوبات أمام تقدم المفاوضات، وتسأل كيري خلال المقابلة «هل تريد إسرائيل انتفاضة ثالثة؟ فإذا لم نجد الطريق لصنع السلام ستتزايد عزلة إسرائيل وتتصاعد حملات نزع الشرعية عنها». وأضاف أنه إذا لم نحل هذا الأمر فإن العالم العربي والفلسطينيين سيبدؤون بدفع الأمور باتجاه آخر، والأمر الأخير الذي تريده إسرائيل هو العودة إلى العنف، ولذلك عليهم أن يوقفوا ذلك (الاستيطان) والتفكير بهذا الواقع، على حد قوله. في السياق ذاته، نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت»، على الإنترنت عن ضباط في قيادة المنطقة الوسطى، المسؤول عن الضفة الغربية، ولقن إلى أنه لا توجد علاقة بين الأحداث الأخيرة، ولقن الضابط عينه، وأضاف المحلل، كبرياي الضباط، رأى أن العمليات الأخيرة ضد الفلسطينيين والمستوطنين جاءت على خلفية فردية، والغلب غير مرتبطة بتعميم فلسطينية، واد أن كل عملية فدائية تنجح وتصل إلى العناوين الرئيسية في الإعلام، فإنها تشجع الآخرين على القيام بعمليات مشابهة ضد قوات الأمن وضد المستوطنين الإسرائيليين. وتابع أن الفدائيين يفهمون أن العملية الفردية، غير المرتبطة بالتحية، تجعل من مهمة الشبان الإسرائيليين في القبض عليهم صعبة جدا، كما أنها تمنع الشبان من إحباط العمليات قبل إخراجها إلى حيز التنفيذ، وخلص إلى القول إن أي عملية فدائية فلسطينية تؤدي إلى مقتل واحد، وإصابة عدد من الإسرائيليين، ستدفع حكومة بنيامين نتانياهو إلى وقف المفاوضات التي تجري حتى الآن بصورة سرية للغاية، على حد تعبيره.



الصحف الجزائرية تنتقد ما تضمنه خطاب الملك محمد السادس

الرباط - «القدس العربي»:

السادس، وقالت ان الملك حاول «الظهور في ثوب الضحية»، من خلال الحديث عن «مؤامرة دولية وإقليمية تدبر ضد المغرب».

وإبرزت اتهامات الملك ضمنيا للجزائر بدفع أموال النفط لشراء مواقف منظمات حقوقية دولية، بغية إلصاق تهمة خرق حقوق الإنسان بالصحراء للمغرب، ولو على حساب الوضعية الاجتماعية للشعب الجزائري الذي ليس له يد في ملف الصحراء.

وأوردت هذه الصحف «بأن العاهل المغربي اعترف بوجود أزمة ثقة بين المغرب والاتحاد الأوروبي الذي يحتفظ منذ فترة على خروقات حقوق الإنسان»، لافتة إلى أن «الملك بدأ متجنباً تصعيد الموقف مع الجزائر، خاصة بعد التوتير الحاد الذي اندلع أخيراً في العلاقات الجزائرية المغربية».

وأشارت إلى تجاهل الملك لسلسلة «تدنيس العلم الوطني الجزائري بالدار البيضاء»، حيث لم يشر إليه لا من قريب ولا بعيد، كما لم يحتد عن «السلوك الشاذ عن الأعراف الدبلوماسية وعلاقات المغرب بين البلدين».

ونذرت إلى أن «ملك المغرب اعترف بتزايد الضغط الدولي الذي تمارسه المنظمات الحقوقية والاعمال الصحفية للفضيحة الصحراوية»، ويانه حاول «تحليل فشل دبلوماسية بلده في كسب التأييد الدولي لوقفه من الصحراء على شعامة الجزائر».

بعد اعتراف المسؤولين المغربية بالتقصير وبوجود خلل في تدبيرهم للملف الصحراوي المغرب يشن هجوماً دبلوماسياً لتوضيح مقاربتة لنزاع الصحراء وتسويتة

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

بدأ المغرب هجوماً دبلوماسياً لتوضيح مقاربتة للنزاع الصحراوي وتسويته، بعد تحذيرات تكررت خلال الأيام الماضية على لسان مختلف مسؤوليه، عن مخطط جزائري لحاصرته إقليمياً ودولياً، لكسب أوراق جديدة في هذا النزاع المستمر.

واعترف المسؤولون المغربية بتقصير دبلوماسيتهم وخل في تدبيرهم للملف على الصعيد الدولي، حتى لدى الدول التي توضع في خانة اصدقاء أو حلفاء المغرب، مما تسبب في عدم تفهم المقاربة المغربية للنزاع على السيادة على الصحراء الغربية مع جبهة البوليزاريو المدعومة من الجزائر والتي تتخذ من انتهاكات لحقوق الانسان تقولا من السلطات المغربية تركتها بالمناطق المتنازع عليها، ورقة محاصرة للمغرب.

وأكد صلاح الدين مزور وزير الخارجية المغربي على أن «تقريب الوحدة الترابية (قضية الصحراء) هي أولوية الدبلوماسية المغربية لأنها معركة ضخمة توفر لها موارد مالية كبيرة، والخصوم يوظفون موارد مالية هدفها تركيع المغرب، لكن القناعة ثابتة في الدفاع عن الوحدة».

وقال مزور ان «المغرب سيواصل التعبير عن استعداده التام للانخراط في الجهود الاممية لإيجاد حل سياسي نهائي للقضية الصحراء مع التأكيد على واقعية وجدية المقاربة المغربية حول الحكم الذاتي كأساس لهذا الحل». ودعا جميع الأطراف وفي مقدمتها الجزائر إلى الانخراط في الجهود الدولية بالنظر إلى

حزب «المروزي»: تعطل الحوار الوطني ناتج عن «انطلاقته الخاطئة» عبر محاولة فرض خريطة طريق غير واقعية

أئتلاف «الجبهة الشعبية» المعارض بتونس يضع شرطين لاستئناف الحوار الوطني



المعارضة ترفض تولي المستيري لقيادة الحكومة

ظل نظام الحبيب بورقيبة، وفي عهد حكومة الهادي قائد السبسي (فبراير/شباط 2011 - ديسمبر/كانون الأول 2011)، واشتد بمعارضته لحركة النهضة.

في المقابل، تتمسك بقية الأحزاب والقوى السياسية البرغومي أن «النهضة» الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس بترشيح السياسي أحمد المستيري رئيساً للحكومة المقبلة.

ويرى مؤيدو ترشيح المستيري أنه الأجدر على تولي المهمة باعتباره شخصية مناضلة ضد الاستعمار والديكتاتورية في فترة حكم الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة (1957 - 1987)، وترفض السياسي محمد الناصر باعتبار أنه سبق أن تولى حقيبة وزارية في

ولذلك دعا الحزب إلى «تغيير منهجية الحوار عبر الاستعمار وأقدم المعارضين ومهمتها وشروط اختيار رئيسها ثم إحالة اختيار الشخصية المناسبة لتولي الرئاسة إلى رئيس الجمهورية وفق مقتضيات النظام المؤقت للسلط العمومية».

وأعرب حزب المرزوقي على رغبته في «المشاركة غير المشروطة الفعالة في مختلف مسارات الحوار وحرصه على المساهمة بكل ما أوتي من قوة في إنعاش الدستور وأنجاح المسار الديمقراطي في بلادنا».

وأعلن الرباعي الراعي للحوار الوطني في تونس في وقت متأخر من الإثنين الماضي تعليق الحوار الوطني بعد فشل القوى السياسية في التوافق على اسم رئيس الحكومة المقبلة.

والرباعي الراعي للحوار هو: الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والهئية الوطنية للمحامين التونسيين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وتمسكت حركة النهضة بدعم المستيري (87) مناضل ضد الاستعمار وأقدم المعارضين السياسيين لنظام بورقيبة)، ما عارضته أحزاب المعارضة، ودعمت محمد الناصر (وزير سابق في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة).

وترفض المعارضة المستيري، بسبب تقدمه في العمر، معتبرة أنه أصبح «غير قادر - من الناحية الصحية - على مواجهة التحديات التي تنتظر الحكومة المقبلة والعمل لساعات طويلة في مكتب رئاسة الحكومة».

المستيري يرد على هذه الانتقادات مؤكدا قدرته على تولي مسؤولية رئاسة الحكومة الجديدة.

من جهة اعتبر «حزب المؤتمر من أجل الجمهورية» المشارك في الائتلاف الحاكم في تونس ويتمنى إليه الرئيس محمد المنصف المرزوقي «تعطل» الحوار الوطني نتاج «انطلاقته الخاطئة».

وقال الحزب في بيان وصل مراسل الأناضول نسخة منه، مساء الخميس، إن «تعطل مسار الحوار هو ناتج عن الانطلاقة الخاطئة لهذا الحوار عبر محاولة فرض خارطة طريق غير واقعية مع مصارفة النقاش حول تفاصيله واستدراك ضيفاً هذا الأمر «وهو الأمر الذي رفض حزب المؤتمر الانخراط فيه وتعرض بسبب ذلك إلى الإقصاء مع قوى المعارضة فاعلة أخرى».

وعبر الحزب عن «أسفه لانزلاق المسار الحكومي في الحوار الوطني إلى صراع عقيم حول الأسماء المرشحة لتولي رئاسة الحكومة بدلا من وضع معايير ومقاييس تفرق ضمانات الوصول إلى الاستحقاق الانتخابي مع القطع مع منظومة الاستبداد».

المتعلقة بألية التصويت وعقد الجلسات العامة، واعتبر بعض النواب هذه التعديلات «انتكاساً يدعم أغلبية نواب الترويك (الائتلاف الحاكم) ويتسبب في دور لنواب المعارضة في المجلس التشريعي».

وقال جمور إن الجبهة الشعبية خلال لقائها أمس الأربعاء بحسين العباسي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر المنظمات الراعية للحوار الوطني) «حملت التهمة مسؤولية فشل الحوار الوطني بسبب تشكها بدعم مرشح واحد هو أحمد المستيري ورفضها باقي المرشحين».

وأشار إلى أن الجبهة الشعبية، نقلت إلى الأمين العام لاتحاد الشغل استعدادها الموافقة على أسماء أخرى من خارج القائمة الحالية للمرشحين لرئاسة الحكومة يعرضها الاتحاد العام التونسي للشغل من أجل إيجاد التوافقات المطلوبة حول هذا المنصب.

ويعتبر ائتلاف الجبهة الشعبية من أبرز مكونات المعارضة التونسية ويضم 11 حزبا من الأحزاب الماركسية والقومية، كما تمثل الجبهة ثاني أكبر قوة سياسية في جبهة الائتلاف المعارضة، بعد حزب نداء تونس.

والرباعي الراعي للحوار الوطني بتونس هو: الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والهئية الوطنية للمحامين التونسيين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وأعلن هذا الرباعي في وقت متأخر من الإثنين الماضي تعليق الحوار في فشل القوى السياسية في التوافق على اسم رئيس الحكومة المقبلة.

المستيري لرئاسة الحكومة، وتراجع المجلس التأسيسي (برلمان مؤقت) عن التعديلات للنظام الداخلي له من أجل القبول باستئناف الحوار الوطني».

وأوضح جمور القيادي في ائتلاف الجبهة الشعبية عن حزب الديمقراطيين الموحد أن «الجبهة لن تعود إلى الحوار الوطني ما لم يتوفر هذا الشرطان لأن الحوار يصبح حينها حكومي «تعطل» الحوار الوطني نتيجة «انطلاقته الخاطئة».

وقال محمد جمور القيادي بالائتلاف في تصريح لمراسل الأناضول الخميس إن «الجبهة الشعبية تشترط تخلي النهضة (التي تقود الائتلاف الحاكم) عن دعم المرشح أحمد

تونس - رضا التمام

وايمن الجبلي:

وضع ائتلاف «الجبهة الشعبية» المعارض في تونس، شرطين مقابل استئناف الحوار الوطني المعلق حاليا، فيما اعتبر حزب المؤتمر من أجل الجمهورية المشارك في الائتلاف الحكومي «تعطل» الحوار الوطني نتيجة «انطلاقته الخاطئة».

وقال محمد جمور القيادي بالائتلاف في تصريح لمراسل الأناضول الخميس إن «الجبهة الشعبية تشترط تخلي النهضة (التي تقود الائتلاف الحاكم) عن دعم المرشح أحمد

وزارة الداخلية التونسية ترفض اتهامها باخفاء أدلة في قضية اغتيال شكري بلعيد

تونس - أ ب : رفضت وزارة الداخلية التونسية الخميس اتهامات لجنة حقوقية لها

بإخفاء أدلة قد تدل على قضية اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في 6 شباط/فبراير 2013، وقالت انها تتعرض له حملة تشكيك ممنهجة وغير بريئة، من أطراف لم تسماها.

وكانت لجنة حقوقية تونسية اتهمت في وقت سابق الخميس وزارة الداخلية بإخفاء تقرير بنتائج اختبار البصمات أجري في هولندا وأظهر أن بلعيد اغتيل برصاص مسدس «بيبيتاين 9 ميليمتر، الذي قالت انه «خاص بوزارة الداخلية» التونسية.

وقالت وزارة الداخلية في بيان نشرته في صفحتها الرسمية على فيسبوك أن «وحدات الشرطة والنحو الوطني (في تونس) لا تمتلك نوع السلاح المذكور بالتقرير الهولندي».

وأضافت أن «حملة التشكيك في المؤسسة الأمنية (التونسية) أصبحت ممنهجة وغير بريئة».

واغتيال بلعيد عندما كان على العريض، رئيس الحكومة الحالي والقيادي الإسلامي، وزيرا للداخلية.

انهيال الامن في ليبيا وسورية حولهما الى طرق امداد رئيسة للمخدرات والسلاح لمختلف انحاء الشرق الاوسط تداعيات الربيع العربي تغذي عمليات التهريب في البحر المتوسط

لندن - من بيتر أيبس - رويترز : تغذي مظاهر الفوضى التي أعقبت «الربيع العربي» تصاعدا في أنشطة تهريب المخدرات والأسلحة والبشر في أنحاء منطقة البحر المتوسط بينما تتجاهد القوى الاقليمية التي تعاني نقصا في الأموال لمواجهة هذه المشكلة.

وفي الشهر الماضي رفض الزعماء الأوروبيون في بروكسل مناشدات أطلقها بلدان جنوب أوروبا التي تعاني بالفعل من أزمة منطقة اليورو للحصول على مساندة إضافية لمواجهة العدد القياسي من المهاجرين الذين يجادلون العبور إلى القارة في رحلات محفوفة بالمخاطر ينظمها مهربي البشر.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 32 ألف مهاجر من أفريقيا والشرق الأوسط وصلوا إلى إيطاليا ومالطا هذا العام حتى الآن، ومات أكثر من 550 شخصا في أكتوبر تشرين الأول من وحده إذ تزيد عواصف الخريف من خطورة رحلات صعبة في زوارق صغيرة متهاكلة.

في الوقت نفسه تعزز حزب الالهية في سوريا والفوضى في ليبيا عمليات التهريب الضخمة للأسلحة ويستخدم مهربي المخدرات نفس الطرق لشحن جيش شمال أفريقيا وكوكتاين أمريكا اللاتينية.

ويقول مسعود كريمي بور ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط «لديك ظروف مؤاتية نموذجية.. من الصراع وعدم الاستقرار والأوضاع والطلب غير المشروعة» وأضاف «قضية الهجرة هي التي تستحوذ على الاهتمام لكنها مجرد عرض واحد لمشكلة اقليمية

أوسع بكثير.» وتواجه القوى الأجنبية دعوات متزايدة للتدخل كما حدث حينما اضطرت المجتمع الدولي لارسال سفن حربية إلى المحيط الهندي لمواجهة هجمات القرصنة.

وتحتمل إيطاليا ومالطا الدولتان الأوروبيتان الأقرب إلى ليبيا العبد الأكبر لأزمة الهجرة وتقولا إنهما يجب على الدول الأوروبية أن تقدم المزيد من المساعدة فيما عبر وكالة الحدود الأوروبية (فرانتكس) وإن هناك حاجة ماسة لذلك.

ويعقد أكثر من 400 مهاجر في حادتي جنوب جزيرة لامبيدوزا الشهر الماضي قالت إيطاليا إنها تنشر دوريات إضافية من الزوارق والطائرات والمطارات بدون طيار لتعقب المهاجرين الذين يقتربون من أراضيها وإنقاذهم إذا ما دعت الحاجة.

واستجابت القوات الأمريكية للعديد من الدعوات لتقديم يد العون. ففي أكتوبر تشرين الأول نكرت البحرية الأمريكية أن سفينتها الحربية سان أنتونيو انفتحت 121 مهاجرا قرب مالطا بعد طلب من حكومة مالطا بينما ساعدت الدمرة جرافيلي سفينة مهاجرين أخرى كانت تواجه متاعب بين المياه اليونانية وإيطاليا.

ومع ذلك لا تزال مثل هذه الترتيبات عرضية إلى حد كبير، وما زال التعاون الدولي محدودا وحتى داخل الدول تعالج قضايا المخدرات والمهاجرين والأسلحة ومكافحة الإرهاب بمعزل عن بعضها في الغالب.

وقال مسؤول غربي طلب عدم نشر اسمه «نظريا يفضل الجميع تبادل المعلومات لكن في الواقع الأمر ليس عادة بهذه السهولة» قارنا

ذلك بالجهود الأكثر تنسيقا بقيادة الولايات المتحدة لمكافحة التهريب في الكاريبي. وأضاف «البحر المتوسط أكثر تعقيدا بكثير.»

ورغم أن أزمة الهجرة موثقة بشكل جيد نسبيا فإن البيانات التي يمكن الاعتماد عليها بشأن التهريب والجريمة غير وافية.

ويقول المخبور أن الصراع السوري -ومن بين ذلك الأعداد المتزايدة من الفيديوهات التي تبث على الإنترنت وتظهر بها أسلحة- إن التهريب من ليبيا إلى سوريا أصبح أهم مصدر تقريبا للحصول على الأسلحة خلال العام الماضي. ورغم أن السامال السوري لا يزال تحت سيطرة الحكومة إلى حد كبير يعتقد أن الأسلحة تتسلل عن طريق المناطق الساحلية في لبنان وتركيا.

وتتم هذا باستخدام سفن تجارية صغيرة وتجنب الهوانء الرئيسية والتحميل والتفريغ في مواقع ثانية عقاب المهربون استخدامها منذ قرون. ويعتقد أن هذه المنفذ يمولها آتريا عرب في الغالب. ويزيد الطلب الخاص على البنائك الآلية الثقيلة والصواريخ المضادة للدبابات الروسية الصنع.

يقول معهد جرفيغيت الباحث في التهريب في عهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام «مهد سوق مفتوحة إلى حد كبير.. لا توجد تراخيص لتصدير السلاح ولا جمارك فعليه وخط الساحل بعيد فعليا عن سيطرة الحكومة.» وتابع «هناك الكثير من الأماكن على طول الساحل بين تركيا ولبنان يمكن تفريغ السفن بها.»

ولكن الأمور قد تتبدل. ويحذر بعض الخبراء من أن تزايد عمليات القرصنة على غرار النموذج الصومالي ليس

انهيال الامن في ليبيا وسورية حولهما الى طرق امداد رئيسة للمخدرات والسلاح لمختلف انحاء الشرق الاوسط تداعيات الربيع العربي تغذي عمليات التهريب في البحر المتوسط

لندن - من بيتر أيبس - رويترز : تغذي مظاهر الفوضى التي أعقبت «الربيع العربي» تصاعدا في أنشطة تهريب المخدرات والأسلحة والبشر في أنحاء منطقة البحر المتوسط بينما تتجاهد القوى الاقليمية التي تعاني نقصا في الأموال لمواجهة هذه المشكلة.

وفي الشهر الماضي رفض الزعماء الأوروبيون في بروكسل مناشدات أطلقها بلدان جنوب أوروبا التي تعاني بالفعل من أزمة منطقة اليورو للحصول على مساندة إضافية لمواجهة العدد القياسي من المهاجرين الذين يجادلون العبور إلى القارة في رحلات محفوفة بالمخاطر ينظمها مهربي البشر.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 32 ألف مهاجر من أفريقيا والشرق الأوسط وصلوا إلى إيطاليا ومالطا هذا العام حتى الآن، ومات أكثر من 550 شخصا في أكتوبر تشرين الأول من وحده إذ تزيد عواصف الخريف من خطورة رحلات صعبة في زوارق صغيرة متهاكلة.

في الوقت نفسه تعزز حزب الالهية في سوريا والفوضى في ليبيا عمليات التهريب الضخمة للأسلحة ويستخدم مهربي المخدرات نفس الطرق لشحن جيش شمال أفريقيا وكوكتاين أمريكا اللاتينية.

ويقول مسعود كريمي بور ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط «لديك ظروف مؤاتية نموذجية.. من الصراع وعدم الاستقرار والأوضاع والطلب غير المشروعة» وأضاف «قضية الهجرة هي التي تستحوذ على الاهتمام لكنها مجرد عرض واحد لمشكلة اقليمية

أوسع بكثير.» وتواجه القوى الأجنبية دعوات متزايدة للتدخل كما حدث حينما اضطرت المجتمع الدولي لارسال سفن حربية إلى المحيط الهندي لمواجهة هجمات القرصنة.

وتحتمل إيطاليا ومالطا الدولتان الأوروبيتان الأقرب إلى ليبيا العبد الأكبر لأزمة الهجرة وتقولا إنهما يجب على الدول الأوروبية أن تقدم المزيد من المساعدة فيما عبر وكالة الحدود الأوروبية (فرانتكس) وإن هناك حاجة ماسة لذلك.

ويعقد أكثر من 400 مهاجر في حادتي جنوب جزيرة لامبيدوزا الشهر الماضي قالت إيطاليا إنها تنشر دوريات إضافية من الزوارق والطائرات والمطارات بدون طيار لتعقب المهاجرين الذين يقتربون من أراضيها وإنقاذهم إذا ما دعت الحاجة.

واستجابت القوات الأمريكية للعديد من الدعوات لتقديم يد العون. ففي أكتوبر تشرين الأول نكرت البحرية الأمريكية أن سفينتها الحربية سان أنتونيو انفتحت 121 مهاجرا قرب مالطا بعد طلب من حكومة مالطا بينما ساعدت الدمرة جرافيلي سفينة مهاجرين أخرى كانت تواجه متاعب بين المياه اليونانية وإيطاليا.

ومع ذلك لا تزال مثل هذه الترتيبات عرضية إلى حد كبير، وما زال التعاون الدولي محدودا وحتى داخل الدول تعالج قضايا المخدرات والمهاجرين والأسلحة ومكافحة الإرهاب بمعزل عن بعضها في الغالب.

وقال مسؤول غربي طلب عدم نشر اسمه «نظريا يفضل الجميع تبادل المعلومات لكن في الواقع الأمر ليس عادة بهذه السهولة» قارنا

ذلك بالجهود الأكثر تنسيقا بقيادة الولايات المتحدة لمكافحة التهريب في الكاريبي. وأضاف «البحر المتوسط أكثر تعقيدا بكثير.»

ورغم أن أزمة الهجرة موثقة بشكل جيد نسبيا فإن البيانات التي يمكن الاعتماد عليها بشأن التهريب والجريمة غير وافية.

ويقول المخبور أن الصراع السوري -ومن بين ذلك الأعداد المتزايدة من الفيديوهات التي تبث على الإنترنت وتظهر بها أسلحة- إن التهريب من ليبيا إلى سوريا أصبح أهم مصدر تقريبا للحصول على الأسلحة خلال العام الماضي. ورغم أن السامال السوري لا يزال تحت سيطرة الحكومة إلى حد كبير يعتقد أن الأسلحة تتسلل عن طريق المناطق الساحلية في لبنان وتركيا.

وتتم هذا باستخدام سفن تجارية صغيرة وتجنب الهوانء الرئيسية والتحميل والتفريغ في مواقع ثانية عقاب المهربون استخدامها منذ قرون. ويعتقد أن هذه المنفذ يمولها آتريا عرب في الغالب. ويزيد الطلب الخاص على البنائك الآلية الثقيلة والصواريخ المضادة للدبابات الروسية الصنع.

يقول معهد جرفيغيت الباحث في التهريب في عهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام «مهد سوق مفتوحة إلى حد كبير.. لا توجد تراخيص لتصدير السلاح ولا جمارك فعليه وخط الساحل بعيد فعليا عن سيطرة الحكومة.» وتابع «هناك الكثير من الأماكن على طول الساحل بين تركيا ولبنان يمكن تفريغ السفن بها.»

ولكن الأمور قد تتبدل. ويحذر بعض الخبراء من أن تزايد عمليات القرصنة على غرار النموذج الصومالي ليس

مستحيلا. ويقول مسؤولو إنهما في نهاية المطاف ستتطلب مكافحة الفوضى تصافر جهود دول أوروبا وشمال أفريقيا خاصة الدول الأكثر معاناة من التهريب.

وفي ليبيا يقول مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إنه يتعاون بالفعل مع السلطات المحلية لتعقب السفن الاجرامية التي تدبر زوارق التهريب ويساعد في بناء اتصالات دولية وتشديد القوانين المحلية.

كما تقوم القوات الغربية بتدريب قوات الأمن الليبية. مع ذلك يستعيد معظم الخبراء حدوث تغير كبير على الأرض في ليبيا أو سوريا خاصة في الأجل القصير. وقد يزيد هذا من أهمية التحرك في البحار عن ذي قبل.

وتتواجد قوات بحرية كبيرة بالفعل في المنطقة. وتملك كل من فرنسا وأسبانيا وإيطاليا أساطيل كبيرة ومتطورة مزودة بحاملات طائرات وغواصات وزوارق دوريات صغيرة فضلا عن طائرات طويلة المدى. كما كان للأسطول السادس الأمريكي طوال معظم الشهر الماضي سفنا حربية صغيرة ومتوسطة الحجم فضلا عن حامله الطائرات نيميتز.

وفي وقت سابق من العام قال مكتب الأمم المتحدة إن معلومات من القوات الغربية ساعدت مصر في اعتراض شحنتين كبيرتين من المخدرات.

ويقول إيريك توميسون رئيس وحدة الترسانة الاستراتيجية بمركز التحليلات البحرية وهو مركز يعمل بتمويل أمريكي ويقدم النصائح للجيش «تطلب الأمر عدة سنوات حتى ينسق المجتمع الدولي جهوده للتدخل في مواجهة القرصنة الصومالية... وهو ما قد يحدث في حالتها هذه».

وقفه امام مقر سابق لحزب بن علي للمطالبة بكشف قتلة «شهداء» الثورة التونسية

تونس - عادل ثابت :

وقال خليل البرغومي، طالب وأحد منظفي المظاهرات الاحتجاجية، لوكالة الأناضول، «نحن اليوم هنا لنقول إن مطالب الثورة مستمرة، ونريد كشف الحقيقة بخصوص من اغتال شهداء الثورة».

وأضاف البرغومي أن «الشباب مغربي يتوافق الأحزاب وإذ تم تخلي عن مطالب الثورة في العدالة الاجتماعية وحماية الفاسدين وتحديد منسقي حزب الإيجام المخل عن الحياة السياسية».

وحسب قائمته نشرتها وزارة الداخلية عام 2011، فإن عدد «شهداء» الثورة التونسية 319 شخصا، وعاد الجرحى بلغ 3727 حالة.

يشير إلى أنه لا تزال المحاكمات المرتبطة بأحداث الثورة متواصلة، في حين تظفر العديد من الحاكم العسكرية التونسية في قضايا يقيم فيها رجال أمن بقتل متظاهرين إبان الثورة.

وتصادف هذه الوقفة الاحتجاجية ذكرى وصول الرئيس السابق زين العابدين بن علي إلى السلطة إثر انقلاب نفذه ضد الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة في 7 نوفمبر/تشرين الثاني أوفياء.. لا تجمع لا نداء».

«مراسلون بلا حدود» تطالب كيري ببحث قضية صحافي متهم بالإرهاب في المغرب

الرباط - محمد بوهردي :

أعربت منظمة «مراسلون بلا حدود»، في رسالة وجهتها، لجون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، عن انشغالها بشأن حرية الصحافة في المغرب، وذلك قبل أيام قليلة من زيارته المرتقبة إلى المغرب، مطالبة إياه ببحث قضية الصحفي علي أنوزلا مع نظيره المغربي.

وقالت المنظمة (بأولية معنية بحقوق الصحفيين ومقرها في باريس)، في بيان لها أمس الجمعة، حصلت الأناضول على نسخة منه، إنها وجهت رسالة إلى كيري بمناسبة زيارته التي ستقوم بها إلى الرباط، يومي 11 و12 نوفمبر/تشرين الثاني، تعبر فيها عن قلقها من وضعية حرية الصحافة في المغرب «وكشفت المنظمة في بيانها أنها طلبت من كيري أن يبحث مع نظيره المغربي، صلاح الدين مزور، قضية الصحفي علي أنوزلا، رئيس تحرير الموقع الإخباري «لكم»، المتهم «بتقديم الدعم للقيام بأعمال إرهابية»، على خلفية نشره شريطا صوتيا لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وكان قاضي التحقيق المكلف من المحكمة قد قرر الجمعة الماضية الإفراج عن أنوزلا، بعد أن قضى 39 يوما، رهن الحبس

الاحتياطي، مع استمرار محاكمته، وفقرت محكمة الاستئناف بمدينة سلا (قرب الرباط)، يوم 30 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بتأجيل النظر في القضية، إلى 23 ديسمبر/كانون الأول المقبل.

وفي 17 من شهر سبتمبر/أيلول الماضي، أصدرت النيابة العامة بالعبادة المغربية الرابطة، قرارا باعتقال «أنوزلا»، والتحقيق معه بعد نشره موقع «لكم» رابط الشريط الصوتي، والذي نشره الموقع الإلكتروني لصحيفة «البابيس» الإسبانية، فيما رعت وزارة العدل المغربية دعوى قضائية ضد الجريدة الإسبانية لنشرها الفيديو باعتراف «تحريرا صريحا على الإرهاب».

وأعتربت النيابة العامة أن نشر هذا الشريط يعد «دعوة صريحة وتحريضا مباشرا على ارتكاب أفعال إرهابية بالباطل»، بحسب بيان صادر في وقت سابق عن الدعي العام بمحكمة الاستئناف بالعبادة.

وتقول السلطات المغربية إنها تعمل على توسيع مجال حرية الرأي والتعبير، واحترامها، وأن البلاد ستشهد في الأسابيع المقبلة تقديم مدونة (قرارات) جديدة للصحافة والشرق، تلغي محاكمة الصحفيين، وتتنص على حذف العقوبات السالبة للحرية في حقهم، «الأناضول»



يعلون: تهديدات كيري لا تخيفنا

شلو مو تسيزنا

ارجاء بلاد اسرائيل ليس قابلا للجدال. وفي واقع الشرق الاوسط فان تصريحات وزير الخارجية كيري، رغم نواياه الطيبة لا تؤدي الا الى تشجيع المتطرفين بين العرب وتبعد فرص السلام. وانا ادعو الادارة الامريكية لان توضيح للفلسطينيين ان يمتنعوا عن كل محاولة لهم للممس باسرائيل في المؤسسات الدولية.

والى ذلك علمت «اسرائيل اليوم» بوجود موافقة من الفلسطينيين على الاعلان في الاتفاق مع اسرائيل على نهاية النزاع وانتهاء المطالب. ويصر نتنياهو على تصريح بان اسرائيل هي دولة يهودية وهو يشرح بان تصريحا كهذا يوضح بان الفلسطينيين والعرب الاسرائيليين لن يتكلموا في المستقبل من ان يطرحو الى مطلب وطني داخل اسرائيل. وتنضم الى هذا الطلب لغني ايضا، ولكن ليس بيتر لبيد.

وتؤيد لغني انهاء النزاع على اساس دولتين للشعبين بحيث تعطي كل دولة حلالا للشعب اآخر. اسرائيل للشعب اليهودي والدولة الفلسطينية للفلسطينيين بصحهم هذه. كما ان لغني هي التي اقنعت ادارة بوش باصدار الرسالة التي تقول ان الدولة الفلسطينية هي الحل لمشكلة اللاجئين.

اسرائيل اليوم 2013/11/8

تسميم عرفات يثير علامات استفهام جديدة

رونين بيرغمان

من قتل ياسر عرفات؟ ظاهرا الغرابية حول السؤال الاول تدبت أس من قبل المختبر في سويسرا، والان يسأل فقط السؤال: «من أمسك بالمسدس المدخن؟»

دون اجراء استطلاع علمي للرأي العام يمكن الافتراض انه لم تكن حاجة النتائج المختبرات في سويسرا الكثير من الفلسطينيين. ان لم يكن معطاهم، بان اسرائيل سممت زعيمهم. فهذه الاتهامات انطلقت فور وقائه ونالت الزخم منذئذ. والنتائج من فحص ملابس عرفات - التي نشرت في الجزائر في حزيران من العام الماضي - والنتائج التي نشرت اول أس من الفحوصات التي اجريت على بقايا جثته تثبت، برأي الفلسطينيين ما كانوا يعرفونه منذ زمن بعيد.

النشر الرسمي لنتائج الفحص من شأنه ان يوطد اسرائيل في الساحة الدولية وذلك لانه يقبل الافتراض بان فقط الدول ذات القدرات النووية يمكنها ان تنتج البوليونيوم، وهكذا مثلا، فان مصادر مرتبطة بنظام بوين استخدمت المادة في 2006 كي تصفي بريطانيا رجل مخابرات سابق «افشي بالاسرار».

اسما عمليا فالامور ليست منتهية وواضحة. في العام 2004 لم يكن يعرف العالم سلاح البوليونيوم. ولهذا فان اطباء عرفات لم يبحثوا عن هذا السهم في جسده، ولم يتيق امامهم غير النظر بعجز على مدى 13 يوما زاعه حتى الموت. والبوليونيوم هو مادة متسعة تنفك بسرعة: زمن نصف حياتها هو 138 يوما. ومعنى الامر: في كل 138 يوم تقل كمية البوليونيوم بـ 50 في المائة. وحتى لو سخم عرفات بالبوليونيوم، فبعد سنوات كثيرة بهذا القدر يفترض بالاسمان ان يكون نديدا في اقليةه المتساعة. هناك خبراء يدعون بانته يحتمل ان تكون العيانات التي اخذت من بقايا جثة عرفات لوثت بالبوليونيوم بانثر رجعي بعد ان اخذت من القبر، وحتى الخبراء السويسريون قالوا انه لا يمكن الاثبات من العيانات بان عرفات مات بالبوليونيوم بل انه يوجد «احتمال معتدل، فقط في ان يكون هذا ما حصل. فضلا عن ذلك، ففي عامي 2002-2003 انتشرت تقارير بان الجيش الاسرائيلي اعطى عطايا احتياطية لطرد عرفات او تصفيته، وسارع الامريكيون الى الطلب من اسرائيل ان يصيبه اي ضرر. في اللقاء في البيت الابيض في نيسان 2004 طلب بوش من شارون ان يضمن له ان يبساوا بعرفات. حاول شارون التملص، ولكن بوش لم يتساهل لان ليعتد شارون صراحة الا بقتل عرفات. وبعد وقت غير طويل من ذلك اصيب عرفات بمرض في الامعاء الغريب.

من جهة اخرى نفي تافون اسرائيليون بشدة ان تكون اسرائيل ضالعة في القضية. وهذا نافي قاطع ليس في جانب - مثلما في حالات موت غريبة



الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

اخرى (عماد مغنية، محمود الجبح) - غمزة ايضا، «نحن ضالعين»، قال لي بوجه مكفر في مقابلات للنشر مسؤولون كبار في اسرة الاستخبارات وفي القيادة السياسية في فترة موته، وعلى حد قولهم، لم تكن لاسرائيل اي مصلحة للممس به. العكس هو الصحيح: عرفات كان ضعيفا، مهانا وعديم الشرعية. وكان هذا مبرحا لاسرائيل. ومقابل ذلك يمكن القول ان شارون مقت عرفات. وكان له حساب طويل معه منذ حرب لبنان الاولى.

السطر الاخير: اذا كان شارون بالفعل هو الذي امر بتصفية عرفات، فان الامر يكون قد تم في سر سترك. المكشف عن هذا السر غير متوقع في المستقبل المنظور.

يديعوت 2013/11/8

اذا كان شارون بالفعل هو الذي أمر بتصفية عرفات.. فان الأمر تم في سرية عالية

عرفات يخرب المفاوضات من قبره!

دان مرغلتي

بعد ثلاثة ايام تمر الذكرى التاسعة لوت ياسر عرفات، وهو ابن الـ 75، في مستشفى عسكري في فرنسا. منذ وقت غير بعيد اخرجت جثته من القبر في رام الله وارسلت الى فحوصات من فريق مهني في لوزان في سويسرا. وظهر الفحص بان في جثته فائض من السهم من نوع بوليونيوم 210، من هنا فانها كثيرة الاحتمالات في ان يكون سُمع من عمد.

والان تطالب ازملة سبهي، التي اقلت من البقاء في حضرته في اثناء حياته - بفتح تحقيق دولي، ابن اخته ناصر القنوة لا يحتاج الى تحقيق، فهو يعرف منذ الان بان اسرائيل قتلت خاله.

ولكن القصة التي ترمي الي جلب اسرائيل الى مقعد الاتهام في الساحة الدولية تعتقد وذلك لان الفريق الروسي فحص الجثة في موعد قريب من الموت، ورئيسه - فلاديمير بوبييه - ادعى بانته لم يكن سميكات مميتة على جثة الميت، الذي اصيب بمرض السرطان. مشابهة قليلا للقصة الكاذبة عن موت الطفل محمد الدرة في الانتفاضة. اذا كان عرفات، الذي مكث لفترة طويلة في القاطعة في رام الله، مات مسما - فمن فعل ذلك؟ هل فعل احد اجنبي تسلل الى غرفة توم؟ هل الطباخ المخلص خان؟

الصاعب جمة. اذا كان الفريق الروسي وجد ان ليس في الجثة سم، ولكن السويسريين وصلوا الى استنتاج معاكس - فهل يحتفل ان يكون أحد ما احتفظ بالجثة بعد وفاته والصق بها سماً من أجل ادانة اليهود صيغة فلسطينية اخرى للقرية المسيحية التي تقول ان اليهود يحتاجون الى دم اطفالهم كي

اسرائيل اليوم 2013/11/8

خطوط 1967 كانت لوقف النار ولم يعترف بها على المستوى الدولي

الانجاز الاسرائيلي بالقرار 242

دوري غولد

في وقت الذي تشغل فيه وسائل الاعلام بالتطورات المتوقعة في الاشهر القريبية في المسيرة السياسية، يحسن ان نعاود الفحص عن حقوق اسرائيل الدولية في الصراع مع الفلسطينيين فيما يتعلق بوضع يهودا والسامرة في المستقبل. تبنت هذه الحقوق في القرار 242 الذي صدر عن مجلس الأمن - وهو أشهر قرار واهم للمسيرة السياسية، ويحتدك في هذا الشهر مرور 46 سنة على المباشرة في الامم المتحدة التي كانت تتعلق بهذا القرار - قدمت المسودات الاولى في 7 تشرين الثاني 1967، أما الصيغة النهائية فانجزها بالاجماع اعضاء مجلس الأمن الـ 15 في 22 تشرين الثاني 1967. وليس الفحص عن أهمية هذا القرار تريبيا اكااديميا فقط في درس في تاريخ الدبلوماسية.

فقد اصبح هذا القرار مع مرور السنين علامة طريق في المسيرة السياسية كلها، ويشمل ذلك معاهدة السلام بين اسرائيل و مصر في 1979، ومؤتمر مدريد في 1991، واتفاقيات اوسلو في 1993، ومعاهدة السلام بين اسرائيل والاردن في 1994 ومسودات الاتفاقات بين اسرائيل وسوريا. في سنة 1973، قُبل عقد مؤتمر السلام في جنيف، نقلت الولايات المتحدة الى اسرائيل رسالة ضمانات التزممت فيها بان تمنع تغيير القرار 242، الذي رآته الدبلوماسية الاسرائيلية وثيقة مهمة لا يمكن لها. والقرار 242 معروف في الأساس بفصل المادة التي تتناول قضية الانسحاب، وينبغي ان تؤكد انها لا تدعو اسرائيل الى الانسحاب الى

الخطوط التي سبقت حرب الايام الستة. في مقابل موقف الاتحاد السوفيتي الذي آزاد ان يجيز قرارا يدعو الى «انسحاب من كل الاراضي المحتلة» على يد اسرائيل في حرب الايام الستة، ردت الولايات المتحدة وبريطانيا بصيغة مغايرة عبرت عنها المسودة النهائية وهي التي اجيزت آخر الامر بالاجماع في مجلس الأمن. وذكر القرار ان الانسحاب يجب ان يتم من «اراض» لان من «الاراضي». فقد اعترفت الولايات المتحدة وبريطانيا بحقيقة ان خطوط 1967 كانت في واقع الامر خط وقف اطلاق النار في 1949 ولم تكن حدودا دولية معترفا بها ونهائية.

ان اعادة الثانية في اتفاق وقف اطلاق النار الاصلي في 1949 بين اسرائيل والاردن قضت بصراحة بانته لا يوجد في الاتفاق اي قول يتعلق ب«مطلب وموقف» مناطية للطرفين لأن شروط الاتفاق «مثلها تقديرات عسكرية فقط». وكان واضحا للجمع ان للصيغة النهائية معنى سياسيا عظيما ولهذا اجيزت في اعلى المستويات وفي احدث مباحرة بين الرئيس لندون جونسون ورئيس الوزراء الكسي كوسيفن.

وعاد آرثر غولديبرغ، الزميل الامريكي للورد كرون وايد هذا التفسير. وقال لتأكيد ذلك في سنة 1988 ان «القرار يقضي بانسحاب من مناطق محتلة دون تحديد مساحة الانسحاب». وكان غولديبرغ خبيرا بالقانون عمل قبل ذلك في المحكمة العليا الامريكية. وايد خبراء آخرون اذ تفسره للقرار. فقد قال جوزيف سيسكو الذي كان في ذلك الوقت الشخصية الامريكية الازرق قردا في وزارة الخارجية الامريكية، المسؤولة عن الشرق

الوسط، قال في برنامج «الصحافة»، في شبكة «ان.بي.سي» في 12 تموز 1970 انه في اقتراح 242 لم يذكر انسحاب الى خطوط 5 حزيران، وتقول تلخيمنا انه لا جدل في التفسير الصحيح للقرار 242. فلاسرائيل الحق في الابقاع على مناطق ما من يهودا والسامرة في حوزتها في كل تسوية سياسية في المستقبل.

ينبغي ان نذكر ان اسرائيل تستحق بحسب القرار 242 هذه الارض دون حاجة الى ان تعطي بيديا عن الاراضي التي تحت سيادتها قبل 1967. أي ان القرار 242 لم يذكر تبادل الاراضي البتة. وان أحد الجوانب الاسرة في القرار 242 حقيقة ان القدس لا تذكر فيه البتة. وقد كتب آرثر غولديبرغ في رسالته الى صحيفة نيويورك تايمز، في 6 آذار 1980 ان «القرار 242 لا يتناول البتة القدس وان هذا الاتفاق كان متعمدا». وبين انه لم يعرف القدس قط ورد غولديبرغ بذلك على سياسة ادارة كارتر في تلك الفترة، التي وجهت انتقادا على البناء الاسرائيلي في شرق القدس. وقال غولديبرغ ان مكانة القدس سيحدها التفاوض لكنه ادع «انه لا ينبغي تقسيم القدس على». وادع ان سياسة ادارة كارتر في تلك الفترة، التي وجهت انتقادا على البناء الاسرائيلي في شرق القدس. وقال غولديبرغ ان مكانة القدس سيحدها التفاوض لكنه ادع «انه لا ينبغي تقسيم القدس على». وادع ان سياسة ادارة كارتر في تلك الفترة، التي وجهت انتقادا على البناء الاسرائيلي في شرق القدس. وقال غولديبرغ ان مكانة القدس سيحدها التفاوض لكنه ادع «انه لا ينبغي تقسيم القدس على».

اسرائيل اليوم 2013/11/8

ليبرمان يعود للعبة السياسية في وقت تعاني فيه كتلة اليمين تقوبا ايدولوجية سداء في قضايا الدين والدولة

حينما يتحول القائد الى سياسي

يو عن هندل

يصعب ان نحدد الوقت الدقيق الذي تصحب فيه كلمة قائد في اسرائيل السياسية. ويبدو ان هذا لدي جزء من عملية نضج متأخر كان لي ذات مرة عرفتهم من قريب. والفرق بين الكتلتين عظيم جدا. فنحن نتقرب من القائد عن ثقة ومي السياسي في شك. قد قلقتنا هذا. لا يوجد ساسة سانجين (ويبدو انهم لم يوجدوا اقل). وربما كان المواطنون في الماضي سانجين، ومشكلة الشك هي انه مقرون بغرض الاتقاق يحدث بعضا مظلما نهائية. وانا شخصيا لا ابحث عن سياسة جديدة بل ابحث عن سياسة يعرفون قبل كل شيء ان يكونوا مواطنين محافظين على القانون.

ان الظروف لا لهم، اصبح ليبرمان بريئا بعد سبعة طويلة كانت فيها غيمة الفساد تغطي فوق راسه، وفي صباح يوم الاربعة تجول في الجهاز السياسي خائبو امان من اليسار واليمين، كل واحد وظروفه. وقال لي وزير سابق بعد بيت القرار فور ان الاربعة ما زالت موجودة ويبدو انه على حق لكن الراحة في دولة ديمقراطية لا تقرر شيئا، والذي يؤمن بسلطة القانون وبجهاه القضاء لا يستطيع الا يعترف ببراءة كاملة لاسلان، فاشاعر والارواح لا تصنع عدلا وقضاء.

ان ليبرمان يخلو الصورة المتطرفة التي نشأت له هو شخص عملي. وان تقديره للامور بين كلام ذي بال وتصريحات سخيفة لنيل تأييد الرأي العام دقيق بصورة عجيبة. ان ليبرمان يعود الى اللعبة في وقت يوجد فيه في كتلة اليمين تقوبا ايدولوجية سوادا أكثرها في المجالات السياسية وفي قضايا الدين والدولة.

الجميع يخشون الجميع

اصبح وزراء الليكود منذ كانت الانتخابات يسيرون في الفضاء السياسي وكأنيهم في ريم الصامتين. ويذكر نتنياهو مرة بعد اخرى دون لوتلين للشعبين. لكنه يقصد في واقع الامر خطوات عملية دون الاربعة ما زالت موجودة ويبدو انه على لكنه يعتقد عن قولها لصالح التفاوض. ان شرك الليكود هو ان نتنياهو يقول ما لا يفكر فيه ويخشى سائر الوزراء البراغماتيين في الليكود الكلام خشية ان يشيروا اليهم بانهم مقدرتون كثيرا في المستقبل. والظلمة عند بينيت مشابهة والتركيب البشري مشابه. فهو تخلى عن البحث

عن خطة سياسية في الوقت الذي أدرك فيه ان كل خطة هي علامة سوء بالنسبة لشركائه من «توكوماه». وفرض الانطلاق هنا وهناك هو انه لا تمكن الخسارة حينما لا يتم اقتراح اي شيء.

وفي قضايا العلاقة بين الدين والدولة فان الصمت نظري اقسى كثيرا. ان الاسرائيليين ضاقوا نزعاً بالتداعب الديني وبالمؤسسات الدينية التي يسيطر عليها الحريدون. وهذا الشعور منتشر اكثر صموني البيت اليهودي والليكود. ويذكر الوزراء ان حكومة دون حريديين هي فرصة للتغيير لكن السياسات السياسية تتشلم. وفي الليكود يخشون الحريديين في اليوم الذي يبيتين، وفي البيت اليهودي يخشون الحاخامين الحريديين القوميين. فهذه هي حكومة القانون.

ولليبرمان افضلية واضحة في الجانبين، فهو لم يلزم للحاخامين ونشطاء السنوتونات، ويستطيع ليبرمان مع عدم وجود مكانية لاتفاق سلام ان يقود طريقا مرحليا خاصا به. فقد وضع على الطاولة في الماضي فكرة سياسية فيها تبادل للاراضي وهو يستطيع ان يضع افكارا اخرى. وسيكون ليبرمان سعيدا اذا كان هو الذي يقضي على تغيير العلاقة بين الدين والدولة. فحريته السياسية مكنته من البروز، وهو يحتاج الى ثورات بعد الهدوء الطويل. واحتمال الفاشدة كبير مع قوته السياسية، لكن احتمالا الصرك كذلك ايضا من جهة اخرى.

إعادة كتابة التاريخ

ان الصراع على الماضي جزء من الصراع الاسرائيلي الفلسطيني في الحاضر. أعادت الصهيونية اليهودي اليه وطبعم التاريخي، ويحاول الفلسطينيون اخراجهم منه بكتب التاريخ، وان الجدل فيما كان من وجهة نظر عصرية ينظر الاستهزاء فالناض. في عالمنا هذا، والذي يتابع يمكن اخفاء كتب التاريخ والأثار، والجدل يشعل حريقا من وجهة نظر دينية.

في هذا الاسبوع خلال تباحث في لجنة الداخلية في الكنيست زعم اعضاء كنيست عرب ان جبل الهيكل غير موجود، واثار زعمهم جليلة كما كان متوقعا. والذي يتابع أمور اللجنة الداخلية في الاسابيع الاخيرة يجد الكثير جدا من الجلبة والقليل جدا من النتائج. ونبحث اللجنة في حق



افيغودور ليبرمان

هو ان الحديث عن أحداث من الماضي. وتحسن الوضع ولهذا لداعي الى إثارة مشكلات مع الفلسطينيين والاردنيين. لكن علماء الأثار يعترضون على ذلك. ان الواحا خشبية يرجع تاريخها الى ايام الهيكل الاول توضع في هذه الايام دون تغطية وحفظ في كومة بالقرب من باب الرحمة. وقبل سنتين نظم العاملون في الاوقاف الاسلامية فيمخون ويفعلون ليدقاوا واستعمل عدد من الاشجار القديمة - ربما من فترة الهيكل الاول - وقودا. وما زالت الجرافات في الباحة. يسهل مهاجمة الفلسطينيين واطباء الكنيست العرب بسبب اعادة كتابة الماضي، والجهل بريح الجميع. لكن المشككة هي مشككة اولئك الذين يعملون. وحينما نحكي في دولة اسرائيل تقرير محدث لانه يقول فقط انه ليست لنا سيادة وراقبة كافيان على الاماكن المقدسة، يصعب ان توجه الدعوى على آخرين.

يديعوت - مقال - 2013/11/8

هذا الظلم منذ وقت غير بعيد، في كوريا الشمالية. الامر المذهل الاخر هو ان مع روحاني اياه (في حينه ادار المفاوضات النووية) نجح الايرانيون في ان يدعوا حتى الان كل العالم. وهدمة اخرى مثلما كان في حينه يدور في جنوب ناهيتهم فقط عن اتفاق لغرض ترميم الاقتصاد وتجميد البرنامج النووي العسكري. ليس اكثر.

ينبغي الفهم بان كل ما نراه نحن في جنيف يبدو فقط ظاهرا كتقدم. اما عمليا فالامور اكثر تعقيدا بكثير. من ناحية ايران يعد تخصيب اليورانيوم حقا لن تتخلى عنه. وفي نفس الوقت لا يزال العالم يبحث عن البرهان بان ايران تنازلت حقا عن القنبلة. لا يمكن لاحد اليوم ان يقول ان الاتفاق المتبلور يوقف حلم النووي الايراني.

ينقص روحاني في الانتخابات ونحن نعيش في سيناريو معروف مسبقا. في جنيف، لوليس في التاريخ، اوقفوا الساعة، وليس القنبلة. وهذه مشكلة لش ايب. ومشكلة الكونغرس الامريكي ايضا.

اسرائيل اليوم 2013/11/8

نتنهاو: مفاوضات جنيف خطأ جسيم ومكافأة للعدو

بارك رايبند

الوقد الايراني اجتمعا على مدى ثلاث ساعات مع وفود بريطانيا، فرنسا والمانيا. وفي لقاء مفصل مع الوفد الامريكي ايضا.

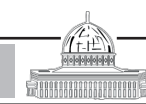
في بؤرة الدالات كانت صيغة «الخطوة الاولى» التي تتخذها ايران والقوى العظمى في اطرها تجمد ايران قسما كبيرا من اليوم (الجمعة) التي جنيف بشكل لم يكن مخطط له للمشاركة في المحادثات مع ايران.

وقال مسؤول امريكي انه يفعل ذلك بناء على دعوة كاترين اشتون. من اجل «تقليص الفجوات بين الطرفين». وقال مسؤولون اسرائيليون ودبلوماسيون غربيون ان كيري سيلتقي بوزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف والشارحة في نشر بيان الاطراف عن طريق اتفاق على «خطوة اولي» في موضوع تعقيد البرنامج النووي الايراني.

هذه الليلة المسألة الايرانية. ففي مقابلة مع هذا الاتفاق افضل من تشديد التوتر بين الطرفين الامر الذي قد يؤدي الى مواجهة بينهما.

وهذا الصباح ينطق في جنيف لقا عحاسما بين وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون ووزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في اليوم الثاني من محادثات النووي. وكان مندوبو ايران والقوى العظمى الستة حققوا تقدما هاما في المحادثات ومن المتوقع ان يشروعوا في صياغة الاتفاق بين الطرفين. اذا ما انتهت الصياغة، فسيفنشر الطرفان بيانا مشتركا هذا المساء. وكانت المحادثات بدأت امس في ساعات الصباح المتأخرة، بعد وجبة فطور مشتركة لاشتون وظريف. بعد جلسة مشتركة استغرقت ساعة لكل طواقم المفاوضات جرت سلسة من اللقاءات المنفصلة. فقد عقد

هآرتس 2013/11/8



عندما تجهم حافظ الاسد مرة وضحك مرة ثانية: صورة الطائفة العلوية في السينما السورية!

محمد منصور*

■ في نهاية ثمانينيات القرن العشرين، أنتجت المؤسسة العامة للسينما أول فيلمين روائيين يحملان توقيع مخرجين ينتميان للطائفة العلوية في سورية: (نجوم النهار) للمخرج أسامة محمد (1988) و(إبالي ابن أوى) للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد (1989).

الفيلمان كانا يتطرقان بالهجة العلوية وقد تأخر البت بعرضهما، ويروى أن وزيرة الثقافة آنذاك د. نجاح العطار، نظمت عرضاً خاصاً للرئيس حافظ الأسد لمشاهدة الفيلمين. الفيلم الأول (نجوم النهار) قبل أن الأسد كان متجهاً وهو يشاهده طوال الوقت، وعندما انتهى لم ينطق بكلمة. فقررت الوزارة منعه من العرض الجماهيري. أما الفيلم الثاني فقد ضحك السيد الرئيس وبتمسح في أكثر من موقف... فقدم الإفراج عنه وعرضه... وأتيح فرصة أخرى لخروجه لإنتاج فيلم آخر بعنوان (رسالة شفوية) بعد عامين فقط من ظهور الفيلم الأول... ثم كرت السجدة ليعصب المخرج عبد اللطيف عبد الحميد أكثر المخرجين الذين حصوا فرص إنتاج أفلام في تاريخ إنتاج المؤسسة العامة للسينما المشيخ كما هو معروف.

أضحككم العالم علينا!



لقطة من فيلم «صدوق الدنيا»

أراد أن يحاكي رغبة النظام في تناول فصيل من اللبنانيين عليه بعد خروج الجيش السوري من لبنان، فراح يجري من خلال استحضار ذلك الحدث القديم، مقاربة (سخرية) على الوضع في لبنان بعد اعتدال الحريري والحكومة القريبة من أمريكا ضد سوريا. لكن المشكلة الحقيقية تكمن في تصور كل من كانوا على الجبهة بتحدثون لهجة ريف الساحل السوري، ويكرهون مع أسرهم في بياض واحد يعود بهم إلى قراه... وكانه لو يكن هناك أحد في الجيش سواء... ناهيك عن أن الفيلم يكرس فكرة ارتباط الطائفة والجيش بطريقة غريبة... فتدخل الأسطول الأمريكي في لبنان في ذلك الوقت، حرم الأطفال - الذين يظهرون في الفيلم - من البقاء في الجبهة، ورمى بهم في الشجر... وكان منعة هذه الطائفة بكبارها وصغارها أن تكون جزءاً من حالة عسكرية لا يستطيعون العيش من دونها!

مرة أخرى، الوجود العسكري في لبنان!

فيلم آخر سعى للحديث عن العلاقة بين سوريا ولبنان، وخرج شاب يقدم أول أفلامه الروائية وينتمي للطائفة العلوية وابن ضابط كبير في الجيش أيضاً، وهو فيلم (مرة أخرى) للمخرج جود سعيد الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما عام 2009.

يروى الفيلم الذي يتمتع بسوية سينمائية جيدة، قصة حب تجمع بين ابن مسؤول عسكري سابق في لبنان، وبين سيدة لبنانية شابة تأتي إلى دمشق بعد خروج الجيش السوري من لبنان، لتعمل مديرة إحدى البنوك الخاصة. الفيلم بخلاف أفلام عبد اللطيف عبد الحميد ومن قبله أسامة محمد، لا يتحدث شخصوه بلهجة الطائفة العلوية باستثناء شخصية ضرب أدها عبد اللطيف عبد الحميد في الفيلم، لكن كل العبارات تشير إلى المناهج الدرامية لتتمسك للطلاقة، إن لهجة وضربها الأبي، أو فؤادها، أو حتى صورة البذخ التي يعيها هذا ابن الضابط الكبير، والتي نتج له (أمنياً) التحسّس على الاتصالات السببية اللبنانية التي وقع في حبها، خلال وجودها في سوريا... وهو أمر يعرف السوريون بل يتفوقر عادة!

الفيلم قدم صورة مزورة عن واقع الوجود السوري في لبنان... في الوقت الذي يقدم مشهداً يحاول فيه قنص اغتيال مسؤول عسكري سوري كبير في لبنان، فيقتل عوضاً عن زوجته التي كانت تستقل السيارة في وبنه، فإن الفيلم يدخل تفصيلاً في استقراء شكل الوجود العسكري السوري الذي كان قائماً ولا يخفاه عن الجمهور، ولا ارتكبا الجيش الباسل بوحى من أخلاق ضباطه الكبار، ولا عمليات السلب والنهب وإذلال اللبنانيين، ورجل ما يوحى به، وجود جيروت سلطة مسيطرة ذات هيبة أمنية وفؤاد واسع على كامل الشعب اللبنانية... وذات صرامة شديدة حتى في التعامل مع أبناءها وجنودها من العسكريين. أما صورة البذخ والشرف اللذين يعيها هذا ابن المسؤول العسكري السابق... والتي فيها كثير من الجراءة في نقد حالة التراء واذلال المشيخة، وحالة السفة في تبديد أموالها، وتحويلات بنكية، واعتبار سيارة المرسيدس التي يحملها على أنها ثروة، واذلال الشعب التي تجوز تركها في العيب كوكيبا، كما تقول إحدى الشخصيات المنكفذة... فإن الفيلم قدم هذه الأبعاد كلها عن الحياة في سياق منضبط وخطير تقديراً، وحاول التخفيف من وقعها، حين أنشأ جانبية فنية على ابن هذا المسؤول السابق، وجعله في النهاية (عاشقاً فارساً نبيلاً) صاحب استحقاق إن يعشق. بل وإن يتعاطف معه المشاهد السوري واللبناني معاً!

البوية المحظورة!

إن صورة الطائفة العلوية في السينما السورية التي رسمها مخرجون ينتمون للطائفة، يمتزج فيها الاجتماعي والسياسي والسلموني، وبالاعتقادات التي أحدثتها نظام الأسد في بنية الطائفة وشكلها الاجتماعي في مكوناتها من هذه الدراسة التي أخرجها المخرجين الذين تطوّروا مشروعات ينتمون إلى الطائفة الطائفية، خصوصية أي بيئة في سادة فتوحة أمام الفن والأدب لاستحضار الموضوعات والقضايا المختلفة، من المخرجين من حاول تشرير عيوب هذه البنية على الصعيد الاجتماعي والتقسيمي والسلموني كما في فيلم أسامة محمد (نجوم النهار) ثم فيلمه الثاني الذي أنتجته بعد عشر سنوات من فيلمه الأول (صدوق الدنيا) وركز فيه على حالة العيش التي لطيف العلوية (اجتماعياً) وجعلها معبراً - يسلك أو يأخر - عن صنف سلطة قائمة، ليس بالضرورة كتين لشروع هذه السلطة الاستبدادية، بل ربما كتعويض عن استغلال السلطة لجذور هذا العنف وتلك السلطة في بيئة كانت مغلقة ومغلقة بأمراض القهر الاجتماعي... ومنهم من حاول أن يقدم يحمل هذه الصورة، وأن يجعلها جزءاً من حياة عيشة تشتمل جزءاً من تسجج سوري متنوع، دون أي حديث عن إشكالات وجود هذه الطائفة في مؤثر نظام سلطوي استبدادي، وعن استغلالها من امتيازات، وعن هيبتها على الجيش والأمن، وعن التأكيد بشكوك حتى إن الحياة العسكرية جزءاً لا يتجزأ من نشاط هذه الطائفة ودورها الوطني الحواري.

لقد قدم إنتاج المؤسسة العامة للسينما أفلاماً متنوعة عن كل البنيات، فقد كانت موجة أفلام السيرة الذاتية لمخرجين يكتبون سيناريوهات أفلامهم حسب إلتزاماتهم هي جزء من هذا النوع... ولها ما نرى لنا أن ندرس صورة دمشق في أفلام نبيل المالح ومحمد صبحي مثلاً... وطقوسية تحليل الأفلام التي أنشأها على نكرها هنا، باعتبارها تعكس صورة الطائفة العلوية... وأن يتم الحديث عن إلتزامات الممثل للعبان ومعدتها في كل الجالات... ولها ما كان يجري الحديث عنها باعتبارها تعبيراً عن بيئة الساحل السوري، مع أن الساحل السوري في تنوع طائفي واجتماعي لا يمكن اختزاله بالطائفة العلوية وحسب. لقد عمل النظام على تهميش بقدر الطائفة التي ينتمي إليها وفي الثقافة والإعلام، أو الإشارة إلى وجودها... مستغفياً عن ذلك يتم كبحير من الامتيازات والفرص التي منحت لأبنائها في كافة المجالات، ولا بد لنا اليوم من أن نعيد قراءة الإنتاج الفني والثقافي الذي قدمه مبدعوا حتى في إطار مناقشة البوية السورية وإشكالاتها... سواء أعجب ذلك بعضهم أم لا فإننا نرى إلتزاماتهم الديمغرافية التزيهية؟

لا يبدو في سرد هذه القصة ما هو كويديو سوي طريقة التعبير عن تراجيديا البيئة وشخصياتها، ولهجة التي اعتاد السوريون أن يسمعوها في أقبية ليست المشكلة في الفيلم أن عبد اللطيف عبد الحميد



لقطة من فيلم «رسائل شفوية»



لقطة من فيلم «نجوم النهار»

المخابرات والجيش ولدى من يريد أن يستقوي عليهم في دوائر الدولة. ثمة تناقضات تعبر عن آلية تفكير سائدة على الصعيد الأسري والاجتماعي، بعيداً عن ربط ذلك بموضوع التنصت والهزيمة السياسية والعسكرية. النظرة الدونية للمرأة ومصادرة أفعالها، ودفعها دائماً للتفكير مع من تصحب... كما تكرر هنا، العنف الجسدي والمغتبي بساقتها السلطة ربما، رغم أنها قبل ذلك هي بيته مقدسة اجتماعياً، مفضرة على مستوطنين من العنف والسفة وميلية بتناقضات وبدت واضحة حين رافق المخرج بعض شخصياته إلى اللاذقية ودمشق في رحلة ساهموا و ضياهم، أو اكتشاف الفارق الحضاري الذي يفضله عن ذلك النش... أو حين لعب على شكل حضور قديم في تلك أفلام صور الطرب فؤاد غازي في مطعم يضمواي ممشق اسمه (الضرب).

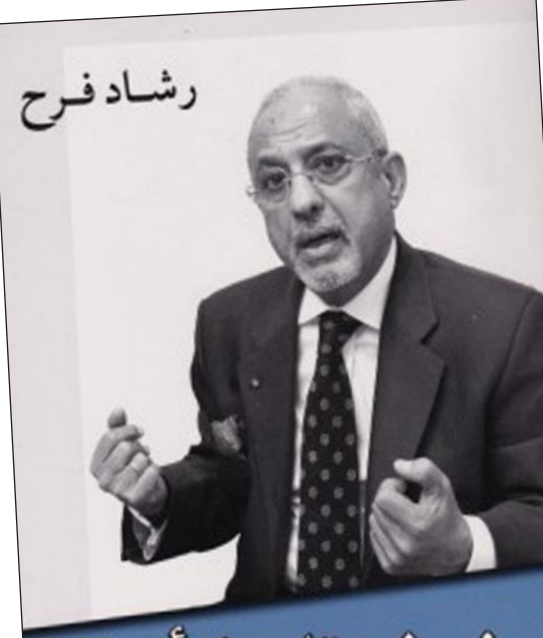
لا يمكن لمنظومة سلطة شمولية مستبدة، لا تريد أن ترى حجم التدمير الذي أحدثته على مستوى طائفتها، وفي نسج أفعالها الاجتماعية، وامتداداتها السلطوية، أن تستقبل كل ما يجرها معها بعقل مفتوح ولا بحسب نية... وربما لو أمكن لخرق لا ينتمي للطائفة العلوية إلا بنحز شديد في كذا نغاب وراء الشمس، أو لنسج من العمل من جهة الحياة أو حسن تدبير... إن نشأ المخرج الطائفة التي يهوها، وسوية الفيلم الغلبة العالية، والجوائز التي حصدها في مهرجانات دولية، وفعت النظام التعامل معه على أنه عمل يمكن الاستفادة منه في الترويج الخارجي فقط، أو بسواطة قدم من المثقفين الذين يحضرون دمشق في السينما، ويمكن لهم أن يشاهدوه في عروض خاصة فقط!

لبنان ابن أوى، تراجيكوميديا بأبعاد سياسية!

ثمة تقاطعات في تشرير البنية الاجتماعية في فيلم (نجوم النهار) و(إبالي ابن أوى) للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، رغم اختلاف موضوعي الفيلمين ومسار أحداثهما. وإن كان (إبالي ابن أوى) الذي تدور أحداثه في ستينيات القرن العشرين، وما قبل تنسقه 1967 لا يشير في كثير أو قليل إلى تصد العلويين في بنية السلطة الحاكمة، ولا يصور نظام تسلط وفساد، استشرت بشكل واضح لاحقاً في زمن حكم الأسد.

إنه يتحدث عن أسرة علوية بسيطة تعمل في الزراعة، ورغم ما تبذل من جهد وعمل فإنها تبقى في داخله معيشية مخدوم، «ابوكمال» رب الأسرة السلمي... يبدو شخصاً قاسياً متجبراً على أولاده... لكنه يخفي في داخله هشاشة وضعفاً وهزيمة... فهو يخاف من عوا ابن أوى في الليالي الطويلة، ويوقظ زوجته دائماً لتلطف صغيرها الذي يدفع إلى أوى لهرباً.

يكشف أبو كمال أن ابنه الأكبر الذي أرسله إلى مدينة اللاذقية من أجل الدراسة، قد فشل وانحرف وراء نزواته الجنسية، التي ربما أنكأها الكتب أو جبروت الأب... أما الابن الأصغر الذي يساعده في الزراعة فيضبطه بن حضان جارتها، ويعاقبه بطريقة قاسية لا يثقده منها سوى قنوم الشرطي لتبليغه بضرورة الالتحاق بالجيش، وعندما خرج عام 1967، يلتصق أبو كمال مع المديع ليتابع أخطار الانتصارات الوهمية قبل أن يكتشف الحقيقة المرة ويستغل الجولان ويأق في فلسطين، فيقرر إخراج حقه في يصل إليه الأعداء، ولا تبدد النماذج النسائية أفضل حالاً. فالزوجة التي ترى ضعف زوجها في الليل أمام عوا ابن أوى، وجبروت على أولاده في النهار لتقبل ليلية التلام لتولد صمغاً دفيناً، والأبنة الكبرى تزوج في سن مبكرة، وتساق إلى بيت زوجها الذي لا تحبه لتعيش حياة كئيبة، والأبنة الصغرى تهرب مع جار ضعيف الشخصية وجان



سفير في قلب الأحداث

انطلقت الحملة من أجل انتخاب مدير عام منظمة اليونسكو خلال شهر أكتوبر 2013. وأن عدد المتنافسين لهذا المنصب ثلاثة أشخاص، منهم المدير العام الحالية ومرشحان قادمان من المنطقة العربية. وفي هذا الإطار صدر للدبلوماسي رشاد فرح كتاب بعنوان: «سفير في قلب الأحداث»، في بيروت، عن منشورات دار البراق، يقع في 115 صفحة ويتألف من تقديم للسيدة ميغل أنجيل موراثيوس، ومقدمة وثمانية فصول وخاتمة. حيث تطرق فيها المؤلف إلى طفولته، وهو ينحدر من اليمن عن طريق والده «فانا من أصول يمنية من جهة جدي من أبي» (ص. 15)، ومن إثيوبيا عن طريق جدته من والده، ولدت جدة والدة أبي في إثيوبيا، وكانت عائلتها تقطن هرر، وولدت والدتي في جيوتي سنة 1928، (ص. 15)، كما تطرق إلى مكانة أسرته العلمية والتجارية والسياسية وارتباطها بتطور وتسلسل الأحداث في جيوتي «يتصف بلدي بالتنوع السكاني إضافة إلى جغرافيته وموقفه الاستراتيجي، كما أنه بلد مضيف متفتح عن الخارج... وكون معظم سكانه من الرحل، فإن لم يلبث أن يغدو أرض لقاء كما هو شأن موانئ البحر الأحمر» (ص. 12)، كما يشير إلى أن سكانا جيوتي حينما حصلت على الاستقلال كان عددهم 250 ألف نسمة ليرتفع إلى أكثر من 800 ألف عام 2009، في 60 في المائة منهم يقيمون في العاصمة» (ص. 19).

كما يعالج مسألة التعليم وأهميته في التكوين الإنساني ليضعه على الجرح العربي حينما يثبت ما تؤكدته منظمة اليونسكو بأن «نسبة الأميين من البالغين مستمرة في التصاعد، وأن التساوي بين الجنسين يتراجع في التعليم الثانوي، وأن التعليم العالي ليس في متناول الكثير من الشباب، أما نسبة الانخراط الدراسي في التعليم العالي في إفريقيا جنوب الصحراء فلم يعد 6 في المائة سنة 2008، بينما كان المعدل العالمي 26 في المائة، إن هذه التفاوتات توضح عدم صلاحيات أنظمتنا» ص. 25. الأمر الذي يتطلب من منظمة اليونسكو زيادة الاهتمام بالتعليم والحرص عليه وإعطائه المكانة الأهم في البرامج السياسية لكل بلد جيبوتي، فهو كان قد قدم إلى فرنسا من أجل الدراسة، كما تفرق لحياته في عدة من عربية وغربية لواصلته تعليمه، ثم أصبح المؤلف مدرسا في جيوتي التي تبورت فيها جامعات ومؤسسات علمية حديثاً، بحكم ارتباط مساعدته بعض الدول العربية والإسلامية مثل ثونس لإرساء جامعات ومعاهد علمية.

بعد عودته إلى بلده دخل عالم السياسة إذ مثل بلده في عدة مناصب «لدى عودتي إلى جيوتي، تم تعييني في وظيفة السكرتير العام للمساعد للحكومة» (ص. 37)، وفي مناصب أخرى في الخارجية حيث تعرف على شخصيات عربية وغربية وعالية، للمساهمة في بناء بلد» «كنت أشعر بالفخر والشرف لمشاركتي المتصاعدة في بناء دبلوماسية بلدي بدعم خير من رئيس الدولة، كان عملي يخص كل ما له علاقة بالشؤون الثنائية ومن بينها الملفات السياسية» (ص. 48)، ثم تطرق بعد ذلك إلى عمله في المنو الاقتصادية والتعليم والاجتماعي، وهي تجربة غنية سمحت للاستاذ فرح رشاد فيما بعد أن يخلق بمنظمة اليونسكو بعد أن عينته بلده سنة 2004 سفيرا لها، وممثلاً دائماً «جمهوري جيبوتي لدى منظمة اليونسكو» (ص. 81).

يولي الأستاذ رشاد فرح أهمية كبرى للتعليم وتنميتها، فقد قدم إنتاج المؤسسة العامة للسينما أفلاماً متنوعة عن كل البنيات، فقد كانت موجة أفلام السيرة الذاتية لمخرجين يكتبون سيناريوهات أفلامهم حسب إلتزاماتهم هي جزء من هذا النوع... ولها ما نرى لنا أن ندرس صورة دمشق في أفلام نبيل المالح ومحمد صبحي مثلاً... وطقوسية تحليل الأفلام التي أنشأها على نكرها هنا، باعتبارها تعكس صورة الطائفة العلوية... وأن يتم الحديث عن إلتزامات الممثل للعبان ومعدتها في كل الجالات... ولها ما كان يجري الحديث عنها باعتبارها تعبيراً عن بيئة الساحل السوري، مع أن الساحل السوري في تنوع طائفي واجتماعي لا يمكن اختزاله بالطائفة العلوية وحسب. لقد عمل النظام على تهميش بقدر الطائفة التي ينتمي إليها وفي الثقافة والإعلام، أو الإشارة إلى وجودها... مستغفياً عن ذلك يتم كبحير من الامتيازات والفرص التي منحت لأبنائها في كافة المجالات، ولا بد لنا اليوم من أن نعيد قراءة الإنتاج الفني والثقافي الذي قدمه مبدعوا حتى في إطار مناقشة البوية السورية وإشكالاتها... سواء أعجب ذلك بعضهم أم لا فإننا نرى إلتزاماتهم الديمغرافية التزيهية؟

السفر والكتابة... كوجيطو مسكون بالغياب

والمع نوافذها من رمال الزاوبع، أو أنظف تلك الصورة العتيقة التي تستكنني لكي أبوء وسيميا وأنا في مقعد الخشبي. السفر الذي يحملني من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال يجعلني تواقاً إلى ذاكرة البحر الذي سكنني، بحر الحب، وبحر الطفولة، وبحر الوفاء، وبحر القصيد، وبحر البحر. يجعلني تواقاً إلى إيقاع حياتي مختلف، يدفعني لكي أتلم في صور مختلفة تحمل معنى مؤجلاً، يدفعني السفر الطويل إلى التسلي باستعارات لا تقرب من الواقع، وأن أفتش عن سر الفراشات وهي ترقص رقصتها الأخيرة.

إن السفر هو حركة بحرية. إنه مد مشرع على الفرح، وجزر مسكون بالأمل... ولطالما توجني السفر بنكاته عريسا في قصيدة موجلة... مثل الأحلام اللذية التي نود إكمالها لكن الأيدي البيضاء ونحن في لحظات الاكتشاف. يبدو لي أن السفر والكتابة متداخلان حد التماهي، وأنا عسافر إذن أنا كاتب، وأنا كاتب إذن أنا سافر، إنهما كوجيطو مسكون بالغياب.

والسفر الذي يصدرني إلى حيث أحر ك بوصلتي هو سفر يدعوني دائماً أن استعيد لحظاتي الهاربة، فالسفر الطويل يمنحني لذاذة الانزواء إلى ذاتي لأرغم شقوقها،

باريس - من الطبيب ولد العروسي :

انطلقت الحملة من أجل انتخاب مدير عام منظمة اليونسكو خلال شهر أكتوبر 2013. وأن عدد المتنافسين لهذا المنصب ثلاثة أشخاص، منهم المدير العام الحالية ومرشحان قادمان من المنطقة العربية. وفي هذا الإطار صدر للدبلوماسي رشاد فرح كتاب بعنوان: «سفير في قلب الأحداث»، في بيروت، عن منشورات دار البراق، يقع في 115 صفحة ويتألف من تقديم للسيدة ميغل أنجيل موراثيوس، ومقدمة وثمانية فصول وخاتمة. حيث تطرق فيها المؤلف إلى طفولته، وهو ينحدر من اليمن عن طريق والده «فانا من أصول يمنية من جهة جدي من أبي» (ص. 15)، ومن إثيوبيا عن طريق جدته من والده، ولدت جدة والدة أبي في إثيوبيا، وكانت عائلتها تقطن هرر، وولدت والدتي في جيوتي سنة 1928، (ص. 15)، كما تطرق إلى مكانة أسرته العلمية والتجارية والسياسية وارتباطها بتطور وتسلسل الأحداث في جيوتي «يتصف بلدي بالتنوع السكاني إضافة إلى جغرافيته وموقفه الاستراتيجي، كما أنه بلد مضيف متفتح عن الخارج... وكون معظم سكانه من الرحل، فإن لم يلبث أن يغدو أرض لقاء كما هو شأن موانئ البحر الأحمر» (ص. 12)، كما يشير إلى أن سكانا جيوتي حينما حصلت على الاستقلال كان عددهم 250 ألف نسمة ليرتفع إلى أكثر من 800 ألف عام 2009، في 60 في المائة منهم يقيمون في العاصمة» (ص. 19).

كما يعالج مسألة التعليم وأهميته في التكوين الإنساني ليضعه على الجرح العربي حينما يثبت ما تؤكدته منظمة اليونسكو بأن «نسبة الأميين من البالغين مستمرة في التصاعد، وأن التساوي بين الجنسين يتراجع في التعليم الثانوي، وأن التعليم العالي ليس في متناول الكثير من الشباب، أما نسبة الانخراط الدراسي في التعليم العالي في إفريقيا جنوب الصحراء فلم يعد 6 في المائة سنة 2008، بينما كان المعدل العالمي 26 في المائة، إن هذه التفاوتات توضح عدم صلاحيات أنظمتنا» ص. 25. الأمر الذي يتطلب من منظمة اليونسكو زيادة الاهتمام بالتعليم والحرص عليه وإعطائه المكانة الأهم في البرامج السياسية لكل بلد جيبوتي، فهو كان قد قدم إلى فرنسا من أجل الدراسة، كما تفرق لحياته في عدة من عربية وغربية لواصلته تعليمه، ثم أصبح المؤلف مدرسا في جيوتي التي تبورت فيها جامعات ومؤسسات علمية حديثاً، بحكم ارتباط مساعدته بعض الدول العربية والإسلامية مثل ثونس لإرساء جامعات ومعاهد علمية.

بعد عودته إلى بلده دخل عالم السياسة إذ مثل بلده في عدة مناصب «لدى عودتي إلى جيوتي، تم تعييني في وظيفة السكرتير العام للمساعد للحكومة» (ص. 37)، وفي مناصب أخرى في الخارجية حيث تعرف على شخصيات عربية وغربية وعالية، للمساهمة في بناء بلد» «كنت أشعر بالفخر والشرف لمشاركتي المتصاعدة في بناء دبلوماسية بلدي بدعم خير من رئيس الدولة، كان عملي يخص كل ما له علاقة بالشؤون الثنائية ومن بينها الملفات السياسية» (ص. 48)، ثم تطرق بعد ذلك إلى عمله في المنو الاقتصادية والتعليم والاجتماعي، وهي تجربة غنية سمحت للاستاذ فرح رشاد فيما بعد أن يخلق بمنظمة اليونسكو بعد أن عينته بلده سنة 2004 سفيرا لها، وممثلاً دائماً «جمهوري جيبوتي لدى منظمة اليونسكو» (ص. 81).

يولي الأستاذ رشاد فرح أهمية كبرى للتعليم وتنميتها، فقد قدم إنتاج المؤسسة العامة للسينما أفلاماً متنوعة عن كل البنيات، فقد كانت موجة أفلام السيرة الذاتية لمخرجين يكتبون سيناريوهات أفلامهم حسب إلتزاماتهم هي جزء من هذا النوع... ولها ما نرى لنا أن ندرس صورة دمشق في أفلام نبيل المالح ومحمد صبحي مثلاً... وطقوسية تحليل الأفلام التي أنشأها على نكرها هنا، باعتبارها تعكس صورة الطائفة العلوية... وأن يتم الحديث عن إلتزامات الممثل للعبان ومعدتها في كل الجالات... ولها ما كان يجري الحديث عنها باعتبارها تعبيراً عن بيئة الساحل السوري، مع أن الساحل السوري في تنوع طائفي واجتماعي لا يمكن اختزاله بالطائفة العلوية وحسب. لقد عمل النظام على تهميش بقدر الطائفة التي ينتمي إليها وفي الثقافة والإعلام، أو الإشارة إلى وجودها... مستغفياً عن ذلك يتم كبحير من الامتيازات والفرص التي منحت لأبنائها في كافة المجالات، ولا بد لنا اليوم من أن نعيد قراءة الإنتاج الفني والثقافي الذي قدمه مبدعوا حتى في إطار مناقشة البوية السورية وإشكالاتها... سواء أعجب ذلك بعضهم أم لا فإننا نرى إلتزاماتهم الديمغرافية التزيهية؟

يولي الأستاذ رشاد فرح أهمية كبرى للتعليم وتنميتها، فقد قدم إنتاج المؤسسة العامة للسينما أفلاماً متنوعة عن كل البنيات، فقد كانت موجة أفلام السيرة الذاتية لمخرجين يكتبون سيناريوهات أفلامهم حسب إلتزاماتهم هي جزء من هذا النوع... ولها ما نرى لنا أن ندرس صورة دمشق في أفلام نبيل المالح ومحمد صبحي مثلاً... وطقوسية تحليل الأفلام التي أنشأها على نكرها هنا، باعتبارها تعكس صورة الطائفة العلوية... وأن يتم الحديث عن إلتزامات الممثل للعبان ومعدتها في كل الجالات... ولها ما كان يجري الحديث عنها باعتبارها تعبيراً عن بيئة الساحل السوري، مع أن الساحل السوري في تنوع طائفي واجتماعي لا يمكن اختزاله بالطائفة العلوية وحسب. لقد عمل النظام على تهميش بقدر الطائفة التي ينتمي إليها وفي الثقافة والإعلام، أو الإشارة إلى وجودها... مستغفياً عن ذلك يتم كبحير من الامتيازات والفرص التي منحت لأبنائها في كافة المجالات، ولا بد لنا اليوم من أن نعيد قراءة الإنتاج الفني والثقافي الذي قدمه مبدعوا حتى في إطار مناقشة البوية السورية وإشكالاتها... سواء أعجب ذلك بعضهم أم لا فإننا نرى إلتزاماتهم الديمغرافية التزيهية؟

محمد العناز*

الكتابة ترحال دائم ومتكرر، السفر ترحال.. إنهما معا عبور ترحال، فالطريق الرابطة بيني وبين النص المؤجل هي طريق وعرة وشائكة غير قابلة للتشوير في التخليط.. إنها مثل متاهة تجر روحك وحواسك وتاريخك وتقمحك في مغامرتهم، تترك لعجلة اللحظة مسؤولية القيادة، قد توصلك لنصفت الطريق، وقد لا ترفع وحمل أشتياك البسيطة، وربما تمر بسرعة ضوئية لتدتك خارج ركابها.. ولقما توصلك بسلام.. وحتى وإن وصلت إلى محطتك تحكم عليك بالغياب والتأجيل، فالنص الذي يروك غير قابل للحضور، ويدعوك إلى إتمام السفر في ذاتك، في غيرك، في مسارات الحياة، ومنعطفات الأحلام، وأسئلة النزوات للمحة.. وأنت تسافر في نصك لا تحتاج إلى حزام السلامة أو وحدة الأمان، لا تحتاج لعجلة جديدة أو جهاز GPS.. وإنما أنت بحاجة إلى تغذية قلبك كي يتحمل برودة السوال.

والسفر الذي يصدرني إلى حيث أحر ك بوصلتي هو سفر يدعوني دائماً أن استعيد لحظاتي الهاربة، فالسفر الطويل يمنحني لذاذة الانزواء إلى ذاتي لأرغم شقوقها،

تحتفي بزمان الفن والطرب الأصيل وتستمر حتى 23 من الشهر الجاري: انطلاق فعاليات مهرجان «ليالي الطرب في قدس العرب» في دورته الخامسة



قاعة المعهد الوطني للموسيقى، في حين سيقدم الفنان مراد سويطي غدا السبت باقة من أغاني القدود الحلبية والأغاني الطربية، وذلك من على مسرح كلية هند الحسيني بالمدينة. أما مدينة رام الله، فسيفتح عروضها غدا الجمعة من قصر رام الله الثقافي مع فرقة «تراث» في عرضها المدمج كتحية للفنانة الراحلة وردة الجزائرية.

بجانب هبة أصلان منسقة العلاقات العامة والإعلام في المعهد، فإن ما يميز عروض هذا العام أنها فلسطينية بامتياز، حيث ستستضيف جميعها فنانين وفرق فلسطينية، وذلك بهدف مساهمة المعهد كمؤسسة ثقافية في الترويج للفرق الموسيقية الفلسطينية من مختلف المناطق وتعريف الجمهور الفلسطيني بها.

يشار إلى أن المهرجان لهذا العام يقدم بالتعاون مع جامعة القدس وكلية هند الحسيني، جامعة النجاح الوطنية، ديار، بيت الطفل الفلسطيني. هذا وتوجه المعهد الوطني للموسيقى بالشكر لكل من ساهم ودعم المهرجان في دورته الخامسة للعام 2013.

وخاصة بالذكر مؤسسة سيداء، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ومؤسسة منى وباسم خضمة، ومؤسسة دياكونيا، والسيدة مارينا كن، وبلدية رام الله، وفندق القدس، وفندق الزهراء، فندق الياسمين، دروسوس، شركة الأرز، زيت وزعت، مطعم سولي، مصانع الشرق الأوسط العربية (ايكو) والشركة الفلسطينية للصناعات الإنشائية (PCP)، بالإضافة إلى رعاية إعلامية لتلفزيون فلسطين وشبكة معا الإذاعية.



فرقة «مقامات القدس»

مهرجان «تروب فست أرابيا» بأبوظبي يحتفي بلجنة التحكيم وصناعة الأفلام

المهرجان في العام 2013 الدورة الثالثة منه، ووفق الهدف نفسه المتمثل في المساهمة بتطوير صناعة الأفلام العربية عن طريق توفيره منبر مهم لصانعي الأفلام الشباب العرب لعرض أعمالهم السينمائية.

ويضيف إلى عرض الأفلام القصيرة المشاركة بنهايات المهرجان بدورته الثالثة أمام الجمهور في أبوظبي في شهر نوفمبر من عام 2013، فإن هذه الأفلام ستؤثر على الانترنت لمزيد من الدعم، ومن خلال صفحة المهرجان على موقع يوتيوب

سيغطي المهرجان أفلام عدد من المخرجين الإقليميين من الجزائر، والبحرين، ومصر، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، وسلطنة عمان، وفلسطين، وقطر، والملكة العربية السعودية، والسودان، وسورية، وتونس، والإمارات العربية المتحدة واليمن.

وستتخلل مهرجان تروب فست أرابيا فعالية السجادة الحمراء، وعرض الأفلام الـ 16 المشاركة لأول مرة، بالإضافة إلى برنامج ترفيهي مميز يقدمه البوب ستار رامي عياش.

رواياتي راشد مقدم الحدث، الذي سيتم مساء الجمعة 8 نوفمبر على شاطئ أبوظبي، بحضور مخرجي الأفلام الـ 16 المشاركين في نهايات هذا العام، وتتضمن لائحة أعضاء لجنة تحكيم مهرجان تروب فست أرابيا -2013 المخرج الإماراتي علي مصطفى والممثلة التونسية درة زروق والممثل السوري المعروف باسل خياط والممثل الكويتي الشهير خالد أمين والمنتجة الأردنية رولى ناصر.

تروب فست أرابيا هو النسخة العربية من تروب فست الذي يعتبر أضخم مهرجان عالمي للأفلام القصيرة، ينظم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

انطلقت الخميس في مدينة القدس المحتلة فعاليات مهرجان «ليالي الطرب في قدس العرب» في دورته الخامسة والتي تستمر حتى الثالث والعشرين من شهر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وذلك في قاعة كلية هند الحسيني التابعة لجامعة القدس.

واحياء حفل الافتتاح فرقة «مقامات القدس» التابعة للمعهد الوطني للموسيقى، والتي تتكون من اثني عشر عازفاً وعازفة من أبناء المعهد المتقدمين بالعزف على الآلات الموسيقية الشرقية، حيث اطربت الفرقة جمهور المهرجان ببرنامج موسيقي غنائي لأم كلثوم وعبد الحليم حافظ.

وترتكز عروض ليالي المهرجان على الموسيقى والأغاني العربية-الطربية، التي تعود بمسئمتها إلى زمن الفن والطرب الأصيل، حيث يتضمن الأسبوع الأول مجموعة من العروض التي تقدم في مدينتي القدس ورام الله، وسيكون الجمهور في مدينة القدس اليوم الجمعة على موعد مع عازف العود عثمان الغول في عرض سيقام في



المخرج محمد اليونسي

المخرج المغربي محمد اليونسي يدخل غمار تجربة فيلمية جديدة وجريئة: «الوشاح الأحمر» صرخة سينمائية حول مآسي التناحر بين المغرب والجزائر

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

بعد أن اقتنى بعض الحاجيات يطلب من المعرصة التي تشرف على زوجته في المستشفى، وبينما هو في الطريق للمستشفى، فرحا بالحاجيات التي اقتناها للمولود الجديد، يوقفه أحد العساكر في مفترق الطرق، يستفسره عن هويته، فيكتشف أن «الحبيب» مغربي الجنسية، فيلقي عليه القبض ويضعه في شاحنة عسكرية تم يتم طرده عبر الحدود البرية.

وهنا تبدأ معاناة زوجين كان يجتمعهما الحب وفرقت بينهما الحرب.. زوج «الحبيب» المغربي من «لويزة»، الجزائرية ابنة أحد رجالات المقاومة، كان عربون محبة من والدها له، لما كان يقدمه من مساعدات للمقاومة الجزائرية وذلك بإدخال السلاح من وجدة إلى الجزائر.

تشاء الصدف أن ينتظر «الحبيب» مولوده في اليوم الذي ستقوم فيه الحرب بين المغرب والجزائر، فيسقط في يد العسكر الذين يُجبرون كل مغربي صادفوه في طريقهم، فتبدأ رحلة المعاناة مع «الحبيب» الذي يُهجر قسرا إلى المغرب، حتى دون أن يرى مولوده الجديد.

تتوالى الأحداث ليعيش «الحبيب» أقسى درجات المعاناة مع محاولاته المتكررة من أجل الرجوع إلى الجزائر ليرى مولوده وزوجته.. وفي الضفة الأخرى تعيش زوجة «لويزة»، نفس المعاناة التي لا تقل مأساوية وقساوة من شدة محنة فراق زوجها وما سيترقب عن ذلك من مضايقات يومية من «الهوراري» (أحد الأعيان القريين من السلطة) الذي يستغل غياب «الحبيب» من المنزل، ويتحرش بلويزة.

يقول المخرج والسيناريست محمد اليونسي عن فيلمه الجديد «الوشاح الأحمر» إنه «يحاول من خلال قصة زوجين عاديين من

يدخل المخرج السينمائي محمد اليونسي بلاتوهات التصوير، خلال كانون الثاني (نوفمبر) الجاري، بكل من مدن وجدة، جردادة وتازة، في الجهة الشرقية للمملكة المغربية، للشروع في تحريك عاكيرا لإنجاز فيلمه الجديد الموسوم بـ«الوشاح الأحمر»، وهو شريط روائي مطول من بطولة كل من كريم السعيد، محمد بسطاوي، ثورة من كريمة الشرايبي، حسنة الطمطاوي، جمال الدين دخيسي، فريد الركراكي، محمد الشويبي، سعيد أيت باجا، عماد فاجي..

ويتطرق مضمون الشريط الجديد لمحمد اليونسي، الذي كتب سيناريو الفيلم إلى جانب الجليلي فرحاتي، لموضوع غير مسبق في السينما والدراما المغربية، ويتعلق الأمر بمأساة المغاربة المرحلين من الجزائر إبان ما كان يعرف بفترة حرب الرمال، حيث وقع تشتيت عائلات مكونة من مواطنين جزائريين ومغاربة. ولعل هذا الموضوع ذا الطابع الإنساني المضح، يكتسي اليوم أهمية قصوى بالنظر لطبيعة الظرفية التي تحتلها العلاقات المغربية الجزائرية، بحيث كان ولا يزال يطوي على حساسية كبرى.

وتدور قصة الشريط الجديد لمحمد اليونسي حول مناساة زوجين (لويزا من الجزائر و«الحبيب» من المغرب) فرقتهما الآلة العسكرية الهنمية بالجزائر وعاشا بعيدين عن بعضهما ما تبقى لهما من حياتهما. وتبدأ الحكاية من حالة «الحبيب»، الذي ينتظر مولودا جديدا، وهو عائد من السوق

قرصنة على مواقع وسائل اعلام تونسية

بمناسبة «نكبة 7 نوفمبر»

■ تونس - د ب أ: قامت مجموعة من القرصنة في تونس الخميس باختراق عدد من مواقع وسائل الاعلام المحلية الحسوبة على النظام السابق بمناسبة ذكرى اعتلاء الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي للسلطة.

ونشرت المجموعة التي تسمى نفسها «الغلاة» على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «بمناسبة نكبة 7 نوفمبر هدية بسيطة الى الاعلام البنفسجي الذي لا يزال تحت سيطرة لطيف وشييبو وليلى الطرابلسي».

ويقتصد بالاعلام البنفسجي الموالي لنظام الرئيس السابق قبل خلعه في ثورة 14 كانون ثانيا/يناير عام 2011 والذي ما زال، بحسب القرصنة، تحت سيطرة رجل الأعمال الناقد كمال اللطيف وصهر بن علي سليم شييبو، وزوجته ليلي الطرابلسي.

وشملت قائمة المواقع التي تعرضت للقرصنة موقع صحيفة «الصباح» أكبر

«واينوارد باينز» مسلسل جديد حول الاستخبارات الاميركية



■ لوس أنجلوس - (يو بي اي): انضمت الممثلة الأميركية، هوب ديفيس، إلى النجمين جوليت لويس، ومات ديلان، في مسلسل حركة وإشارة جديد حول عميل الاستخبارات الأميركية يواجه صعوبات ومخاطر خلال بحثه عن عميلين فدراليين مفقودين في إحدى البلدات.

وتذكر موقع (هوليوود ريبورتر) الأميركي أن ديفيس، ستشارك في مسلسل «واينوارد باينز» المرتكز على كتاب بالإسم نفسه.

وتدور أحداث المسلسل حول العميل في الاستخبارات الأميركية إيثان بورك (ديلان) الذي يصل إلى بلدة واينوارد باينز، بولاية أيداهو، في مهمة البحث عن عميلين فدراليين مفقودين، غير أنه عوضا عن العثور على إجابات على أسئلته، يصبح لديه مزيدا من الأسئلة، في الوقت الذي يواجه فيه واقعه المرعب المتمثل باحتمال عدم خروجه حيا من تلك البلدة على الإطلاق.

وستؤدي ديفيس في المسلسل دور «ميغان فيشر»، وهي معلمة باكاديمية واينوارد باينز، فيما يؤدي الممثل جاستن كيرك، دور «بيتر مكال»، وهو سمسار عقارات في البلدة، بينما تؤدي لويس دور الساقية «بيرفلي» في أحد الملاهي، ويتبين له إيثان، أنها تعتمد، مثله، الحيلة والحذر في تلك البلدة.

كما يشارك في المسلسل، المثلثون توبي جونز، وكارلا غوجينو، وميليسا ليو، وشانون سوسامون، ومن المقرر أن يعرض المسلسل العام المقبل على شبكة «فوكس» الأميركية.

هوب ديفيس

سودوكو

				6	1
		7	3	1	4
5			9		
6		2		1	
		8		4	
	1			5	8
			9		3
7		8	6	3	
9	2				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

7	5	3	4	8	1	6	2	9
4	1	6	2	7	9	5	3	8
8	9	2	5	6	3	4	1	7
6	7	9	3	4	5	1	8	2
1	3	4	8	9	2	7	6	5
2	8	5	6	1	7	9	4	3
9	2	7	1	3	6	8	5	4
5	6	8	7	2	4	3	9	1
3	4	1	9	5	8	2	7	6

أبراج

برج الحمل
ابتعد عن أي مغامرة اليوم فالنتائج قد لا تكون في صالحك خاصة أن الحظ ليس بجانبك وربما تحاول أن تعرف الحبيب على العائلة كخطوة من التقرب.

برج الثور
لديك كم هائل من الأعمال التي تنتظر تنفيذها فلا تكن كسولا وأبدأ بها على الفور وقد تخرج في المساء برقة الحبيب ما يشعل الرومانسية بينكما.

برج الجوزاء
ينتابك الكسل من الصباح الباكر فليست لديك أية رغبة في إنجاز أية أعمال روتينية أو تقليدية وحاول ألا تكن مزاجيا في تصرفاتك مع من تحب.

برج السرطان
تتميز اليوم بالدبلوماسية التي تعطيكم صفة مميزة في مجال عملك حاول أن تتخاطب بالناس أكثر فانت اليوم محط إعجاب وقد تحظى بفرصة لبناء علاقة حب جديدة.

برج الأسد
النجاح مستمر معك طيلة أيام الأسبوع المقبل فأحسن استغلال الفرص ولا تكن عنيدا ومنفردا بقراراتك حاول أن تشارك الحبيب بها واجعله شريك بالفعل.

برج العذراء
تحدث اليوم العديد من الأمور التي تجعلك تفكر جدياً بتغيير مجال عملك خاصة مع ما تعرضت له مؤخرا، لا تجعل الشك يدفعك إلى القيام بتصرفات طائشة مع الحبيب.

برج الميزان
قد تسمع اليوم بعض الأخبار المقلقة والتي قد تصيبك بالتوتر فلا تعط الموضوع أهمية كبيرة وحاول أن تخرج هذا المساء وتستمتع برقة الحبيب.

برج العقرب
يوم مريح يقف الحظ إلى جانبك ويدعمك بكل قراراتك المهنية والاجتماعية، اختلاف في وجهات النظر قد يسبب لك مشكلة مع الحبيب فكن حكيمًا.

برج القوس
ستكون اليوم مهما بسبب أرائك البناءة والإيجابية التي تجعلك محط أنظار ويجب أن تكون لديك شخصية مستقلة بعيدة عن سيطرة الحبيب.

برج الجدي
للأسف لا تعيش أفضل أيامك فالمسؤوليات وكثيرة والأعمال لا تنتهي وتشعر بتعب وإرهاق كما أنك لست في مزاج يسمح لك بلقاء من تحب.

برج الدلو
تسعى إلى تغيير أشياء كثيرة في مجال عملك تجد أنها غير ناعمة بعد طول الانتظار، حاول أن تكون حياديا في موقفك تجاه الحبيب والعائلة.

برج الحوت
تحاول اليوم تكملة الأعمال التي لم تستطع إنجازها أمس، حاول أن تدخل المزيد من المرح على علاقتك العاطفية وابتعد عن الملل.



فؤاد عليوان قدم شريطاً مشغولاً بنبض الناس وأغرقه بالتفاصيل «عصفوري» حكاية كل منا مع المكان والذاكرة

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

هو موسم السينما اللبنانية الزدهر، إلى الصلوات اللبنانية نزل فيلم عصفوري للمخرج فؤاد عليوان. فيلم خرج من وجدان عليوان البيروتي الانتماء والهوى، فيه كثير من ذاته وحكايته مع إعادة أعمار المدينة العريقة التي دمرتها الحرب. هو الفيلم الروائي الأول لعليوان بعد أفلامه القصيرة المتعددة التي قالت بامتلاكه رؤيا سينمائية ومشروعاً مستقبلياً. في عصفوري حيث خاض عليوان سنوات من الكتابة، وسنوات من البحث عن الإنتاج شيء من كل واحد منا. بعد جهود باعدياً للتصوير، وفي الطريق انضم إليه منتجون للفيلم أمثال به كفن وكفصية.

في تقديمه لفيلمه أمام المدعوين وأسرة الفيلم قال فؤاد عليوان: الفيلم ينسبها ويحمل أحلام كل منا.. هو حكاية روح وانتماء.. حكاية وطن لم يتحقق حتى اليوم..

كان في بال فؤاد হাসناً أن فيلمه سيرسق. فور انتباهه من المونتاج طلب في اللحظة نفسها نسخة ثانية عن الفيلم. كان له ما أراد ووضعت كل نسخة عن الأخرى. وفلا حدث ما توقعه وسرق الفيلم، والنسخة الإضافية انقذت. لم يوجه الاتهام لأحد إنما السؤال مشروع إن كانت الشركات العقارية التي كانت الهدف الذي صوب عليه عليوان طوال زمن الشريط؟ عصفوري جال على مهرجانات عدة عالمية قبل أن يتطلق في صالات لبنان وحصدت بطلته الشابة يارا أبو حيدر جائزة أفضل ممثلة.

لقطة من فيلم «عصفوري»

للتفسير فإن كلمة عصفوري تعني لغة قديمة حيث يسم نطق حرف الزين بين كل حرف وآخر من لغتنا العربية. هي لغة كان جد بطل الفيلم يتحدث بها زوجته كي لا يفهم عليها أحد. بنظرة عامة على فيلم عصفوري فهو يشبه حياتنا بكل جماليتها وتناقضاتها ومراراتها. وفي حكايتها أن جد كريم يملك بناية قرب حديقة الصنائع في قلب بيروت قرر ترميمها وبدأت الحرب الأهلية. وتغير مشروع الترميم مرات ومرات خلال تلك الحرب. رحل الجد ولم يتمكن من تحقيق رغبته.

تولى الابن المهمة بمساعدة ابنته كريم وظلت المهمة تتعثر. ومع بدء حالة السلم الأهلي في سنة 1990 تعثر الترميم أكثر، ولم يتم الحصول على رخصة من البلدية. فشرقة «سوليبرياك» وفقت ضد الترميم وعينها على المبنى بعد شراء المبنى المجاور بهدف إقامة مجمع تجاري كبير يعلو 20 طابقاً. هم المسامرة أنفسهم

كانوا في زمن الحرب يهدفون لشراء المبنى والاستفراء بالمالكين وأغراءهم واحداً واحداً، تابعوا المهمة في زمن السلم وصاروا أكثر أناة هندا ما وسيارة.

إذاً هو الصراع الذي ما يزال قائماً بين بعض من أهل بيروت وشركة سوليبرياك والتي اطلق عليها عليوان عنوان سوليبرياك بعدا عن المسؤولية. هي الشركة التي حولت وغيرت وجه المدينة ودفنت روحها، وقف لها كريم وو والده بالرصاص.

هذا هو لب القضية التي تشبه الكثير من ناس بيروت وأهلها، قضية تصسم في العمق. فقد عبر عليوان عن حكاية حقيقية في السيناريو. ومن ثم حمل الكاميرا كذلك إلى أماكن حقيقية. إلى حديقة الصنائع وما يجاورها، وهكذا كانت الصورة بمجملها اليفة على العين معروفة وواضحة المعالم الجغرافية. ولم تكن

هذه الصورة في غربة مطلقاً عن مجمل المشاهدين، هي بيروت بلحمها والدم الذي يجري في عروقها ليل نهار. هي حياة الليل وحياة النهار في السلم والحرب معا. احتشدت الأحداث والتفاصيل في هذا الفيلم بشكل مكثف. حتى أن الفلاش باك على الحرب الأهلية جعله فيلماً يساوي بين جزئه المنتمى للسلم وجزئه المنتمى للحرب. وفي الحالتين أحسن المخرج تظهير الصورة بكل متطلباتها، فإذا بها مشبعة بالواقع التي تنتمي إليه بشرها وأشياء.

إنما هذه التفاصيل كثرتها جعلت التصوير على الهند الأساس وهو حكاية المبنى مع شركة سوليبرياك تتوه في أحيائها. لكن ترك المخرج بين الشخصيات التي كتبها في السيناريو العديد من الكراكاتيراتها منها شخصية ماتيلدا، وشخصية الحلاق الذي يزور المنازل



لتقديم الخدمة لرجالها شيباً وشباناً، وكذلك كراكتير السامسة. لقد قدم الشريط بيروت ما بعد الحرب عرضة لأنياب الجرافيات التي أمنت فيها هدماً، وكذلك كان للفتحيز حيزه الواضح في معالجة الأبنية الكبيرة، وفي ردم الذاكرة وشطب الأمانة من الوجود.

في زمن الحرب تعرض كريم لحلاقة شرعه من قبل الميليشيا. وفي زمن السلم تعرض للفعل نفسه من قبل ميليشيا العقارات. هو انتقل من ميليشيا لأخرى. ومن حرب لأخرى. كل هذا قدمه فؤاد عليوان بلغة سينمائية بالغة التعبير. لكن بحر التفاصيل أغرق الشريط في متاهات كان من الأفضل أن يتجنبها أو يشذب منها. في حين كان المثلون من مخضرمين وشبان أكثر من رائعين.

المسرح الأردني يكرم الفنان المسرحي الإماراتي اسماعيل عبد الله تقديراً لمجمل مساره الإبداعي

الرباط - «القدس العربي»

- من الطاهر الطويل:

المستوى الإماراتي، وتلعب دوراً كبيراً في ترسيخ ثقافة المسرح وتواجه الإبداعي.

ويرى نقاد وباحثون أن اسماعيل عبد الله (الذي ألف ما يزيد على عشرين نصاً مسرحياً قدم معظمها في الإمارات ودول الخليج) قاد تحولاً في تقنيات الكتابة والانطلاق بها من إطارها المحلي إلى بعدها الإنساني، متمسحاً بمناطق درامية من الصعود بمكان، إضافة إلى تميز لفته الدرامية، ولغته الفصحى بالمشاعرية التي ولدت معه في مدينة خورفكان التي امتازت بتكونها منج المبدعين في الإمارات.

من مؤلفاته: أنتي العنكبوت، غصبت بيك يا ماي، السلوقي، البقشة، سهيل الطين، التريلا، خلطة ورطة، زهرة مهرة...

ويأتي التكريم تشجيعاً لتتويجاً لعلاقة مميزة تربط المسرح الأردني باسماعيل عبد الله مبدعاً وأميناً عاماً للهيئة العربية للمسرح، إذ أن هذه الأخيرة ومنذ عام 2008 أقامت في الأردن عدداً من النشاطات منها ورشة الجسد المسرحي وهندسة الفراغ، سيمينار المسرح الكاريكاتوري، ملتقى المرأة في المسرح العربي، الدورة الرابعة لمهرجان المسرح العربي، كما كرمت الهيئة العربية الفنان الأردني ربيع شهاب في اليوم العربي للمسرح عام 2012، دعم مشروع خزانة ذاكرة مهرجان المسرح الأردني، ندوة (نقد التجربة - همزة وصل)،

دعم مهرجان ليالي المسرح الحر للعام 2011، دعم مشاركة نادي الأمير علي للصحف في ملتقى المنال، ودعم فرقة المسرح الحديث للمشاركة في القاهرة التجريبي عام 2010، إضافة لإصدار العديد من الكتب عن المسرح الأردني سواء في الدراسات أو النصوص.

64 حفلاً فنياً في مهرجان الموسيقى العربية على مسرح دار الأوبرا المصرية

القاهرة - (د ب أ): فتحت مساء الأربعاء فعاليات

الدورة الـ22 لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الذي تنظفه دار الأوبرا المصرية وتستضيف مسابقتها وحفلاته على مسارحها في القاهرة والألكندرية ودمهتور على مدار 16 يوماً متصلة بمشاركة 64 مطرباً وموسيقياً من أنحاء العالم العربي.

ويقدم المهرجان في الفترة من 6 إلى 14 تشرين ثان/نوفمبر الجاري حفلات لعدد من كبار المطربين العرب بينهم من مصر هاني شاكور ومدحت صالح وعلي الحجار وأنعام وغادة رجب وإيمان البحر درويش ومحمد الحلو ومن تونس لطفي بوشناق ومن سورية صفوان بهلوان ومن الأردن أيمن تيسير وآخرين.

وينظم المهرجان مسابقة رسمية موضوعها «الغناء العربي» تمنح جوائز مالية لثلاثة فائزين عرب ويرأس لجنة تحكيمها الموسيقار المصري محمد علي سليمان بعضوية الدكتور رضا رجب من مصر والأكاديمية اللبنانية منى الصائغ والدكتور وليد حداد من الكويت وفادي عطية من سورية والدكتور محمد جمال من البحرين والدكتور خالد القلاف من الكويت.

وأطلق على الدورة الجديدة اسم مؤسسة المهرجان الأكاديمية المصرية ورئيسة دار الأوبرا السابقة رتيبة الحفني التي توفيت قبل أقل من شهرين والتي تقررت تكريمها في حفل الافتتاح إلى جانب 13 شخصية موسيقية وثقافية عربية سيتم منحهم أوسكار

فضائيات

مرسي يلاعب الانقلابيين على أرضه!

سليم عزوز *

تسعون ثانية، من جملة ثلاثة أرباع الساعة، وجدها أهل الحكم تحمل اللقطات الأضعف في محاكمة الرئيس محمد مرسي، فقام التلفزيون المصري ببثها، فإذا بها تساهم في عملية تدين الرجل زعيماً. تقديم الرئيس المصري للمحاكمة، كان خطاً استراتيجياً وقع فيه الانقلابيون، الذين فشل خطتهم فصاروا لا يقومون إلا بما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من الس، فقد كان السيناريو الذي رسمه لهم محمد حسنين هيكل يتمثل في أن نجاح الانقلاب لا يحتاج إلا لـ (48) ساعة، بعدها يأتي الإخوان إلى قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي محلين ومقصرين، ليطلبوا «بتحسين شروط الاعتقال»، فات هيكل أنه لم يعد قادراً على استيعاب روح العصر، ولا بأس، فهو «دقة قديمة»، وهذه أزمة من يعش أكثر مما ينبغي!

المصريون، وليس الإخوان وحدهم، تغيروا، والمصري بعد الثورة لم يعد يقبل بالديمقراطية في أمره وعندما استمع إلى صمود أهالي شهداء مذابح: النهضة، والنهضة، والحرس الجمهوري، والنصب التذكاري، ورمسيس، ويوم السادس من أكتوبر، فإن واحداً مثلي مستولي عليه الدهشة لهذا الثبات، والجميع لا ينسون في مداخلتهم من أن يؤكّدوا أنهم مستمرون في معركة كسر الانقلاب، على الرغم من قدهم للعزيم لديهم!

وهذا التغيير لم يستوعبه مخطط الانقلاب محمد حسنين هيكل، لحظة التخطيط، وعندما استوعبه، ترك القوم يتخطون، وفي مواجهة الاتهام بخطف الرئيس المنتخب كان قرارهم بتقديمه للتحقيق القانوني، حتى يكون ردهم على العالم، أن الرئيس محبوس بقرارات من جهات التحقيق، وأن الأمر كله بيد القضاء.. والقضاء في مصر كما تعلمون، مستقل وشامخ.

بحسب الفقه الجنائي لا توجد جريمة متعملة، والمعنى لا بد للمجرم أن يترك دليل إرادته خلفه وأن كان محترفاً، فم بالنا بالهوية الذين سرقوا حكم مصر! وجريمة إبطال الغضب والتدليس على المجتمع الدولي بأن الأمر بيد القضاء والشامخ والمستقل، لا تنطّل على أحد لاسيما بعد أن تبين أن الرئيس كان مسجوناً في القاعدة البحرية في الإسكندرية، وفي غير الأماكن التي حددها القانون للحبس والسجن، ولا صار السجن فيها احتفاً، ومعلوم أن المحققين، كانوا ينتقلون إلى مكان احتجاز الرئيس المنتخب بالطائرة معصوبي العينين، ولا أعرف لماذا قبلوا هذا الوضع المهين، وهم لم يكونوا يعلمون أين يسجن الرئيس!

لا بأس، فإضافة إلى ما سبق، فإن المحاكمة كان المستهدف منها إصدار حكم سريع بإدانة الرئيس مرسي، يطل عبية قانونية مانعة لترشحه في أي انتخابات رئاسية مقبلة، فضلاً عن أنهم استهدفوا اهانتة، فهل أمانوه؟

محاكمة الانقلابيين

■ أرى صريح ابن يومن كان يعلم أن الرئيس مرسي سيستغل ظهوره ويحاكم الانقلابيين، ولن يسبح لهم بمحاكمتهم، في قضية تبتد عورتها للتاريخين. وقد قلت هذا الكلام ميكراً في أكثر من مقابلة تلفزيونية، فقد مكثوا الرئيس من أن يلاعبهم على أرضه، ولم تكن الرسالة أرسحاً، لكنه صاحب سوابق، كسجين سابق، ومناضل، فهل كان هذا بعيداً عن تفكير جماعة الانقلاب؟

في ظني أن الانقلابيين كانوا يقفون على صمود الرجل، وقد اختبروه عندما سعوا لحمله على الاستقالة، ثم كان ثباته هذا ما دفعهم لمنعه من الاتصال بالعالم الخارجي، وكان قرار عدم نقل المحاكمة على الهواء، أو نقلها مسجلة بعد ذلك، ولم يعرفهم بأن محمد مرسي المقام، ليس هو محمد مرسي رئيس الجمهورية، وبعد تفكير عميق جاءت التسعين ثانية، التي قلبها التلفزيون المصري، ونقلتها عنه كثير من الفضائيات!

بدأت اللقطات بوجود مرسي في سيارة «ميكروباص»، وكانت هذه رسالة لا تحطّ العين دلتها، لكن المشاهد لم يقف أمامها، فقد انصب اهتمامه على لحظة نزوله من السيارة، وحرصه على إغلاق «زوار الجاك» الذي لم يطاوعه بسهولة، وبدا للمشاهد في حالة من الشموخ لم يكن عليها وهو رئيس للدولة، وكأنه قد لتفقد مكان انعقاد المحكمة، وربما لافتتاح بعض القاعات فيها، بصفته السيد رئيس الجمهورية!

مذيع التلفزيون المصري، من هول الارتباك، قال أن مرسي ثابت، ثم استدرك لخطوة ما قال، ونكر أنه يحاول أن يبدو ثابتاً، والمعنى الذي وصل للمشاهد أن الذيع يريد أن يقول انه يحاول صنع الثبات، لكن سلطة الانقلاب المرتجفة لم تكن تريد لكلمة «الثبات»، أن يكون لها مكان في تغطية المحاكمة، فأحيل القائل للحق!

لا أعرف ما هو الاتهام الذي يمكن أن يوجه له المحقق، لكن للعلم فإن القانون الحاكم في مصر في «الراس» وليس في «الكراس»، والراس تقدر كل حالة على حدة، دون أن تهتم بالقول أن المونة في الكتب، ولنا أن نعلم أن المذيعه أماني كمال القبط عليها بتهمة حمل إشارات رابعة، التي تحولت إلى أيقونة الثورة المصرية، وترمز إلى هذا المبدأ الذي رابط بين الثورة، إلى أن جرى تصفيته باستخدام الرصاص الحي، وقتلوا الألاف فيه، مع سبق الإصرار والترصد، ومن عجب أن يحاكم مرسي و14 من أنصاره بتهمة قتل اثنين أمام الاتحادية، في حين إن من أحاطهم هو من ارتكب الجناز التي هي كقيلة بأن تدخلهم التاريخ بظهورهم.

في البداية سخروا من أعداد المظاهرين هناك، وقالوا إنهم ميثاق، وقال باسم يوسف متهمكاً أن رابعة ليست أكثر من إشارة مرور، وبعد ذلك وعندما قاموا بتصفيته رابعة برروا بأنها تعطل ناموس الحياة!

خطاب البلتاجي

■ قبل لحظات من كتابة هذه السطور، شاهدت على «الجزيرة» مشهداً من مشاهد يوم الفض إيدان رابعة، كان هناك متحدث عبر ميكروفون، يقول أن عملية القبض تتم وفق قرار من النيابة العامة، كثيراً ما تدعى «الجزيرة»، هذا المشهد، فلا أتنبه فيه، إلا لخطاب الدكتور محمد البلتاجي، عندما ظهر وعيناه مملتان بالدموع، وهو يؤكد أن البنائيات المجاورة لرابعة قد أعلاها القفاصة لقتل المعتصمين؛ كنت قد شاهدت المشهد في حينه، وكان بعد أن ارتفعت كريمة أسماء، التي لم يتجاوز عمرها سبعة عشر عاماً، شهيدة، وكان يبني وبين الرجل ود مفقود، لكن نزع ما في الصور من غل في هذه اللحظة، فقد محا الموت أسباب العداوة بينهم.

لفت انتباهي الحديث عبر ميكروفون الصوت عن قرار الفض الصادر من جهة قضائية هي النيابة العامة، وكان كلاماً قبل قبل هذا عن أن النيابة ستستهدف عملية الفض، فهل عهدتها؛ وأنا لم تعانين الموقع، وتقف على ما أنتجه الفض، لتقف على هل تم وفق القرار المنوح للجيش والشرطة، أم أنه تجاوز حدود القرار؟

عند نكر رابعة، فلاول مرة لا يذيع تلفزيون الريادة الإعلامية فيلم «رابعة العدوية» في يوم الهجرة النبوية هذا العام، فالإنقلابيون يحسون كل صيحة عليهم، ولهاذا فهم يتعاملون مع كل شعار رابعة، مجرد شعار، يفرض أركان حكمهم التي أقاموه على جرفها، ولهاذا لا تزال الأعلام أماني كمال في الحديث إلى الآن لأنهم عثروا معها على إشارات لرابعة، وكما انتهت حدة حبسها قاموا بالتجديدها لخمس عشرة يوماً أخرى!

وعلى نكر باسم يوسف صاحب الوصف الذي يمثل استهانة باعتصام رابعة فرابعة ليست أكثر من إشارة مرور، فقد تم منع برنامجه على قناة «سي بي سي» في يوم الجمعة الماضي، وقام صاحب القناة بدور الجاني وقال أنه من اتخذ قرار وقف البرنامج لأنه يخالف سياسة القناة، دون أن يقول لنا ما هي سياسة القناة؟

الدهش أن أحداً من الذين «رفعوا بالوصف الحياني» نداعاً عن حرية الرأي التي نال منها إباحة المذكر للنيابة في عهد مرسي، لم يندب ببنت شفقة، ولم يقل أحد: «أف»، من وجهة قرار منع برنامج «البرنامج»، وتذكرون كيف ذهب باسم إلى النيابة وسط «رقة»، من المداذعات عن حرية التعبير، في مواجهة ديكتاتورية حكم الإخوان، وجاء باسم يضع قبعة ضخمة على رأسه سخريه من الرئيس، الذي جرى تكريمه من إحدى الجامعات في باكستان وظهر مرتدياً، القبعة والروب الخاص بالجامعة وهو أمر طبيعي، لكن كل تصرف أو قول لمرسي كان يتحول إلى مادة للسخريه من هؤلاء، استغلالاً لسماحته، التي جرات عليه «المرجون في الندبة»، فهااتوه وهااتوه موقع رئيس الدولة، وهي سماحة ليست في محلها فلا أحد يحكم بعد ثورة، لا يزال خصومها يتربصون بها، بالحكمة والموعظة الحسنة.

جهة جبر الخواطر

■ صاحب «سي بي سي» بصره البدائي قلب علينا المواجه، فنظام مبارك لم يكن يتدخل لمنع كاتب من الكتابة، إنما كان يتم الاتفاق مع من بيده عقدة الأمر في كل جريدة لمنع الكاتب المستهدف من الكتابة، ليبدو القرار شاماً من الشؤون الداخلية للمؤسسة الصحفية، وظل القوم حولين كاتبين يريدون أن يطبقوا معي طريقهم، وفتلوا، وفي النهاية فوجئت بقوات أمن تسد عن الشمس تحول بيني وبين جريدتي، وقال لي قائدهم نحن جننا إلى هنا لتنفيذ قرار وزير الداخلية بمنعك من العمل والكتابة.. وابن قرار الوزير؟ إذ كنت أريد مكتوباً ومختوماً بختك النسر.. فقال لي إن وجودنا هنا هو القرار!

باسم نفسه لم يتجرأ ويعلق على قرار منع برنامجه، وسافر إلى الإمارات، الراعي الرسمي للمشهد الانقلابي في مصر، وباعتبارها جهة تقديم الشكاوى، وجبر الخواطر.

البرنامج كان يعد لرحلة الهجوم على خصوم الانقلاب والسخريه منهم، فكان حلقته المنوعة لقطات من عملية فض رابعة، لكن سلطة الانقلاب لم تحتمله ولو كان تمهيداً، فلا تزال رابعة تعطل أزمته؛ في التسعين دقيقة التي بثها تلفزيون الريادة الإعلامية كانت هناك لقطة للرئيس محمد مرسي وهو يدخل القفص، وإذا بالتمهين الأربعة عشر، يستقبلونه بالتصفيق، وإذا به يلوح بإشارة رابعة، فيتم قطع المشهد!

وارتبك إعلام الانقلاب في مواجهة الصمود المتوقع للرئيس، وصدرت إحدى الصحف وهي تريد أن تبين الرئيس بتبنيهاه بالرئيس العراقي، فكان «المنشيت» الرئيس، أن مرسي اختار نهاية صدام حسين، كانت تريد أن تقول أن نهايته كنهاية السيد والديكتاتور، فأنها أن أروع لحظة في حياة صدام حسين هي نهايته، وأن صدام كان يواجه بريمر وصحبه، فهل السيسى والذين معه كبريهم وصحبه؟! لقد كانوا يعلمون أن مرسي سيجامك الانقلاب، لهذا تراجعوا عن خطة التبين المباشر للمحاكمة، ومع هذا فإن شعبيته زادت، والوجه العالم للإعلام المصري الآن يعطف على وضع خطط لتسوية الرئيس، لعل في هذا درس لأن تمتنع سلطة الانقلاب عن أن تلاعب أحداً على أرضه، على الأقل بعد مباراة غانا.

محافظي من مصر
azouzi96@gmail.com

وارضيات

رئيس الوزراء الفلسطيني يتوقع بدء إنتاج وتصدير الغاز بحلول عام 2017

الدولية (والتي تجيبها إسرائيل شهرياً)، حيث تبلغ قيمتها الشهرية نحو 120 مليون دولار.

ومضى قائلًا أنه يجب على موظفي القطاع الحكومي أن يعلموا أن إسرائيل لو قررت حجب أموال الضرائب عن السلطة خلال الفترة المقبلة، فإن الرواتب لن تسلم في موعدها، وقد يتم صرف أضعاف رواتب بسبب عدم وجود موارد مالية مستدامة لخزينة الدولة.

يذكر أن فاتورة الرواتب لموظفي السلطة الفلسطينية بلغت خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري نحو 1.45 مليار دولار، أي ما يعادل نحو 88% من إجمالي الإيرادات الضريبية البالغة 1.7 مليار دولار لنفس الفترة، ونحو 48% من إجمالي نفقات السلطة في نفس الفترة والبالغة 2.84 مليار دولار.

توقيع بروتوكول تعاون بين قبرص وتوتال الفرنسية لبناء مصنع لتسييل الغاز

■ نيقوسيا - أ ب: أعلنت قبرص يوم الخميس أنها وقعت بروتوكول تعاون مع شركة الطاقة الفرنسية العملاقة توتال لاعاد دراسة جدوى حول مشروع بناء مصنع لإنتاج الغاز الطبيعي المسال من حقل بحري. ويتناول الاتفاق مشروع مصنع للغاز المسال تعزز قبرص ببناءه في منطقة فاسيليكو في خليج كروتيري قرب ليماسول (جنوب غرب الجزيرة)، بحسب ما جاء في بيان.

وتعزز قبرص تصدير إنتاجها من الغاز إلى الأسواق الأوروبية والاسيوية. وبالنسبة إلى توتال فإن هذا المشروع يندرج في إطار استراتيجيتها الجديدة لاستكشاف حقول الغاز قبالة السواحل القبرصية، وهو يعقب توقيع الشركة الفرنسية اتفاقاً مع السلطات القبرصية لتقسام الإنتاج في الحقلين 10 و 11. وهذين الاتفاقين اللذين أعلن عنهما في شباط/فبراير فازت بهما الشركة الفرنسية خلال ثلثي عملية استرجاع عرض أطلقتها في 2012. وتبلغ مساحة الحقل الأول 2572 كيلومترا مربعا والثاني 2958 كيلومترا مربعا، وهما يقعان جنوب غرب الجزيرة على أعماق تتراوح بين ألف و 2500 متر.

وفي حزيران/يونيو توصلت قبرص إلى اتفاقات شراكة مماثلة مع نوبل اينرجي انترناشونال الأميركية وديليك دريلينغ الاسرائيلية وانفر أويل اكسبلوريشن.

وأما ما رأى مصنع إنتاج الغاز الطبيعي المسال النور فسيكون أكبر مشروع تشهده قبرص في تاريخها، بحسب ما أكد البيان، ولكن هذا المشروع الذي سيكلف مليارات اليوروهات يتوقف تنفيذ على ما إذا كانت احتياطات الغاز التي تمتلكها الجزيرة مجدية استثمارياً.

خلاف بين اتصالات الإماراتية وبنكين اجنبيين حول قرض بقيمة 400 مليون دولار

■ دبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة إنه نشب خلاف بين بنكي ستاندرد تشارتد البريطاني وسي تي غروب الأمريكي، من جهة، ومؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) في أبوظبي من جهة أخرى، بخصوص 400 مليون دولار اقترضها البنكان لفرع الميناء المغلق حاليا في الهند.

وذكرت المصادر أنه نتيجة لذلك لم يشارك البنكان - وهما إثنان من أنشط المصارف العالمية في المنطقة - في عملية تمويل قيمتها ثمانية مليارات دولار نظمت في نيسان/أبريل لدعم عرض اتصالات لتأجير لشراء حصة فيفندي في اتصالات المغرب والتي تبلغ 53 بالمئة. وأشارت مصادر إلى أن الخلاف يتعلق بقرض جاري تقديمه إلى شركة اتصالات دي.بي.أي.دي.بي، الهنذية التي كانت اتصالات تمتلك

المغرب يقلص الاستثمارات الحكومية للالتزام بهدف الحكومة خفض عجز الميزانية

■ الرباط - رويترز: قال بيان رسمي إن الحكومة المغربية ستخفض إنفاقها الاستثماري لعام 2013 بمقدار 10 مليارات درهم (1.2 مليار دولار) في الألق وهو التخفيض الثاني هذا العام، وذلك لإبقاء عجز الميزانية قريباً من 5.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، كما وعدت الحكومة في الميزانية. وأظهرت الوثيقة الحكومية التي اطّلع رويترز على نسخة منها أن رئيس الوزراء المغربي عبد الإله بنكيران أبلغ الإدارات الحكومية أن 31 من تشريين الأول/أكتوبر هو الموعد النهائي للاستثمارات الحكومية الجديدة.

ورفض الوزير المنتدب المكنف بالميزانية ومندوب باسم الحكومة التعقيب حينما اتصلت بهما رويترز، ويتعرض المغرب لضغوط من القرضين الدوليين لإصلاح أوضاع ماليته العامة التي تضررت من جراء ثورات الربيع العربي وأزمة منطقة اليورو والجفاف، ولكن يتعين عليه أيضاً الموازنة بين النمو والاستقرار الاجتماعي في البلد الذي تعود فيه المواطنين على إنفاق حكومي مكثف.

وكانت ميزانية عام 2013 خصصت 58.9 مليار درهم (7.04 مليار دولار) لاستثمارات الإدارات العامة لكن الحكومة اقتطعت بالبلغ 15 مليار درهم (1.79 مليار دولار) في أبريل نيسان لتخفيف الضغوط.

الواردات التركية تبدأ بمزاومة سيطرة الملابس الصينية على السوق في اليمن

ويؤكد أن الأطفال والنساء هم الفئة الأكثر إقبالاً على الملابس التركية في العاصمة صنعاء؛ وفي الصيف البنطلون الجينز القصير، وفي الشتاء الملابس الثقيلة، ومؤخراً بدأت البزات التركية الرسمية للرجال تنافس الأوروبية بأسعار معقولة تصل إلى ما يعادل 250 دولاراً.

وتشهد عدة مدن يمنية إقامة معارض سنوية للمنتجات التركية، تنوع من التجار التجاري بين اليمن وتركيا عام 2003 كان 150 مليون دولار، وبلغ هذا العام حوالي 350 مليون دولار.

ويطمح اليمن وتركيا إلى رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى مليار دولار بحلول عام 2015، بعد توقيع مذكرة تفاهم في إطار اللجنة الاقتصادية المشتركة.

الجاري، مشيراً إلى وجود بعض الثغرات في القانون الحالي، والذي يعطي امتيازات لبعض الشركات.

وأضاف أن القانون الجديد سيدرس جميع الجوانب المتعلقة بالشركات، والتي من شأنها تقديم التحفيزات للاستثمارات بناءً على حجم رأسمالها، وعدد الأيدي العاملة المتواجدة فيها، ومدى التزامها بدفع الضرائب.

وتطرق الحمد الله إلى موضوع الديون المستحقة على السلطة لصالح القطاع الخاص، من بنوك وشركات توريد ومقاولين، وقال أن أية منح مالية تحصل عليها السلطة خلال الفترة المقبلة سيتم تخصيص 50% منها لسداد جزء من ديونها المستحقة للقطاع الخاص والبنوك.

ووفقاً لأرقام وزارة المالية الصادرة مؤخراً فقد بلغت الديون على الحكومة

وزير أردني: زيادة إنتاج أمريكا النفطية لن يؤثر على الأسعار العالمية بالمدى القريب

خاص والعربي بشكل عام في الوقت الحالي. وأوضح أن أمريكا تعاني حالياً من وضع اقتصادي صعب للغاية ولديها عجز مالي كبير جداً، وبالتالي ارتفاع إنتاجها من النفط لا يهدد السعودية ولا المنطقة برمتها.

وأشار إلى أن الوضع السياسي في المنطقة قلق ويبدو أن دور الولايات المتحدة في المنطقة قد تراجع ولم يعد كما تريد السعودية وهذا ما قد يؤثر على حجم استيرادها للنفط العربي مستقبلاً. وقال حمارنة إن ارتفاع أسعار النفط العالمية دفعت الدول التي استخرج النفط من الصخر الزيتي رغم ارتفاع تكلفته ومن بينها الولايات المتحدة والأردن.

وكان وزير الصناعة والتجارة الأردني حاتم الحلواني قد قال في وقت سابق إن الأردن يحتل المرتبة الرابعة عالمياً من حيث الاحتياطات من النفط المؤكد من الصخر الزيتي والذي يقدر بحوالي 70 مليار طن.

رام الله - الأناضول: كشف رئيس الوزراء الفلسطيني، رامى الحمد الله، أن السلطة الفلسطينية ستكون دولة منتجة ومصدرة للغاز بحلول العام 2017، من خلال الحقل المكتشف قبالة سواحل غزة نهاية تسعينيات القرن الماضي.

وقال الحمد الله خلال لقاء مع التلفزيون الفلسطيني الرسمي مساء الخميس إن الحكومة الفلسطينية عقدت عدة اجتماعات غاز الشهور الماضية مع شركة بريتيش غاز البريطانية، صاحبة الامتياز بتطوير حقل الغاز المكتشف منذ العام 1998، والذي افتتحه الرئيس الراحل عرفات آنذاك.

ويتوقع رئيس الوزراء أن تبلغ صافي أرباح السلطة الفلسطينية من إنتاج الغاز وتصديره مجلياً ودولياً نحو 150 مليون دولار سنوياً، «وهذا مبلغ جيد سيتم رده بخزينة السلطة، ما سيقلل من الاعتماد على

وزير أردني: زيادة إنتاج أمريكا النفطية لن يؤثر على الأسعار العالمية بالمدى القريب

لديها، وخاصة مع تصاعد تلك الفجوة مع الزمن. وقال الوزير الأردني إن الأسعار عادة تتبع معدلات العرض والطلب في الأسواق العالمية لكن الدول المنتجة للنفط عادة فيما بينها للمحافظة على كميات الإنتاج والأسعار. وأشار إلى أن ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة من النفط ليس بالضرورة أن يؤدي إلى انخفاض الأسعار لما يقابله من تحديد للكميات من قبل الدول المنتجة.

من جهة قال الخبير الاقتصادي الأردني محمد حمارنة لوكالة الأناضول إن ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة من النفط كان متوقفاً وخاصة من الصخر الزيتي ولكن الولايات المتحدة ورغم ذلك لن تصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في سنوات قليلة.

وأضاف حمارنة أن الولايات المتحدة ستبقى تستورد النفط من الخارج باعتبارها أكبر مستهلك للنفط في العالم، ومن غير الوارد أن تستغني عن النفط السعودي بشكل

إيران تعرض شحن النفط للهند مجاناً من أجل تعزيز مبيعاتها

■ نيودلهي - رويترز: قالت مصادر إن إيران تعرض على الهند توصيل الخام إليها مجاناً، مما يشير إلى أن العقوبات الغربية الصارمة التي خفضت الصادرات الإيرانية إلى النصف تدفع طهران إلى اتخاذ إجراءات

بناسة متزايدة لوكالة تدفق النفط. ولم تخفف الولايات المتحدة حتى الآن الضغط على المشتريين الآسيويين لمواصلة خفض مشترياتهم من إيران العضو في أوبك، رغم أن الجمهورية الإسلامية والقي العالمية بدأت محادثات يوم الخميس تجري على مدى يومين أملاً في التوصل إلى «خطوة أولى» نحو إنهاء الخلاف الدائر بشأن برنامج طهران النووي منذ عقد من الزمان.

وقال أحد المصادر إن عملاء إيران المقيمين في الهند - وهم متناغول للتكرير والبتروكيماويات وإيسار أويل ومؤسسة النفط الهنذية - قد يستفيدون من إعفائهم من تكلفة شحن تتراوح بين 70 سنتاً و دولار للبرميل عند شراء الخام من إيران، وأضافت المصادر أن طهران تعرض على المشتريين الهنود أيضاً خصماً في سعر النفط إذا زادت شركات التكرير من حجم مشترياتهم.

وقال أحد المصادر «كلما اشترت أكثر تحصل على حوافر أكبر. فإذا اشترت شركة تكرير 30 مليون برميل من النفط الإيراني سنوياً سيصل الخصم إلى 25 سنتاً للبرميل».

وتمنح إيران شركات التكرير الهنذية بالفعل فترة سماح مدتها 90 يوماً لدفع ثمن مبيعات الخام بينما يتمسك معظم المنتجين الآخرين بفترة سماح مدتها 30 يوماً.

تونس تتوقع تراجع إنتاجها من زيت الزيتون بنسبة 65%

■ تونس - يو بي أي: توقعت وزارة الزراعة التونسية تراجع إنتاج البلاد من زيت الزيتون خلال الموسم الحالي (2013-2014) بنسبة 65 %، وذلك بالقرابة مع حجم الإنتاج المسجل خلال الموسم الماضي.

وأوضحت الوزارة في بيان إحصائية نشرتها يوم الجمعة أن التقديرات الأولية تشير إلى أن إجمالي إنتاج تونس من زيت الزيتون سيترأخ خلال الموسم الحالي بين 70 و 80 ألف طن، مقابل 220 ألف طن الموسم الماضي.

وأرجعت هذا التراجع إلى ما وصفته بـ«انحسار الأمطار خلال موسم الإنتاج 2012-2013 لفترة طويلة، ما أثر على الحالة العامة للزيتين، وعلى حجم الإنتاج المنظر للموسم الجديد»، وأشارت في هذا السياق إلى أن حوالي 15 مليون شجرة زيتون تأثرت بالجفاف، وذلك رغم برنامج الري والإنقاذ الذي شمل نحو 4 مليون زيتون بالمحافظات المتضررة بالجفاف.

ويتنظر أن ينطلق موسم جني الزيتون خلال النصف الأول من الشهر الجاري، وذلك بسبب التوجه المبكر لحساب الزيتون، بحسب وزارة الزراعة التونسية.

يشار إلى أن تونس التي يوجد فيها حالياً نحو 50 مليون شجرة زيتون، تعتبر رابع أهم منتج لزيت الزيتون على الصعيد العالمي، حيث يقدر إنتاجها بنحو 8 % من إجمالي الإنتاج العالمي، وذلك بعد إسبانيا بـ 36 %، وإيطاليا بـ 25 %، واليونان 18 %.

باكستان: مشروع خط أنابيب للترود بالغاز الإيراني مازال قائماً

■ إسلام آباد - رويترز: قال وزير النفط الباكستاني يوم الجمعة إن باكستان ملتزمة بمد خط لأنابيب الغاز من إيران الجاورة يتكلف عدة مليارات من الدولارات لكن العقوبات الدولية تجعل المشروع صعباً.

وقال الوزير شاهد خاقان عباسي لرويتز «توجد التزامات تعاقدية بين باكستان وإيران».

وتعرض المشروع الذي أطلق عليه «خط السلام» والذي تبلغ تكلفته 7.5 مليار دولار لتأجيل متكرر منذ طرح فكرته في التسعينات لنقل الغاز من حقل عبد الله الجوبي الضخم في إيران إلى باكستان والهند.

وانقثت إيران بالفعل مئات الملايين من الدولارات واكملت بناء معظم القطاع الذي يبلغ طوله 900 كيلومتر حتى حدود باكستان.

لكن باكستان لم تحقق تقدمًا يذكر في بناء القطاع الذي سيمتد في أراضيها بسبب نقص التمويل وتحذيرات من انتهاك العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران وذلك بالرغم من أن إسلام آباد تعاني من أزمة شديدة في الغاز. وقال الوزير «هناك عقبات في بناء الخط... فهناك حظر العقوبات سواء من الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة أو ربما الاتحاد الأوروبي، وهذا يحد من خيارنا في بناء الخط»، وأضاف «نأمل أن يبدأ البناء قريباً حالما تحل هذه المسائل».

أوبك: زيادة استخدام السيارات بالأسواق الصاعدة يرفع الطلب العالمي على النفط

■ فيينا - د ب أ: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الخميس إن الزيادة الكبيرة في استخدام السيارات في الأسواق الصاعدة ستؤدي إلى زيادة في الطلب العالمي على النفط على المدى الطويل بما يتجاوز التقديرات السابقة.

ووفقاً للتقديرات السنوية لأوبك فإن عدد السيارات في العالم سيضاعف إلى حوالي 1.9 مليار سيارة خلال العقدين المقبلين.

وقال عبد الله البديري الأمين العام لمنظمة أوبك أن الطلب على النفط سيزداد في الدول ذات عدد السكان الكبير مثل الهند والصين مع زيادة عدد السكان الذين يخرجون من دائرة الفقر وانتقالهم إلى استخدام وسائل المواصلات التي تعمل بالوقود.

وتتوقع المنظمة وصول استهلاك العالم من النفط إلى 108.5 ملايين برميل يوميا عام 2035، وهو ما يزيد بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا عن توقعاتها العام الماضي.

وفي وقت نفسه خفضت المنظمة توقعاتها بشأن الطلب العالمي للمدى المتوسط حتى 2016، وذكرت أن الصناعة والاستهلاك في أوروبا وشرق آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا سيمتلكون كميات نفط أقل من التوقعات السابقة.

وقال محللو المنظمة إن المشكلات الاقتصادية في منطقة اليورو التي تضم 17 دولة من دول الاتحاد الأوروبي ستظل تؤثر على سرعة تعافي اقتصادات أوروبا.

أمريكا: تسارع غير متوقع في سوق العمل رغم تداعيات أزمة الميزانية الشهر الماضي

■ واشنطن - رويترز: تسارع نمو الوظائف في الولايات المتحدة على غير المتوقع في تشرين الأول/أكتوبر، إذ لم يعا أرباب العمل يتوقف أنشطة حكومية، وهو ما يشير إلى أن تأثير أزمة الميزانية على الاقتصاد لم يكن بالدرجة التي كانت متوقعة في بادئ الأمر.

وقالت وزارة العمل يوم الجمعة إن أرباب العمل أضافوا 204 آلاف وظيفة جديدة إلى جداول الرواتب الشهر الماضي، غير أن معدل البطالة ارتفع إلى 7.3 بالمئة في تشرين الأول من 7.2 بالمئة في أيلول/سبتمبر الذي كان أدنى مستوى في نحو خمس سنوات.

وقالت الوزارة إن توقف بعض أنشطة الحكومة الاتحادية لمدة 16 يوم لو يمكن له تأثير ملحوظ على نمو الوظائف، وأظهر التقرير أيضاً أن الوظائف التي أضافها الاقتصاد في أيلول وأب/سبتمبر تزيد 60 ألفاً على الرقم المذكور في البيانات السابقة، وهو ما يشير إلى قوة الاقتصاد قبيل توقف الأنشطة الحكومية الشهر الماضي.

وكان اقتصاديون قد توقعوا في استطلاع أجرته رويترز زيادة الوظائف 125 ألف وظيفة في تشرين الأول وارتفاع معدل البطالة عشر نقطة مئوية إلى 7.3 بالمئة.

حكومة كردستان العراق تجدد معارضتها لاتفاق بين بغداد وبي بي حول حقل كركوك النفطي

■ أربيل (العراق) - رويترز: جدد إقليم كردستان العراق معارضته لاتفاق بين بريتش بتروليوم (بي بي) والحكومة المركزية في بغداد لتطوير حقل كركوك النفطي الشمالي، وذلك بعد يوم واحد من تعبير محافظ كركوك -وهو كردي- عن تأييد كامل لخطة الشركة البريطانية.

ويقع حقل كركوك في الحدود المتنازع عليها بين إقليم كردستان شبه المستقل وباقي العراق، وفي قلب نزاع بين بغداد والإقليم حول اراض وموارد.

ويشير اختلاف حكومة إقليم كردستان مع موقف محافظ كركوك بشأن الاتفاق مع بي بي أيضا الي توترات داخل الاقليم حول كيفية ادارة

محادثات امريكا وايران تهبط بالاسعار السعودية خفضت إنتاجها النفطي الشهر الماضي إلى 9.75 مليون ب/إ

■ الخبر (السعودية) - رويترز: خفضت السعودية إنتاجها من النفط بنسبة كبيرة، بعد أن ظل عند مستويات قياسية بلغت حوالي عشرة ملايين برميل يوميا، ولم يذكر المصدر سبب انخفاض الإنتاج في تشرين الأول. وستعقد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اجتماعا في الرابع من كانون الأول/ديسمبر للاتفاق على سياسة الإنتاج لعام 2014.

وفي الاسواق استقرت أسعار العقود الآجلة لخام برنت عند نحو

يوميا في الشهر السابق. وكانت السعودية - أكبر منتج في منظمة أوبك - قد عززت الإنتاج في آب/أغسطس إلى 10.19 مليون برميل يوميا، ولم يذكر المصدر سبب انخفاض الإنتاج في تشرين الأول.

وستعقد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اجتماعا في الرابع من كانون الأول/ديسمبر للاتفاق على سياسة الإنتاج لعام 2014.

وفي الاسواق استقرت أسعار العقود الآجلة لخام برنت عند نحو

الواردات التركية تبدأ بمزاومة سيطرة الملابس الصينية على السوق في اليمن

لأربعة أطفال، يقول لوكالة الأناضول «الشتاء لا يرحم، بإمكاننا أن نستغني عن أشياء أساسية كثيرة، لكننا لا يمكن أن نترك أولادنا بدون وقاية خصوصا أنهم يذهبون إلى المدارس في الصباح الباكر».

ويؤكد معظم من غالبية اليمنيين يبحثون عن الكم من الملابس، وليس عن الجودة، السبب في الظروف الاقتصادية الصعبة وتدني مستوى دخل الفرد، مضيفاً «لكن المسورين ومن لديهم عدد أبناء أقل لا يفتقون لأطفالهم سوى ملابس ذات جودة عالية تناسب موسم الصقيع فعلاً».

وتقول إحصاءات رسمية أن الملابس الصينية تشكل 90 % من استهلاك المواطن اليمني، نظراً لرخص ثمنها، إلا أن معظم يرى أن «الملابس الصينية تنقص البرودة وبإمكانها أن تضر الجلد بدل من وقايتها».

ويقول معظم «بالنسبة لي لا وجه للمقارنة بين الصوف التركي وغيره من الملابس الشتوية، فشتال (وشاح) تركي على رقبتي أفضل من جاكيت صيني أو أسوي آر تديه».

وباتت الملابس التركية تجذب كثيراً من الشباب اليمني في غالبية أيام السنة، لكن فصل الشتاء جعلهم يركزون عليها نظراً للجودة والسعة العريضة اللتين تمتاز بهما.

ولم يكن للملابس التركية سوق واضح في اليمن، لكن بدأ الإهتمام بها والإقبال عليها منذ ظهور السلسلات التركية التي ورجت للذوق التركي، حيث صار ملابس أطفالها وبطلاتها محط إعجاب الناس والشباب الذين بدأوا في تقليدها.

ويقول نوار الشهري، مالك محلات بيع الملابس النسائية والذي بدأ يعمل في هذا المجال منذ عام 1990، «تركيا بلد جميل، وعلى مستوى العالم سوق الملابس في تركيا أقوى منها في فرنسا وإيطاليا».

ويرى الشهري أن السبب في ذلك - حسب رأيه - أن «الترك شعب صاحب ذائقة رفيعة، فهم لا يقومون بتقليد موضة (صحية) إيطاليا



أيرلندا تجتاز بنجاح المراجعة النهائية لبرنامج الجهات المانحة لمساعدات الإنقاذ

لكن وزير المالية قال إنه لم يتم اتخاذ أي قرارات بشأن طلب أيرلندا خط ائتمان احتياطي من الاتحاد الأوروبي لتسهيل الخروج من برنامج الإنقاذ المالي. وقال نونان «هناك الكثير من المزايا لدى كل جانب من جانبي النقاش ونحن محظوظون لأننا نمتلك الاختيار ونحن في موقف جيد سواء اخترنا الخروج الإضافي أو اخترنا خط الائتمان الاحتياطي».

من ناحيتها ذكرت وزارة المالية الأيرلندية أنه تم اتخاذ أكثر من 260 خطوة حتى اكتمل برنامج الإنقاذ المالي، وأضاف في بيان أنه «تمت استعادة استقرار المالية العامة والاقتصاد بنمو والأكثر أهمية أنه تم توفير 3000 وظيفة جديدة كل شهر... وطوال فترة تنفيذ البرنامج تم تطبيق مجموعة متنوعة من الإصلاحات في قطاع الخدمة العامة والاقتصاد والنظام المالي».

وقد طبقت أيرلندا خطة تقشف ناجحة في إطار برنامج الإنقاذ المالي حيث عالجت أيرلندا مشاكلها المالية على مدى خمس سنوات، من خلال زيادة الضرائب وتقليص النفقات العامة مما جعلها مثالا هاما يحتذى به في الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بإصلاح أمورها المالية.

ويبلغ عدد سكان أيرلندا نحو 4.6 مليون نسمة. وقد خفضت أيرلندا نفقاتها خلال الفترة من 2011 إلى 2014 بمقدار 16.4 مليار يورو وهو ما يمثل حوالي 9.6% من إجمالي الناتج المحلي المتوقع لعام 2014 بحسب وزارة المالية.

■ **دبلن - د ب أ:** اجتازت أيرلندا بنجاح يوم الخميس المراجعة النهائية التي خضعت لها مؤسساتها المالية الرسمية من قبل الجهات الدولية المانحة التي ساعدت أيرلندا بقيمة 67.5 مليار يورو في مواجهة أزمةها المالية التي كانت تهدد بإفلاسها.

وتهدت المراجعة للتأكد من تنفيذ برنامج المساعدات الذي تم الاتفاق عليه بين أيرلندا والجهات الدولية المانحة.

وقال وزير المالية الأيرلندي مايكل نونان في مؤتمر صحفي أمس الأول «هذا يوم مهم كان يعتقد الكثيرون أنه أنه أي بعض الأزمات»، مضيفا أن مسؤولية استعادة «الحظوظ الاقتصادية لأيرلندا عادت مرة أخرى إلى الحكومة الأيرلندية».

يذكر أن برنامج الإنقاذ المالي لأيرلندا تضمن قرضا من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد بقيمة 45 مليار يورو (60 مليار دولار) و22.5 مليار يورو من صندوق النقد الدولي.

وتقول الحكومة الأيرلندية إن موقفها المالي أصبح قويا بما يكفي لكي تعود إلى الاقتراض من أسواق المال العالمية دون الحاجة إلى مساعدات، لتصبح أول دولة من الدول المتعثرة في منطقة اليورو تجتاز برنامج الإنقاذ المالي بنجاح.

وقال وزير الإنفاق العام والإصلاح الأيرلندي بريندان هولين «بعد خروجنا من أسواق المال منذ 3 سنوات وضعنا بنجاح أسس العودة الكاملة للأسواق».

العائد على السندات العشرية بشكل طفيف فقط خلال تعاملات الصباح ليبلغ حوالي 2.39%.

وقال كريستوف بلوت وهو خبير اقتصادي لدى المرصد الاقتصادي الفرنسي «أوف سي إي»، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن «عواقب هذا القرار من جانب ستاندر أند بورز سيكون تأثيره هامشيا إلى حد كبير على الاقتصاد الفرنسي».

وأشار بلوت إلى أن خطر هروب المستثمرين من الاستثمار في الدين الفرنسي لا يزال «أمرا بعيدا»، وإن كان يراه تهديدا رئيسيا لفرنسا لاحتمال إصابتها بالعدوى من الجانب الأخرى بمنطقة اليورو مثل إيطاليا وإسبانيا.

وأضاف أنه «إذا لم تعد فرنسا إلى مسار النمو وما لم ينخفض دينها على الرغم من الجهود المبذولة، فيعتقد يمكن أن ندخل منطقة أكثر خطورة... لكننا نتحدث على مستوى الاقتصاد الكلي وفي السياق الأوروبي وليس عن تقييم وكالة تصنيف واحدة».

نكسة لمحاولات هولاند استعادة ثقة أوروبا بباريس ستاندر أند بورز تخفض تصنيف فرنسا الإئتماني

حكومة من قبل أيرلندا مثل هذه الإصلاحات الكثيرة في وقت قصير للغاية، وذلك مثل هذه الظروف الصعبة»، وفي إشارة للتقدم الذي تم إحرازه على صعيد سوق العمل وجعلها أكثر مرونة وجعل نظام المعاشات اليومي يعانى من أزمة سيولة نقدية أكثر استدامة وقدره على الاستمرار، وتابع القول إن الدين الفرنسي «يظل من بين أكثر الديون سلامة وأمانا داخل منطقة اليورو».

وخفض التصنيف هذا يشكل ضربة قاسية جدا جديدة إلى الحكومة الفرنسية التي جعلت من السيطرة على المالية العامة خطها الرئيسي منذ وصولها إلى الحكم العام الماضي، من إبقاء معدلات الفائدة اقروض الدولية، إلى كلفة الدين العام، في أدنى المستويات.

ورأى رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك أيرولت، الذي يواجه في الأسابيع الأخيرة تزايدا في الاحتجاجات الشعبية، أن وكالة التصنيف الائتماني «لم تأخذ في الاعتبار كل الإصلاحات

الهيكلي»، وجاء رد فعل الحكومة بحالة من الفزع حيال القرار الذي جاء يتعرض فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند لتراج شعبيته في استطلاعات الرأي وتضاعف توترات اجتماعية بسبب استمرار خسارة الوظائف وإجراءات التقشف.

وفي كلمة عقب محادثات مع جيم يونغ كيم رئيس البنك الدولي الذي يزور البلاد، قال الزعيم الفرنسي الذي يتهم بالنسب في إريك المستثمرين بمجموعة من الإجراءات الوائبة والمعاكسة للأعمال، إنه سيوضح «طريقه» قريبا. من ناحية أخرى أكد أن الإجراء الأفضل لسياساته كان خفض أسعار الفائدة التي تدفعها فرنسا للاقتراض.

من جانبه عبر وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتش عن «أسفه» بشأن ما وصفه «انتقادات غير سليمة» من جانب ستاندر أند بورز.

وأضاف في بيان إنه «لم تجر أي تقييم من قبل أيرلندا مثل هذه الإصلاحات الكثيرة في وقت قصير للغاية، وذلك مثل هذه الظروف الصعبة»، وفي إشارة للتقدم الذي تم إحرازه على صعيد سوق العمل وجعلها أكثر مرونة وجعل نظام المعاشات اليومي يعانى من أزمة سيولة نقدية أكثر استدامة وقدره على الاستمرار، وتابع القول إن الدين الفرنسي «يظل من بين أكثر الديون سلامة وأمانا داخل منطقة اليورو».

وخفض التصنيف هذا يشكل ضربة قاسية جدا جديدة إلى الحكومة الفرنسية التي جعلت من السيطرة على المالية العامة خطها الرئيسي منذ وصولها إلى الحكم العام الماضي، من إبقاء معدلات الفائدة اقروض الدولية، إلى كلفة الدين العام، في أدنى المستويات.

ورأى رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك أيرولت، الذي يواجه في الأسابيع الأخيرة تزايدا في الاحتجاجات الشعبية، أن وكالة التصنيف الائتماني «لم تأخذ في الاعتبار كل الإصلاحات

الهيكلي»، وجاء رد فعل الحكومة بحالة من الفزع حيال القرار الذي جاء يتعرض فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند لتراج شعبيته في استطلاعات الرأي وتضاعف توترات اجتماعية بسبب استمرار خسارة الوظائف وإجراءات التقشف.

وفي كلمة عقب محادثات مع جيم يونغ كيم رئيس البنك الدولي الذي يزور البلاد، قال الزعيم الفرنسي الذي يتهم بالنسب في إريك المستثمرين بمجموعة من الإجراءات الوائبة والمعاكسة للأعمال، إنه سيوضح «طريقه» قريبا. من ناحية أخرى أكد أن الإجراء الأفضل لسياساته كان خفض أسعار الفائدة التي تدفعها فرنسا للاقتراض.

من جانبه عبر وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتش عن «أسفه» بشأن ما وصفه «انتقادات غير سليمة» من جانب ستاندر أند بورز.

وأضاف في بيان إنه «لم تجر أي تقييم من قبل أيرلندا مثل هذه الإصلاحات الكثيرة في وقت قصير للغاية، وذلك مثل هذه الظروف الصعبة»، وفي إشارة للتقدم الذي تم إحرازه على صعيد سوق العمل وجعلها أكثر مرونة وجعل نظام المعاشات اليومي يعانى من أزمة سيولة نقدية أكثر استدامة وقدره على الاستمرار، وتابع القول إن الدين الفرنسي «يظل من بين أكثر الديون سلامة وأمانا داخل منطقة اليورو».

وخفض التصنيف هذا يشكل ضربة قاسية جدا جديدة إلى الحكومة الفرنسية التي جعلت من السيطرة على المالية العامة خطها الرئيسي منذ وصولها إلى الحكم العام الماضي، من إبقاء معدلات الفائدة اقروض الدولية، إلى كلفة الدين العام، في أدنى المستويات.

ورأى رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك أيرولت، الذي يواجه في الأسابيع الأخيرة تزايدا في الاحتجاجات الشعبية، أن وكالة التصنيف الائتماني «لم تأخذ في الاعتبار كل الإصلاحات

الهيكلي»، وجاء رد فعل الحكومة بحالة من الفزع حيال القرار الذي جاء يتعرض فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند لتراج شعبيته في استطلاعات الرأي وتضاعف توترات اجتماعية بسبب استمرار خسارة الوظائف وإجراءات التقشف.

وفي كلمة عقب محادثات مع جيم يونغ كيم رئيس البنك الدولي الذي يزور البلاد، قال الزعيم الفرنسي الذي يتهم بالنسب في إريك المستثمرين بمجموعة من الإجراءات الوائبة والمعاكسة للأعمال، إنه سيوضح «طريقه» قريبا. من ناحية أخرى أكد أن الإجراء الأفضل لسياساته كان خفض أسعار الفائدة التي تدفعها فرنسا للاقتراض.

من جانبه عبر وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتش عن «أسفه» بشأن ما وصفه «انتقادات غير سليمة» من جانب ستاندر أند بورز.

وأضاف في بيان إنه «لم تجر أي تقييم من قبل أيرلندا مثل هذه الإصلاحات الكثيرة في وقت قصير للغاية، وذلك مثل هذه الظروف الصعبة»، وفي إشارة للتقدم الذي تم إحرازه على صعيد سوق العمل وجعلها أكثر مرونة وجعل نظام المعاشات اليومي يعانى من أزمة سيولة نقدية أكثر استدامة وقدره على الاستمرار، وتابع القول إن الدين الفرنسي «يظل من بين أكثر الديون سلامة وأمانا داخل منطقة اليورو».

■ **القاهرة -** من ضياء الحاجري: يخترق فشل الأطراف السياسية في تونس في التوافق حول تسمية رئيس الحكومة الجديدة المخاوف من حدوث مزيد من التفتتات في المشهد الاقتصادي الذي يعاني بالفعل من مصاعب عديدة، ومن تعميق مشاعر الإحباط لدى المواطنين من عدم قدرة حكومات ما بعد ثورة الياسمين على تحقيق طموحاتهم في حياة أفضل.

ويشعر المواطنون في تونس بقلق عميق إزاء الركود الاقتصادي وتدهور الوضع الأمني والمآزق السياسي الذي لا تبدو له نهاية، ويطلب أبناء تونس توفيرا فريحا لفرص العمل وتحسين الأوضاع الاقتصادية، كما تقول دراسة نشرتها مجلة (فورين أفيرز) الأمريكية.

وأشارت الدراسة إلى تراجع الأداء الاقتصادي في تونس، الذي انعكس على ضعف الإيرادات العامة للدولة، خاصة مع عدم تعافي قطاع السياحة الذي كان يعد المصدر الأساسية للدخل القومي، الأمر الذي دفع البلاد إلى اللجوء إلى الإقراض الخارجي مما يمثل عبئا على الخزينة العامة في ظل تضائل إمكانات السداد مع ارتفاع تكلفة القروض.

وأوضحت الدراسة في هذا الصدد أن مؤسسة موديز وستاندر أند بورز لتقييم الجدارة الائتمانية خفضتا من تقييمهما للاقتصاد التونسي مؤخرا خاصة قطاع السندات مما يزيد التكلفة التي تتحملها تونس للحصول على تمويل من الأسواق الدولية.

كما أشارت الدراسة إلى تزايد الفجوة الاقتصادية بين الأقاليم الساحلية والداخل. وفيما يتعلق بالحل الذي تلجأ إليه العديد

من ضياء الحاجري: يخترق فشل الأطراف السياسية في تونس في التوافق حول تسمية رئيس الحكومة الجديدة المخاوف من حدوث مزيد من التفتتات في المشهد الاقتصادي الذي يعاني بالفعل من مصاعب عديدة، ومن تعميق مشاعر الإحباط لدى المواطنين من عدم قدرة حكومات ما بعد ثورة الياسمين على تحقيق طموحاتهم في حياة أفضل.

ويشعر المواطنون في تونس بقلق عميق إزاء الركود الاقتصادي وتدهور الوضع الأمني والمآزق السياسي الذي لا تبدو له نهاية، ويطلب أبناء تونس توفيرا فريحا لفرص العمل وتحسين الأوضاع الاقتصادية، كما تقول دراسة نشرتها مجلة (فورين أفيرز) الأمريكية.

وأشارت الدراسة إلى تراجع الأداء الاقتصادي في تونس، الذي انعكس على ضعف الإيرادات العامة للدولة، خاصة مع عدم تعافي قطاع السياحة الذي كان يعد المصدر الأساسية للدخل القومي، الأمر الذي دفع البلاد إلى اللجوء إلى الإقراض الخارجي مما يمثل عبئا على الخزينة العامة في ظل تضائل إمكانات السداد مع ارتفاع تكلفة القروض.

وأوضحت الدراسة في هذا الصدد أن مؤسسة موديز وستاندر أند بورز لتقييم الجدارة الائتمانية خفضتا من تقييمهما للاقتصاد التونسي مؤخرا خاصة قطاع السندات مما يزيد التكلفة التي تتحملها تونس للحصول على تمويل من الأسواق الدولية.

كما أشارت الدراسة إلى تزايد الفجوة الاقتصادية بين الأقاليم الساحلية والداخل. وفيما يتعلق بالحل الذي تلجأ إليه العديد

من ضياء الحاجري: يخترق فشل الأطراف السياسية في تونس في التوافق حول تسمية رئيس الحكومة الجديدة المخاوف من حدوث مزيد من التفتتات في المشهد الاقتصادي الذي يعاني بالفعل من مصاعب عديدة، ومن تعميق مشاعر الإحباط لدى المواطنين من عدم قدرة حكومات ما بعد ثورة الياسمين على تحقيق طموحاتهم في حياة أفضل.

ويشعر المواطنون في تونس بقلق عميق إزاء الركود الاقتصادي وتدهور الوضع الأمني والمآزق السياسي الذي لا تبدو له نهاية، ويطلب أبناء تونس توفيرا فريحا لفرص العمل وتحسين الأوضاع الاقتصادية، كما تقول دراسة نشرتها مجلة (فورين أفيرز) الأمريكية.

وأشارت الدراسة إلى تراجع الأداء الاقتصادي في تونس، الذي انعكس على ضعف الإيرادات العامة للدولة، خاصة مع عدم تعافي قطاع السياحة الذي كان يعد المصدر الأساسية للدخل القومي، الأمر الذي دفع البلاد إلى اللجوء إلى الإقراض الخارجي مما يمثل عبئا على الخزينة العامة في ظل تضائل إمكانات السداد مع ارتفاع تكلفة القروض.

وأوضحت الدراسة في هذا الصدد أن مؤسسة موديز وستاندر أند بورز لتقييم الجدارة الائتمانية خفضتا من تقييمهما للاقتصاد التونسي مؤخرا خاصة قطاع السندات مما يزيد التكلفة التي تتحملها تونس للحصول على تمويل من الأسواق الدولية.

كما أشارت الدراسة إلى تزايد الفجوة الاقتصادية بين الأقاليم الساحلية والداخل. وفيما يتعلق بالحل الذي تلجأ إليه العديد

وزير المالية الألماني يبحث على تكريس شبكة إلكترونية لإنقاذ بنوك أوروبا المتعثرة

■ **برلين - د ب أ:** بحث وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

ومن ناحية أخرى لم يعد القروض منافع مستقبليته مثل استخدامها في تطوير التجارة التقنية، وإنما صارت تنفق في سد العجز التجاري ورفع احتياطات النقد الأجنبي بشكل مصطنع.

ويذكر أن شبكة إلكترونية لن تكون كافية لمنع استنزاف احتياطات النقد الأجنبي التي يجب أن توازي ثلاثة أشهر من الواردات بنهاية العام، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

ومن ناحية أخرى لم يعد القروض منافع مستقبليته مثل استخدامها في تطوير التجارة التقنية، وإنما صارت تنفق في سد العجز التجاري ورفع احتياطات النقد الأجنبي بشكل مصطنع.

ويذكر أن شبكة إلكترونية لن تكون كافية لمنع استنزاف احتياطات النقد الأجنبي التي يجب أن توازي ثلاثة أشهر من الواردات بنهاية العام، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

وزير المالية الألماني يبحث على تكريس شبكة إلكترونية لإنقاذ بنوك أوروبا المتعثرة

■ **برلين - د ب أ:** بحث وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

ومن ناحية أخرى لم يعد القروض منافع مستقبليته مثل استخدامها في تطوير التجارة التقنية، وإنما صارت تنفق في سد العجز التجاري ورفع احتياطات النقد الأجنبي بشكل مصطنع.

ويذكر أن شبكة إلكترونية لن تكون كافية لمنع استنزاف احتياطات النقد الأجنبي التي يجب أن توازي ثلاثة أشهر من الواردات بنهاية العام، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

ومن ناحية أخرى لم يعد القروض منافع مستقبليته مثل استخدامها في تطوير التجارة التقنية، وإنما صارت تنفق في سد العجز التجاري ورفع احتياطات النقد الأجنبي بشكل مصطنع.

ويذكر أن شبكة إلكترونية لن تكون كافية لمنع استنزاف احتياطات النقد الأجنبي التي يجب أن توازي ثلاثة أشهر من الواردات بنهاية العام، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

وزير المالية الألماني يبحث على تكريس شبكة إلكترونية لإنقاذ بنوك أوروبا المتعثرة

■ **برلين - د ب أ:** بحث وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

ومن ناحية أخرى لم يعد القروض منافع مستقبليته مثل استخدامها في تطوير التجارة التقنية، وإنما صارت تنفق في سد العجز التجاري ورفع احتياطات النقد الأجنبي بشكل مصطنع.

ويذكر أن شبكة إلكترونية لن تكون كافية لمنع استنزاف احتياطات النقد الأجنبي التي يجب أن توازي ثلاثة أشهر من الواردات بنهاية العام، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

ومن ناحية أخرى لم يعد القروض منافع مستقبليته مثل استخدامها في تطوير التجارة التقنية، وإنما صارت تنفق في سد العجز التجاري ورفع احتياطات النقد الأجنبي بشكل مصطنع.

ويذكر أن شبكة إلكترونية لن تكون كافية لمنع استنزاف احتياطات النقد الأجنبي التي يجب أن توازي ثلاثة أشهر من الواردات بنهاية العام، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

دراسة أمريكية: الاقتصاد التونسي يترنح تحت وطأة الأزمة السياسية

من الدول لتنشيط الاقتصاد والمتعلم في جذب الاستثمارات الدولية قالت الدراسة إن مخاوف الأمل والاستثمار ليس مشجعا، حيث أدت السياسات التي تنتهجها الحكومة التونسية فيما يتعلق بالفنانايز (افتتاح فروع لشركات أجنبية ببادارة محلية) في إثارة الشركات الأجنبية عن القدوم للمساوق التونسية، إلى جانب عدم صدور تشريع اقتصادي بارز مثل تطوير قوانين الاستثمار والعمل التي تقدمت.

وحذرت الدراسة من أن أحد التحديات التي ستواجهها الحكومة التونسية هو أن عدد خريجي الجامعات يتجاوز فرص التشغيل المتاحة، مما سيؤدي إلى تفاقم البطالة.

وذكرت الدراسة في التقرير الصادر عن مؤسسة «ميد إي سي» أن تونس تواجه تحديات اقتصادية كبيرة، خاصة مع ارتفاع تكلفة القروض، وتراجع الاستثمارات الأجنبية، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

ومن ناحية أخرى لم يعد القروض منافع مستقبليته مثل استخدامها في تطوير التجارة التقنية، وإنما صارت تنفق في سد العجز التجاري ورفع احتياطات النقد الأجنبي بشكل مصطنع.

ويذكر أن شبكة إلكترونية لن تكون كافية لمنع استنزاف احتياطات النقد الأجنبي التي يجب أن توازي ثلاثة أشهر من الواردات بنهاية العام، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

دراسة أمريكية: الاقتصاد التونسي يترنح تحت وطأة الأزمة السياسية

من الدول لتنشيط الاقتصاد والمتعلم في جذب الاستثمارات الدولية قالت الدراسة إن مخاوف الأمل والاستثمار ليس مشجعا، حيث أدت السياسات التي تنتهجها الحكومة التونسية فيما يتعلق بالفنانايز (افتتاح فروع لشركات أجنبية ببادارة محلية) في إثارة الشركات الأجنبية عن القدوم للمساوق التونسية، إلى جانب عدم صدور تشريع اقتصادي بارز مثل تطوير قوانين الاستثمار والعمل التي تقدمت.

وحذرت الدراسة من أن أحد التحديات التي ستواجهها الحكومة التونسية هو أن عدد خريجي الجامعات يتجاوز فرص التشغيل المتاحة، مما سيؤدي إلى تفاقم البطالة.

وذكرت الدراسة في التقرير الصادر عن مؤسسة «ميد إي سي» أن تونس تواجه تحديات اقتصادية كبيرة، خاصة مع ارتفاع تكلفة القروض، وتراجع الاستثمارات الأجنبية، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

ومن ناحية أخرى لم يعد القروض منافع مستقبليته مثل استخدامها في تطوير التجارة التقنية، وإنما صارت تنفق في سد العجز التجاري ورفع احتياطات النقد الأجنبي بشكل مصطنع.

ويذكر أن شبكة إلكترونية لن تكون كافية لمنع استنزاف احتياطات النقد الأجنبي التي يجب أن توازي ثلاثة أشهر من الواردات بنهاية العام، مما يجعل من اللجوء إلى الاقتراض في دول الاتحاد الأوروبية عام 2014 لواجهة تزايد الضغوط على ميزان العملات الخارجية.

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله مجددا على ضرورة إنشاء شبكة إلكترونية لتوفير القروض في إطار الجدل الدائر حول وضع قواعد أوروبية لمساعدة البنوك المتعثرة.

نصف المستثمرين الألمان يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما لاستثماراتهم

■ **برلين - د ب أ:** أظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا في ألمانيا أن 56% من المستثمرين يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما للغاية لسير العمل في شركاتهم.

وقد أجرى هذا الاستطلاع بتكليف من الاتحاد الألماني للاقتصاديين، ويشير تقييم أعداد الأفراد في الأفرع الصناعية المختلفة إلى أن في ألمانيا 324500 شخص يعملون مباشرة لدى شركات الطيران والمطارات وشركات بناء المرافق الجوية وتأمين الطيران، وفي حال إضافة موردي الطيران إليهم فإن العدد يتضاعف في هذا المجال.

وتضمن النفقات الخاصة بهذه الشركات وظائف أخرى حيث يذكر المعهد أن العدد الكلي للعاملين في هذا القطاع يصل إلى 823 ألف شخص في ألمانيا.

نصف المستثمرين الألمان يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما لاستثماراتهم

■ **برلين - د ب أ:** أظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا في ألمانيا أن 56% من المستثمرين يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما للغاية لسير العمل في شركاتهم.

وقد أجرى هذا الاستطلاع بتكليف من الاتحاد الألماني للاقتصاديين، ويشير تقييم أعداد الأفراد في الأفرع الصناعية المختلفة إلى أن في ألمانيا 324500 شخص يعملون مباشرة لدى شركات الطيران والمطارات وشركات بناء المرافق الجوية وتأمين الطيران، وفي حال إضافة موردي الطيران إليهم فإن العدد يتضاعف في هذا المجال.

وتضمن النفقات الخاصة بهذه الشركات وظائف أخرى حيث يذكر المعهد أن العدد الكلي للعاملين في هذا القطاع يصل إلى 823 ألف شخص في ألمانيا.

نصف المستثمرين الألمان يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما لاستثماراتهم

■ **برلين - د ب أ:** أظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا في ألمانيا أن 56% من المستثمرين يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما للغاية لسير العمل في شركاتهم.

وقد أجرى هذا الاستطلاع بتكليف من الاتحاد الألماني للاقتصاديين، ويشير تقييم أعداد الأفراد في الأفرع الصناعية المختلفة إلى أن في ألمانيا 324500 شخص يعملون مباشرة لدى شركات الطيران والمطارات وشركات بناء المرافق الجوية وتأمين الطيران، وفي حال إضافة موردي الطيران إليهم فإن العدد يتضاعف في هذا المجال.

وتضمن النفقات الخاصة بهذه الشركات وظائف أخرى حيث يذكر المعهد أن العدد الكلي للعاملين في هذا القطاع يصل إلى 823 ألف شخص في ألمانيا.

نصف المستثمرين الألمان يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما لاستثماراتهم

■ **برلين - د ب أ:** أظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا في ألمانيا أن 56% من المستثمرين يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما للغاية لسير العمل في شركاتهم.

وقد أجرى هذا الاستطلاع بتكليف من الاتحاد الألماني للاقتصاديين، ويشير تقييم أعداد الأفراد في الأفرع الصناعية المختلفة إلى أن في ألمانيا 324500 شخص يعملون مباشرة لدى شركات الطيران والمطارات وشركات بناء المرافق الجوية وتأمين الطيران، وفي حال إضافة موردي الطيران إليهم فإن العدد يتضاعف في هذا المجال.

وتضمن النفقات الخاصة بهذه الشركات وظائف أخرى حيث يذكر المعهد أن العدد الكلي للعاملين في هذا القطاع يصل إلى 823 ألف شخص في ألمانيا.

نصف المستثمرين الألمان يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما لاستثماراتهم

■ **برلين - د ب أ:** أظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا في ألمانيا أن 56% من المستثمرين يعتبرون خطوط الطيران أمرا هاما للغاية لسير العمل في شركاتهم.

وقد أجرى هذا الاستطلاع بتكليف من الاتحاد الألماني للاقتصاديين، ويشير تقييم أعداد الأفراد في الأفرع الصناعية المختلفة إلى أن في ألمانيا 324500 شخص يعملون مباشرة لدى شركات الطيران والمطارات وشركات بناء المرافق الجوية وتأمين الطيران، وفي حال إضافة موردي الطيران إليهم فإن العدد يتضاعف في هذا المجال.

وتضمن النفقات الخاصة بهذه الشركات وظائف أخرى حيث يذكر المعهد أن العدد الكلي للعاملين في هذا القطاع يصل إلى 823 ألف شخص في ألمانيا.

ارسنال يواجه اختبارا جديدا لصدارته في ضيافة مانشستر يونايتد بالدوري الإنكليزي



نجم ارسنال ارون وامسي (يمين) يسدد هدفا في مرعى بوروسيا دورتموند

الأخير مواجهة صعبة الأحد أمام فريق مانشستر سيتي صاحب المركز الخامس. ويأمل توتنهايم في مواصلة بدايته القوية للموسم عندما يستضيف الأحد فريق نيوكاسل الذي تحسن مستواه كثيرا في الآونة الأخيرة. ويواجه كريستال بالاس القابع في قاع جدول المسابقة فريق إيفرتون صاحب المركز السابع علما بأن كريستال بالاس ما زال بدون مدير في منذ رحيل مديره الفني آيان هولواي لسوء النتائج. ويخوض سندرلاند صاحب المركز قبل

تعب بحرية وتحافظ على شبانكا نظيفة في بعض المباريات الآن. تتطلع الآن لكل مباراة على حده. ويأمل كل من تشيلسي وليفربول في تقليص الفارق مع ارسنال إلى نقطتين من خلال الفوز على ضيفيهما ويست بروميتش البيون وفولهام على الترتيب السبت انتظارا لما ستسفر عنه مباراة القعة يوم الأحد. ويقف تشيلسي في هذه المباراة جهود التي يريدها المدرب. وأضاف «ثماني مباريات بلا خسارة تمثل مسيرة جيدة. نشعر بالثقة حاليا.

الثامن في جدول المسابقة بفارق ثماني نقاط خلف ارسنال المتصدر ولكن روني أكد أن الأوضاع بدأت تحسن بالنسبة للفريق. وقال روني «إذا نجحنا في تحقيق الفوز يوم الأحد، ستكون في وضع رائع.. أصبح لدينا إعداد جديد تماما وأفكار مختلفة تماما تحت قيادة المدرب الجديد. الأمر يتوقف علينا في المحاولة وتطبيق هذه الأفكار بأفضل شكل ممكن. بدأتنا في تقديم الأشياء التي يريدها المدرب». وأضاف «ثماني مباريات بلا خسارة تمثل مسيرة جيدة. نشعر بالثقة حاليا.

■ لندن - د ب أ: يواجه أرسنال تحديا جديدا واختبارا صعبا يسعى من خلاله إثبات جدارته باعتلاء صدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم عندما يحل ضيفا على مانشستر يونايتد حامل اللقب في قمة جديدة بالمسابقة الأحد ضمن فعاليات المرحلة الحادية عشر من المسابقة. وحقق أرسنال انتصارا غالبا على ليفربول صاحب المركز الثالث في جدول المسابقة يوم السبت الماضي ليوسع الفارق الذي يفصله عن تشيلسي وليفربول إلى خمس نقاط واتبه بفوز رائع على مضيفه بوروسيا دورتموند الألماني في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وأعب الفرنسي أرسين فينجر المدير الفني لأرسنال عن مساعدهه بإداء الذي يقدمه الفريق ولكنه يدرك حاجة الفريق إلى الحفاظ على مستواه العالي في مواجهة مانشستر يونايتد حامل اللقب والذي بدأ انتفاضته مؤخرا بعد البداية الهزلية له هذا الموسم.

وقال فينجر، بعد الفوز على دورتموند في عقر داره، «في كل مباراة، تحتاج إلى تقدم أداء رائع وهذا ما نريد أن نفعله الأحد لتكون لدينا فرصة تحقيق الفوز.. أتمنى أن يعزز الفوز على دورتموند ثقة اللاعبين في قدرتنا على مواصلة تقديم عروضنا القوية.. ونواجه مباراة صعبة أخرى يوم الأحد ونحتاج لهذا النوع من الأمان مجددا». ولم يخسر مانشستر يونايتد في آخر ثماني مباريات خاضها بمختلف البطولات هذا الموسم ويرى مهاجمه واين روني أن الفريق يستطيع تحقيق الفوز على أرسنال. وقال روني «علنا هذا مرارا في الماضي.. أرسنال يقدم مسيرة جيدة وعروضا متميزة في الوقت الحالي ويتصدر جدول المسابقة. ولذلك نعلم أن المباراة ستكون صعبة.. ولكننا يجب أن نخوض المباراة بثقة ونثق في قدرتنا على الاقتراب منهم وأن نعود بأنفسنا إلى قمة جدول المسابقة..»

وقدم مانشستر يونايتد بداية مهتزة هذا الموسم تحت قيادة مديره الفني الجديد ديفيد مويس ليحتل الفريق حاليا المركز

لوف يستدعي فاينديفلر حارس دورتموند

إلى المنتخب الألماني للمرة الأولى استعدادا لإيطاليا وإنكلترا

■ برلين - د ب أ: استدعى بواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم رومان فاينديفلر حارس مرعى بوروسيا دورتموند إلى قائمة الفريق للمرة الأولى استعدادا للمباراتيه الوديعتين أمام منتخبى إيطاليا وإنكلترا.

ونال فاينديفلر 33 عاما/ المكافأة أخيرا على مستواه الرائع والثابت مع دورتموند في المواسم الماضية والذي توجه من قبل بفحراز لقب الدوري الألماني (يوندرسليجا) مع الفريق لوسمين متتاليين كما ظهر بمستوى رائع في المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي وإن خسر فريقه 2/1 أمام بايرن ميونيخ الألماني. وقال لوف «تتابع رومان فاينديفلر منذ فترة طويلة ولاحظنا عروضه القوية مع بوروسيا دورتموند في اليوندرسليجا ودوري الأبطال». وإذا شارك فاينديفلر مع الفريق في الفترة المقبلة سيكون أكبر حارس مرعى يخوض مباراته الأولى مع المنتخب الألماني على مدار التاريخ حتى الآن.

■ برلين - د ب أ: شاهد لوف فاينديفلر من المدرجات في مباراة الفريق التي خسرها صفر/1 أمام أرسنال في دوري الأبطال.

ويهدأ، يكون فاينديفلر هو الحارس الثالث في المنتخب الألماني بجوار مانويل نويير حارس بايرن ورينيه أندر حارس هامبورج. وأوضح لوف «مانويل نويير هو الحارس الأول لفريقنا. نعلم ما لدينا من حراس مثل رينيه أندر وحراس شبان مثل رون روبرت زيلر أو مارك أندري تير شتجن». ويحل المنتخب الألماني ضيفا على نظيره الإيطالي في ميلانو يوم الجمعة المقبل ثم على نظيره الإنكليزي باستاد «ويمبلي» في لندن يوم الثلاثاء التالي. وقد تسنح الفرصة في أي من المباريات ليتعرف لوف على مستوى فاينديفلر بشكل أفضل علما بأنه اللاعب الوحيد الذي لم يخض أي مباراة دولية سابقة مع الفريق من بين 24 لاعباً استدعاهم لوف في هذه القائمة استعدادا للمباراتين.



رومان فاينديفلر

صدام ناري بين يوفنتوس و نابولي وروما في نزهة أمام ساسولو بالدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: تشهد المرحلة الثانية عشر من الدوري الإيطالي لكرة القدم صداما ناريا بين فريقى يوفنتوس ونابولي عندما يلتقيا بمدينة تورينو الأحد، في ظل رغبة الفريقين في تصديد الحنق على المتصدر روما الذي يفوق عليهما بفارق ثلاث نقاط حاليا.

ويخرج نابولي إلى مدينة تورينو معززا بفوزه على أولمبيك مارسيليا الفرنسي 2/3 في آخر مبارياته بدوري أبطال أوروبا. ويحتل نابولي صدارة مجموعته بدوري الأبطال بجانب ارسنال، في حين يحتل يوفنتوس المركز الأخير في مجموعته عقب تعادله مع ضيفه ريال مدريد الأسباني 2/2، وازالت الفرصة

المخضرم فرانثيسكو توتي والجناح الإفوارى جير فينيو. وبقي روما في الصدارة قبل ملاقة ضيفه ساسولو الصاعد حديثا هذا الموسم الأحد، وتبدو فرص فريق العاصمة كبيرة في الحفاظ على صدارته في هذه المرحلة أيضا.

ويخرج نابولي إلى مدينة تورينو معززا بفوزه على أولمبيك مارسيليا الفرنسي 2/3 في آخر مبارياته بدوري أبطال أوروبا. ويحتل نابولي صدارة مجموعته بدوري الأبطال بجانب ارسنال، في حين يحتل يوفنتوس المركز الأخير في مجموعته عقب تعادله مع ضيفه ريال مدريد الأسباني 2/2، وازالت الفرصة

توتنهايم يتأهل إلى دور الـ32 بالدوري الأوروبي

■ لندن - د ب أ: تأهل فريق توتنهايم الإنكليزي إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه شيريف تيراسبول المولدوفي 1/2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الحادية عشرة للبطولة. وتقدم إيريك لاميل بهدف لتوتنهايم في الدقيقة 60 ثم أضاف جيرمين ديفو الهدف الثاني في الدقيقة 67 ثم تكفل ايسا بتسجيل الهدف الوحيد للفريق المولدوفي في الدقيقة 72.

■ برلين - د ب أ: تأهل فريق توتنهايم الإنكليزي إلى دور الـ32 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه شيريف تيراسبول المولدوفي 1/2 في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الحادية عشرة للبطولة. وتقدم إيريك لاميل بهدف لتوتنهايم في الدقيقة 60 ثم أضاف جيرمين ديفو الهدف الثاني في الدقيقة 67 ثم تكفل ايسا بتسجيل الهدف الوحيد للفريق المولدوفي في الدقيقة 72.



الداخلية توافق على حضور 4 الاف مشجع فقط ومخاوف من تهديدات «وايت نايتس»

الزمالك يواجه وادي دجلة في نهائي كأس مصر السبت بالجونة

بعد تساقط الكبار تباعا وأخرهم الإسماعيلي الذي خرج على وادي دجلة بركات الترجيح وهو ما يسعى الزمالك لتجنبه في لقاء اليوم. من جهته حذر الجهاز الفني للزمالك بقيادة حلمي طولان لاعبيه من أن منافس اليوم الذي يضم بين صفوفه عدد من اللاعبين أصحاب الخبرة سامهوا بشكل كبير في وصول الفريق للمباراة النهائية، وطالب طولان لاعبيه بالمباراة بالهجوم منذ الدقيقة الأولى، خاصة في ظل المفاجآت التي عادة ما يشهدها الكأس، وطالبهم باحترام المنافس منذ الدقيقة الأولى واللعب بجدية من أجل حسم المباراة في وقتها الأصلي انتهت بالتعادل في وقتها الأصلي ولجا الفريقان لركلات الترجيح لحسمها.

وأنتهى أصحاب الزي الأبيض استعدادهم للمباراة بإداء المران الأخير أمس على استاد الجونة أمس ووضح من خلاله أن حلمي طولان استقر على تشكيلته الأساسية التي تتضمن: عيد الواحد السيد في حراسة المرمى، وفي الدفاع أحمد سمير حمادة ظلية وصلاح سليمان ومحمد عبدالشافي، وفي الوسط هاني سعيد وأحمد توفيق وحازم أمام وأحمد عبد الملك وفي الهجوم مؤمن زكريا و«شيكابالا»، وأحمد جعفر، فيما سيكون أحمد حسن على مقاعد البدلاء بعد عونه للقائمة عقب استيعاده في المباراتين السابقتين في دوري الثمانية ونصف النهائي أمام الإنتاج الحربي وطلائع الجيش على التوالي.

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاعود:

يلتقي الزمالك مع وادي دجلة في الثانية والنصف ظهر «السبت» باستاد الجونة في نهائي كأس مصر، ويتطلع أصحاب الزي الأبيض للفوز بالبطولة 22 في التاريخ حيث تأهل أصحاب الزمالك لنهائي كأس مصر 36 مرة في تاريخه، وحصل على 21 بطولة، فيما خسر النهائي 14 مرة.

ووافقت وزارة الداخلية ظهر أمس على حضور 4 آلاف مشجع في مباراة نهائي كأس مصر اليوم بين الزمالك والجونة بعدما قرر الأمن في وقت سابق عدم السماح بحضور أي جماهير للمباراة.

وعقد كمال درويش رئيس نادي الزمالك جلسة أمس مع محمد إبراهيم وزير الداخلية وعدد من القيادات الأمنية في محاولة للحصول على موافقة بحضور عدد محدد من الجماهير لمؤازرة الفريق في نهائي كأس مصر الذي سيقام في الثانية والنصف ظهر اليوم باستاد الجونة وهو ما حدث بالفعل.

وكانت وزارة الداخلية قد اتخذت قرار بمنع حضور الجماهير لدواع أمنية، فيما اعترض مسئولو الزمالك على القرار وطالبوا بإعادة النظر فيه تجنباً لزيد من الصدامات بين الأمن والجماهير.

ويتطلع الزمالك للمضي للفوز باللقب، خاصة

طاقم تحكيم مباراة الأهلي وأورلاندو يصل القاهرة استعدادا لموقعة الأحد الإفريقية

■ القاهرة- د ب أ: وصل إلى القاهرة طاقم تحكيم جامبي بقيادة كاري جاساما لإدارة مباراة إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا التي تقام الأحد بين الأهلي المصري وأورلاندو برايتس بطل جنوب أفريقيا..

وجاء الطاقم التحكيمي على الطائرة المغربية القادمة من الدار البيضاء وكان في استقباله مندوب من النادي الأهلي واتحاد كرة القدم. وتقام المباراة على استاد الماولون العرب

الجيش يهزم قطر والسد يفوز على الخور

■ الدوحة- د ب أ: واصل فريق الجيش عروضه القوية في الدوري القطري ونجح في مواصلة سلسلة الانتصارات بعدما تغلب على فريق قطر بهدفين لهدف خلال المواجهة التي جمعت بينهما على ملعب سحيج بن حمد ضمن منافسات الجولة الثامنة من دوري نجوم قطر.

وظهرت المباراة بصورة جيدة على امتداد الشوطين وخاصة من جانب فريق الجيش الذي سجل الهدف وكان قادرا على الحاق هزيمة قاسية بقطر وفي المقابل اتحت أكثر من فرصة لهماجي قطر من أجل التعديل غير أن القائم وأيضا رعوته المهاجمين حالت دون ذلك في الدقائق الأخيرة من المواجهة.

■ الدوحة- د ب أ: واصل فريق الجيش عروضه القوية في الدوري القطري ونجح في مواصلة سلسلة الانتصارات بعدما تغلب على فريق قطر بهدفين لهدف خلال المواجهة التي جمعت بينهما على ملعب سحيج بن حمد ضمن منافسات الجولة الثامنة من دوري نجوم قطر.

الشعب يسجل الفوز الأول

ببطولة كأس الامارات على حساب الوحدة

■ الشارقة (الامارات)- د ب أ: حقق فريق الشعب فوزه الأول في بطولة كأس المحترفين الإماراتي على فريق الوحدة 2/3 في اللقاء الذي جرى بالشارقة، ضمن منافسات الجولة الخامسة لفرق المجموعة الأولى.

ويهدأ الفوز رفيع الشعب رصيده إلى خمس نقاط وتقدم إلى المركز الخامس محتلا مكان الوحدة الذي تراجع إلى المرتبة السادسة وله ثلاث نقاط فقط وقد فرصته في المنافسة. وفي الدقيقة 37 سجل اللاعب محمد سلام أول هدف للوحدة ولم يستسلم فريق الشعب حيث سجل عيسى محمد هدف التعادل قبل دقائق من نهاية الشوط الأول.

■ الشارقة (الامارات)- د ب أ: حقق فريق الشعب فوزه الأول في بطولة كأس المحترفين الإماراتي على فريق الوحدة 2/3 في اللقاء الذي جرى بالشارقة، ضمن منافسات الجولة الخامسة لفرق المجموعة الأولى.

ويهدأ الفوز رفيع الشعب رصيده إلى خمس نقاط وتقدم إلى المركز الخامس محتلا مكان الوحدة الذي تراجع إلى المرتبة السادسة وله ثلاث نقاط فقط وقد فرصته في المنافسة. وفي الدقيقة 37 سجل اللاعب محمد سلام أول هدف للوحدة ولم يستسلم فريق الشعب حيث سجل عيسى محمد هدف التعادل قبل دقائق من نهاية الشوط الأول.

■ مدريد- د ب أ: استدعى فينستي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني لكرة القدم ديجو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد بعد أسبوع واحد من اختياره للعب في صفوف الماتادور الأسباني بدلا من البرازيل التي ولد بها.

■ مدريد- د ب أ: استدعى فينستي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني لكرة القدم ديجو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد بعد أسبوع واحد من اختياره للعب في صفوف الماتادور الأسباني بدلا من البرازيل التي ولد بها.



نبر القدر

المضاربة العراقية في بورصة بوديستا

لوبي الاخوانيون جون وتوني بوديستا في امريكا (Podesta Group) يحتل المرتبة الثالثة في سياق اللوبيات الاكثر تأثيراً، والاول ربحاً في التأثير على اوركسترا السياسات المتبناة من قبل الديمقراطي الامريكاني.

اهم اللوبيين لـ «بوديستا» هو لو كويكيد مارتن التي تبين المعلومات الارشيفية بان حصته من ميزانية تسليح وزارة الدفاع الامريكية بلغت الـ 25 % سنة 1998.

ولغير العارفين نقول بان ميزانية الانفاق العسكري الامريكي ترمس بترليونوات من الايخار وبالبها تحد لعدد من الزمن. رغم ان اقتصر العراق في منطقة «الفلح» في مدينة الصدر، كشف بان القائمين بهذا الاجراء، تمويل «بوديستا»؛ لتدفع سوى 960 الف دولار سنويًا لهذا اللوبي، كما معن كملوح منها في التأثير ولو بنسبة يعوضه على السياسة الامريكية التي يقودها المحك اوباما، رغم ان المعطيات الظاهرة على الارض تقول العكس.

لهذا السبب نستطيع ان نفهم سر التفاوت الكبير في الاسعار الذي اصاب صفقة طائرات هرقل التي يود العراق شراءها، رغم ان نظيرتها عم قطر كانت اقل بكثير؛ اي ربما صفقة مقلعة لتدبير البقيشيين من الممول الصغير للممولين الاكبر!

الممول الثاني المؤثر في هيكلية تحركات «بوديستا»، شركة «برتش بترولويوم» النفطية، الخاصة بين كبرى شركات العالم من حيث الوردات، والساسة من حيث انتاج الذهب الاسود، والثانية في امريكا.

ربما يسبب هذا نفهم لماذا دشّن رئيس الحكومة العراقية الحالي، احدى زيارته السابقة التي جاءت بعد خروج القوات الامريكية في العراق، وفتح ملف المنهم المدان طارق الهاشمي، والذي تركته القوات الامنية يسافر الى محطته في اربيل، قبل مغادرته العراق؛ بالهديث عن ان العراق سائرٌ باتجاه جولة اربعة من التراخيص النفطية!

«برتش بترولويوم»، شقيقة حكومتنا في اللوبي «بوديستا»، وذات السجل الحافل بالجنح اللبية والتي تدفع او ربما تكون قد دفعت بسببها 17 مليار دولار امريكي. «بوديستا»، ربحاً، عبر مراكز بحوث

النهضة وخطة اعادة الانتشار في تونس

في وقت تهد فيه العواصف وتضعف فيه تاثيرات الازمة، ولذلك لم تتمسك بالسرعية الانتخابية تمسكا اعمى وهي تعلم ان ادوات الحكم خارج سيطرتها بل تصاحبها العداة وتحتن الفرصة لاسقاطها، وحتى حينما استدرجت الى ما يعرف بالحوار الوطني تحت ضغط دولي رهيب استعملت فيه بعض الاطراف ورقة التحويلات المالية المطلوبة لاقتصاد منهك كوسيلة لتلازما؛ اظهرت الى الان مهارة بالغة في التفاوض والمناورة بل احدثت ارباكا وانشقاقا في صفوف خصومها. غير ان حجم التحديات يظل بالرغم من ذلك كبيرا ويتركز بالاساس في جانبين اثنين الاول قدرة المنظمة الامنية القديمة التي تحركها بعض رؤوس الاموال المشبوهة على الضي في عمليات العصيان الى حد الانقلاب الكامل على المؤسسات الشرعية والثاني تواصل محاولات التخويف والارهاب من خلال توسع نطاق العمليات الاجرامية والتخريبية الى مناطق لم تطلها في السابق كاذي جري مؤخرا في الساحل التونسي.

حالة الانسداد السياسي مع اشاعة الهلع والخوف وحتى القلق على لفة العيش والترويج على ان الخلاص الوحيد من كل ذلك هو في رحيل الحكومة يعطى اجنحة جديدة للنظام المتهاوي لسبن علي ولن يحن الى ايامه ولذلك فان صاف تتنظر حركة النهضة اليوم لم يعد فقط مجرد كسب اصوات الناخبين في الانتخابات المقبلة او الصمود في مواقع الحكم بل كسب العقول والقلوب معا ولن يكون ذلك متاحا بسهولة التي يتوقها البعض وها قد تكون كلمات الانسداد على الحفيد الجلاصي من ان السباق التونسي يظل مفتوحا على كل الاحتمالات اشارة رمزية بالغة الدلالة على صعوبة المهمة وتعقيدها لكن عدم استحالة فرص نجاحها ولو بعد حين.

نزار بولحية
boulahia.nizar@gmail.com

مسيحيي الشرق قلقون

قد يعرف الكثيرون منا ان مسيحيي الشرق هم نسيج من نسيجنا، وجذر وفرع من اصولنا، ولون من طيفنا وتلوننا، لكن البعض فقط يدركون تأثرهم بربيع عربي لم يكتمل، وتجاهبات سياسية واجتماعية اعلن الساسة والمنجمون فيها عن خوفهم ثم عجزهم، فمسيحيو الشرق قلقون، يغذي قلقهم اضطرابات كبرى وتوترات سياسية وطائفية، ليس فيها مجال للحياة والصمت، ولا مفر من خوض غمارها بل انها ببساطة قد اصبحت امرا واقعا، يخفف من خشيتهم قراءتهم لشعوب اصبحت تفر على ظلم حكاهما، تستقط وتبدل الأنظمة السياسية التي لا ترضاهما، وبالتالي فلن يصعب عليها إسقاط وتحجيم بواعث ويؤثر التطرف ان قدر لها ان تحيا وتتجدد.

بجموع الرئيس اللبناني وجم غفير من الوزراء والنواب والبطاركة ورؤساء الأحزاب من لبنان والشرق والعالم، وبعناوين الواقع الديموغرافي والهجرة والحريات الدينية، وبغرض ونسب مشاركة المسيحيين في مؤسسات الدول ومقاصها، وبدعوات البطريرك الماروني مار بشارة الراعي، بان يلم مسيحيو الشرق العمل لكي يحافظوا على وجودهم الفاعل في أوطانهم تحت مبدأ وحدة لا تقتل وأحب قريبك مثل نفسك)، عقّد في مركز حوار الحضارات العالمي في لبنان مؤتمر عام لمسيحيي الشرق، هو المؤتمر الأول والأكبر الذي يدق ناقوس الخطر عالياً أمام ظاهرة تناقص أعداد المسيحيين في المشرق تحت وطأة تراجع دور الدول في قراراتها السياسية والمصرية، وترنح أركانها الاقتصادية والاجتماعية، معززة بذلك نتاجا بغضاً من تنامي الحركات والأفكار الأصولية الرافضة للغير، والكارهة للأخر، وتروي ولا بصيرة.

وقد يكون المؤتمر فرصة في زمن من التغيير والتبدل العربي، يجمع فيه المسيحيون أمالهم وأحلامهم وأحزانهم في بوتقة واحدة، يعلنون من خلالها ان مستقبلهم لا يكون بالانعزال والتفوق بحجة حفظ الطاقات والنأي بالنفس عما يجري، ولا يكون بالاستسقاء بالخارج وطلب الحماية منه، لأن في ذلك خراب البلاد واكتشافها لن أراد، ولا يكون بالتباهي والتناغم مع أنظمة مستبدة، تدعي وتنظر لحماية الأوطان وصون الأقليات بين مطرقة التجبر وسندان تكيم الأقواه التي صنمت، فالمسيحيون مدعوون للبقاء في منطقتهم وبين أشقاقتهم، وهم مدعوون للمشاركة في بناء مستقبل أوطانهم كما فعلوا دائماً من أجلها ، فالقضية ليست جديدة، والمهمة غارقة في القدم.

رغم تمسك مسيحيي الشرق يمكن تصديدهم، حيث كان وما زال تاريخ وحاضر ومستقبلهم واصلهم، ورغم كونهم إحدى مسائل رؤوسا الربيع العربي، فإن لما يشغل بالهم ويؤرقهم اسبابا لا بد وأن ترى وتؤخذ بجديّة تامّة، لتدفع أشقاءهم الآخرين لتعزيمهم وتطمينهم، كوننا نحيا جميعا في بلدان لا بد وأن تكون ركائزها خليط من الحبة والتغام والعيش المشترك.

م. زيد عيسى العتوم
arid - الاردن
zaid_atoom@yahoo.com

شعب تونس يدفع فاتورة أنانية النخبة السياسية

وكشفت هذه النخبة عن وجهها الحقيقي وهو وجه الانتهازية والبحث عن المناصب والجاه على حساب كرامة الشعب ومصير البلاد ومستقبل أجيالها.

لقد عجز السياسيون في تونس عن بناء منظومة توافقية في هذه المرحلة الانتقالية من تاريخ البلاد تضمن استقرارا للوطن سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. وظهرت امراضهم الايديولوجية المقيتة والنتيجة ان الشعب يدفع فاتورة هذه الانانية السياسية فغلاء المعيشة حديث الشيخ والكحل والشاب والمطل والفلاح والعالم والموظف الحكومي والمعلم عن العمل سواء بسواء، والإرهاب والمتخلف أشكاله غدا واقعا ملموسا يهدد مصير وطن وحضارة.

إن النخبة السياسية في تونس، بشقيها الحاكم والمعارض وبتدرجات متفاوتة، تتحمل المسؤولية الوطنية والتاريخية فيما يتعلق باستحقاقات الانتفاضة الشعبية ومستقبلها بشكل عام وهذه النخبة المتكاملة على السلطة تتكلم كثيرا مريا مدعوة إلى العودة إلى رشدتها والانتماء إلى الوطن بدل الانتصار إلى نزوات الذات وأوهام الايديولوجيا وهي إن

شعب تونس يدفع فاتورة أنانية النخبة السياسية

لقد كانت الانتفاضة الشعبية السلمية التونسية التي اطلحت بنظام ديكتاتوري فاسد حاملة لآمال أجيال والنجار في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والحرر الوطني.

والحق ان المواطن التونسي، في بداية مشهد الانتفاضة، استبشّر خيرا وامن ومستقبل مشرق، وكان على هذه الأرض ما يستحق الحية. على ان المواطنين الرزينين في انتفاضة الكرامة، الشباب التونسي الابي الذي فكر بكل الايديولوجيات سوى ايديولوجيا الوطن والكرامة الانسانية لم يلمس تخفيرا واضحا في نمط عيشه، والأبى والأمير، ان هذا الشباب تملكه احساس رهيب بأن مشروع ثورته قد وقعت سرقة منه فعصاية بن علي ما زالت نافذة في مختلف اجهزة الدولة وشككت بذلك قوة جذب الورا.

الواقع ان توصيفا موزوعيا للمشهد التونسي بعد الانتفاضة يكشف عن عمق الشرد الذي آل إليه العمل السياسي فقد سقط القناع عن النخبة السياسية التونسية

القضية الفلسطينية: شحذ ساكبين اسرائيلي ومستنقع فلسطيني منهمك بالمصالح الذاتية والسلام الكاذب همفامات التفبط

من يراجع بدقة وأمانة وموضوعية تاريخ ثورات الشعوب ونضالها ومكافحتها وكيف انتصرت وحقت اهدافها لا بد ان يبكي بالمرحمة شديدين، ولا بد ان يتأسى كثيرا إذا ما حاول الاقتراب من مطالعة ومعانيته هذا الحال الذي تمر به وتعيشه اليوم القضية الوطنية الفلسطينية هذه هي حقيقة وانها ولم يبن فيه اي شئ يستحق الذكر والثناء، أما أماله فحدث ولا حرج فهي تسرق ليلا نهارا سرا جهارا من غير اي رقيب أو محاسب ومن يراقب ومن يحاسب وقد سلم الغرب العراق وأهله لعدو لدود مكابر معاند إيران تحكمه قطعاً من غير أي سؤال أو نقاش.

ما يحدث في العراق اعظم وأدهى وأمر مما ذكره الهاشمي ومسؤول حقوق الإنسان في العراق السابق الذي قال صراحة علنية أنه التقى بسجناء لم يروا الضوء والشمس منذ خمس سنوات، وذكر الهاشمي أن هناك صابيا مسجوناً وقد تعرض لأشد أنواع التعذيب والاعتصاب فماداً يقول بعد هذا العالم المكابر: أين كنت يا هاشمي هل صدق فيكم المثل القائل (اتقوا وسرقتوا فلم ينكثفوا واختلفوا وتفرقوا فانكثفوا).

عقيل حامد

دبي: بين القبلة والإخوان وبرشلونة

متشدة إخوانية حسب ما جاء في الخبر، فإنني أرى في ذلك كلاماً لا غبار عليه وأتفق معهم في هذا الجانب، وخاصة بعد أن تم الكشف عن عدة خلايا إرهابية ذات أفكار متشدة في الإمارات منذ بضعة شهور، ولكن هل يؤخذ آلاف المدرسين المصريين المؤهلين من غير الأخوة الأقباط بجزيرة الإخوان؟ إن كان خوف حكومة دبي على النشئ الإماراتي يتحصر فقط في مسألة تولوث فكر والتصعب والتزمت وما شابه ذلك من ملوثات فكرية، فماداً عن مخاطر تولوث فكره أيضاً بأجاء شاطئ الجميرة ونوادى ميسكو والكابيتول الليلية وغيرها؟ أم أن ذلك يعدى إطار التربية المدرسية إلى إطار الحريات الشخصية «السلمية»، من منظور العراك السياسي القائم مع الإخوان؟

أخيراً أود أن أختتم ما بدأت به بتساؤل آخر أيضاً: هل يتوجب على المصريين إذا من غير الأخوة الأقباط، ممن يبحثون عن فرص عمل في دبي أو ممن يرغبون في المحافظة على إقاماتهم فيها أن يكونوا فقط «برشلونة» ويموتون في برشلونة؟

محمد عالم - أكاديمي وكاتب سوري

قصي المسجد

أرضهم وكل حريتهم في إستعادة حقه في الحياة عليها، وفي العيش الكريم كما تعيش باقي شعوب هذه المعمورة.

الصهيانية يدركون ذلك جيداً وبغض النظر عن كل وسائل القوة العمياء التي لا يتوقفون يوماً واحداً عن توفيرها وإملاكها وتجنيدنا لخدمة جريمتهم وهم يعملون جيداً أنهم على هذه الأرض المقدسة مارحون ونجماً والمصيبة الكبرى تكمن في أن هؤلاء اللشردمة ونجماً زائلون، هذا وعد الأجيال مهما تشعبت الطرق وتامت بنا الدروب، ولكن الجريمة العظيمة والأشد وجعاً والمصيبة الكبرى تكمن في أن هؤلاء اللشردمة والذين يستحوذون ويهيمنون على قرارنا الوطني لا يريدون إستيعاب هذه الحقيقة التي فهم يفعلون اليوم كل ما هو ممكن لإدارة الظاهر لها بعد أن غرقوا في مستنقع المصالح الذاتية الرخيصة وردد العيش الذي أعمى بصرهم وبصيرتهم، كلهم وبلا إستثناء والمشارين في جريمة إعتقال قراننا الوطني وحرف بولصته عن شمالها الصحيح، وبغض النظر عن محاولات البعض للتجمل أو الزاودة الفارغة.

الطريق إلى فلسطين كل فلسطيني واضح وضوح الشمس وهذا لن يتحقق إلا عبر الثورة ومقاومتها الشعبية، أما التفاوض والسلام الكاذب ولأميرات التفويض والتنازل فما هي سوى أوهام وأحلام تعشش في رؤوس كل الخنقطين وراء هذه الملهة

د.امدريس القادري

قصي المسجد

من يراجع بدقة وأمانة وموضوعية تاريخ ثورات الشعوب ونضالها ومكافحتها وكيف انتصرت وحقت اهدافها لا بد ان يبكي بالمرحمة شديدين، ولا بد ان يتأسى كثيرا إذا ما حاول الاقتراب من مطالعة ومعانيته هذا الحال الذي تمر به وتعيشه اليوم القضية الوطنية الفلسطينية هذه هي حقيقة وانها ولم يبن فيه اي شئ يستحق الذكر والثناء، أما أماله فحدث ولا حرج فهي تسرق ليلا نهارا سرا جهارا من غير اي رقيب أو محاسب ومن يراقب ومن يحاسب وقد سلم الغرب العراق وأهله لعدو لدود مكابر معاند إيران تحكمه قطعاً من غير أي سؤال أو نقاش.

ما يحدث في العراق اعظم وأدهى وأمر مما ذكره الهاشمي ومسؤول حقوق الإنسان في العراق السابق الذي قال صراحة علنية أنه التقى بسجناء لم يروا الضوء والشمس منذ خمس سنوات، وذكر الهاشمي أن هناك صابيا مسجوناً وقد تعرض لأشد أنواع التعذيب والاعتصاب فماداً يقول بعد هذا العالم المكابر: أين كنت يا هاشمي هل صدق فيكم المثل القائل (اتقوا وسرقتوا فلم ينكثفوا واختلفوا وتفرقوا فانكثفوا).

عقيل حامد

د. كمال الهلباوي »

■ بعيدا عن مشهد أو مشهد محاكمة الرئيس الاخواني المعزول محمد مرسي، وما حدث أثناء المحاكمة من وقائع وايشاء وتصرفات مضحكة وأحيانا مبكية، وما وقع في ذلك اليوم المشهود من عنف، كان متوقعا في أماكن متفرقة من الوطن، ولكن الذي لم يكن يتوقعا هو ضرب أو لطم المرأة المعارضة لرسي ونظامه على وجهها أمام ساحة المحكمة، لم يسأل أحد نفسه اين هذا من الشرعية. بعيدا عن كل ذلك، إلا أنه كان أقل من المتوقع إجمالا، وهذا من يشائر التصحيح، وهو أيضا من علامات الفهم الذي أرجو أن يستمر مستقبلًا، في ضوء مراعاة القانون والنظام، حتى يتجنبنا مناصرو المعزول، الإسهام في إحداث تحديات لا لزوم لها ولا مستقبل، وتضر بهم شعبيًا.

وبعيدا عن رفض الاستشكال القانوني الذي تقدم به الاخوان المسلمون، على الحكم القضائي بحظر الجماعة ومصادره ممتلكاتها، بعد أن كانت في الحكم لمدة ستة وثلاثة أيام فقط، ثم وقع عزل مرسي بعيدا، وتلا ذلك الحظر الشامل الذي لحق على الجمعية الجديدة التي أسسها الاخوان في 2013، وحصولها على الترخيص اللازم لها في 24 أو 48 ساعة، على عكس قوانين وتوجهات ولوائح عمل النظام القائم آنئذ في هذا الخصوص، وقد نبهت الي خطورة ذلك في حينه، لأنه تميعير من جانب أجهزة الدولة، ولأنه فساد، ولأنه مجاملة ليست في محلها، أو ليليق كل ذلك بالإسلاميين الذين عاشوا من هذه الأوضاع قبل ذلك، «والله لو أن فلاسفة بنت محمد سرققت لقطع محمد يدها» هكذا هو الإسلام، أو ليس هناك، كما يقول

د. ناصر عبد الرحمن الفرا »

■ كل الدلائل تشير الى أن القيود المفروضة على حرية حركة الأفكار دخلت مرحلة متقدمة من الانكماش. ومن غير المستبعد أن يستعمل ناهيا مقدرة التحكيم التام في مسارها. هذه الوضعية ناجية عن التقدم الهائل في وسائل الاتصال بمختلف أنواعها، القديمة والحديثة. بلا شك، هذه الوسائل، ومن بينها الانترنت، لعبت دورا حاسما في هذا الشأن. عما قريب، سيكون من الصعب على أي دولة شغل حركة انتقال المعلومات، مهما حاولت وامتلكت من مقدرات وضعت من عراقيل. الفترة النوعية وسرعة تبادل الأفكار، من خلال الكلمة والصورة، بما فيها الفيديوهاات المتلقتة بشكل مباشر، هو التقدم الحدي القادام الأكبر، خاصة بما تحتوي هذه من أمور غير متناسقة مع قيم كثير من المجتمعات. خلق أمر نظم محلية أو دولية فاعلة وقادرة على تحديد مسار وحجم ما ينت تناقله من صور ومعلومات في هذا الأمد القريب والعديد سيكون بلا شك عملا مضنيا. أكثر ما يمكن فعله الآن هو وضع قوانين والتعاقيات تحد من حجم الضرر الذي يمكن أن ينتج عنها. من جهة أخرى سرعة انتقال المعلومات ساهم بشكل كبير في تعارف وتقارب المجتمعات بعضها ببعض، وزاد من القبح الكثير في الانتقاد الجسدي من مكان لآخر بعد أن كان ذلك محصورا فكريا ومرواحيا.

وعظم شعوب العالم، وبالتحديد شعوب الدول غير النامية، ومن بينها تحديدا الطبقات الأقل مقدر، اكتشفت من خلال طرق الاتصالات الحديثة نماذج الحياة الشائعة بالدول المتقدمة. بفضل هذه الوسائل وما حملته في طياتها، اكتشفت هذه الطبقات حجم الرقابة العالي الذي وصلت له هذه الدول والדתني الفعلي المستور حياتها. مثل هذه المعرفة كانت سابقا أمرا مقصورا على الطبقة الأكثر ثراء والأرفع شأنًا. بمعنى أنها هي وليس غيرها من كانت على دراية بالتباين القائم بين مختلف نماذج الحياة. بحكم كونها حلقة الوصل بين العالم النامي وعالمها الرائد، هذه الطبقات دون غيرها كانت تحتكر وتعكس حسب ما أجهها أفكار وأنماط الحياة المتطورة. في معظم الأحيان تصرفت بأسلوب أثنائي يوازئ انثيتيها في توزيع الثروات الوطنية، التي كانت ومازالت تهيم عليها ولا تريد مشاركة باقي الشرائح الاجتماعية في حق امتلاكها أو التمتع بخيراتها.

مع انفتاح افئاق العالم فتحت أعين البشر، وبالتالي أصبح هناك من هم أكثر اربا لحقوقهم وإصرارا على بلدن بعض من الزوايا المسلوبة. من بين هذه الحقوق حق التنقل والاتصال المباشر بالخارج. رغم أن الحركة من بلد لآخر لم تكن يوما بالأمر الهين بالنسبة لن يتمتوا للعالم الثالث، فإن من كان يفعل ذلك كان يفعل نتيجة الحروب، الكوارث، الاضطهاد السياسي والشحة الاقتصادية. في ما بعد اكتشف النية في الهجرة ناجية عن الرغبة العامة في اكتساب العالم الآخر بدون وسطاء، أي بدل أن تنقل وسائل الاتصال أو تعكس الشرائح الثرية للعلامة أنماط الحياة الأجنبية. أصبح عند هؤلاء توجه لا يتناقل بشكل مباشر نحو هذا العالم واقتناء أساليب حياته، بل ويعيشها بشكل كامل داخل البلد نفسه.

فاين الحسيني »

■ كتب الكثير من المحللين أراءهم حول تطورات المفاوضات الجديدة «السرية» بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل. وعلى الرغم مما أعلن مرارا عن سرية هذه المفاوضات، إلا أن الفاضل والداني أصبح ملما بمعظم (إن لم يكن كافة) تفاصيل موقف الطرفين. حرب التحرير بدأت بعد ثمن محين، حيث أبدى الفلسطينيون تشاؤماً ما غير حذر، مشيرين الى خطوات أممية حال إعلان الغشيل الشويك. الولايات المتحدة الأمريكية كانت أكثر حذرا في تصريحاتها، مشيرة إلى أن دورها يقتصر على تقريظ وجهات النظر، وليس توجيه أي طرف. إسرائيل، وفي الجهة الأخرى من هذه الحرب الكلامية، أبدت استغرابا من الموقف الفلسطيني، الذي وصفه رئيس وزرائها «بالعنتن»، مؤكداً أن الفلسطينيين يتعلمون مشكلة لوقت المفاوضات. ما يهمننا في مقالنا هذا هو الإقاء الضوء على حرب أخرى، تستعر رويدا رويدا، من دون أن يلحظها أحد، وهي من الخطورة أنها توجه سهامها نحو عقول القارئ الغربي، الذي بدأ في الأونة الأخيرة يتعلمون الرواية الإسرائيلية، وهي سهام سهمها زعات، يهدف ويهدء شديد إلى تحييد نتائج اي جهود فلسطينية على المستوى الدولي في فترة لاحقة.

فقد صصفت أقلام كبار الكتاب الإسرائيليين، في الأونة الأخيرة، بمعظم الصحف الغربية، في محاولة للتأثير على الرأي العام الغربي، وعلى الرغم من أن هذه الكتابيات تبدو متباعدة وغير متسقة، إلا أنها ترسل جميعها رسالة واضحة وواحدة: الخطر الداهم الذي يهدد الوجود الإسرائيلي.

قد يتبادر لذهن البعض أن هذا الأمر لا علاقة له

بالمفاوضات، وقد يتبادر لذهن البعض الآخر أن الخطر الذي تصده أولئك الكتاب هو خطر خارجي قادم من

المصريون، «خيار وفقوس».

وبعيدا عن اقتراحات الدكتور حسن ناعفة بتكوين لجنة حكاءة (حُسن نية) لحل أزمة الدولة والاخوان، وبعدا عن أزمة باسم يوسف، وإيقاف برنامجه «البرنامج»، بعدما دخل المناطق الشائكة التي اقتحمها كثيرا أيام المعزول واستدعته النيابة آنئذ للتحقيق، وتثير تلك الأزمة لبلبه حتى يعلم الناس حقيقة الأمر. وبعدا عن استمرار مسلسل القتل والدمار في سيناء، والقاء عبوات ناسفة على سيارات شرطة حتى في غير سيناء، وبعدا عن اعادة تقييم العلاقات مع تركيا، بسبب تصريحات أردوغان والتدخل التركي في الشؤون المصرية، كنت أتمنى أن يقدم الاخوان المسلمون نموذجا رشيدا في الحكم للشعب المصري والعرب والعالم، حتى يكونوا أساتذة فعلا لهذا العالم، كما كان يطمح الامام حسن البنا رحمه الله تعالى، ولكنهم فشلوا في ذلك، ولم يقدموا علامات واضحة أو إمارات بارزة للحكم الرشيد، ثم كانت الكارثة التي يعيشها الاخوان، ويعاني منها الوطن في بعض أهم المؤسسات، ومنها التعليمية، خصوصا الجامعات، نتيجة المظاهرات وما يصاحبها من عنف، سواء أكان مصدره الاخوان أو التحالف من أجل الحرية في بعض أيام الاجازات والعطلات التي من غير الاخوان، ويستجمل نتيجته الاخوان للأسف الشديد، وسيبر غيرهم من المسلموة.

وبعيدا عن كل ذلك، فقد عادت أزمة البوتاجاز الي الظهور، ما

الهجرة نحو الأفاق المظلمة

كان أم لم يكن، أن الهجرة للعالم الآخر، عالم الأفاق الجبولة، ليس كما يعتقد، بمعنى، أن حياة الرغد والفراشة التي تخيلها يوما ما غير مضمونة، وأن النجاح مرهون بشروط كثيرة لا يستوفئها أو يمكن الاستئوفئها. مشكلة المهاجر هي ما تحمله مخيلته من صور غير متكاملة عن عالم الاحلام. مثل هذه الصور، الناقصة والمجزأة، ناجية عما نقلته له وسائل الاتصال أو نقلها له غيره من دون دقة حين عاد لبلده الأصلي بعد فترة هجرة طويلة أو رحلة خارجية مؤقتة.

في العادة ان ما يروي هذا ويحاكي به نفسه، هو ما شاهداه عند غيره من توفوق، لقد أتراء، في معظم الأحيان ما يتحدث به من قبل أحيانا كثيرة بصلة للواقع، يصوره ويزخرفه بكثير من المبالغة. نسبة هائلة ممن وطئت أقدامهم أرض الغربية، اكتشفوا لاحقا بأن العالم الجديد ليس سوي عالم ملائح حارة في الصيف وقارسة البرد في الشتاء، عالم بيوت رماندية وعرف نوم جماعية، عالم وجبات أكل بدون طعم ورائحة، عالم معونات خيرية تقدم بسرعة في ساحات الكنائس، المساجد والمنظمات غير الحكومية. عالم كثير من أصحابه الأصليين، يعانون رقما من أجل الحصول على لقمة العيش، مثلهم في ذلك مثل أي مهاجر هرب من الفقر والظلم السائد بيارده.

نوعا ما هذا هو واقع العالم الآخر في صورته الأخرى. في العادة هذه صورة مخيفة ومخيفة. صور يسودها كثير من البراء والضياع، يسعدني هنا استذكار واحد من مقولات والذي رحمه الله (ما اكدت من شاب أعترب إلا اختيار ماتت أجياله)، فعلا، في معظم الأحيان المهاجر لا ينقل وجه الغربية الآخر. فقط يفضل نقل وجه أحدى الجانب ويعمل العاكس له. لا يذكر أن نسبه هائلة ممن هاجروا مازالوا يعانون من كرب وضك وكثير من أذبهم من يحاول تحسين وضع معيشته بجهد يفوق أحيانا الجهد المبذول في الوطن الأصلي، وقليل ما يقال حول ارتفاع نسبة المهاجرين الذين يعانون المر، والعزلة والتمشيش الاجتماعي، الافتقار وعدم السياسي، ولا تذكر بتاتا الصعوبات النفسية التي يواجهها الرجال والنساء في التكيف مع عادات، تقاليد، معتقدات وأنماط الحياة الجديدة المتناقضة مع عالمهم.

وهناك من لا يتجرا ويتكلم عما لم يناله هو وغيره من فرج العيش وسعة الحال. فقط الخوف من إعطاء انطباع خاطئ هو ما يدفع الكثير من المهاجرين الى الصمت والتشبت بالمكان الذي سافروا له بشوق لا يوفقه سوى حين العودة للوطن. حاليا كثير هم المحترنون بين البقاء في عالم لم يتأوا فيه كل أو بعض ما تمنوا وبين العودة لبلدانهم الأصلية. ما يمنهم من أخذ القرار هو الاستقرار الدائم بالعالم الجديد وعدم الرغبة في العودة فاري العقل واليدين للعالم القديم التوتّر. فعلا، من الخطأ أن يبدون الإنسان عالم الهجرة علما سحرويا بحتا، علما هينا، بلا تعقيدات أو مشاكل أو صعوبات.

■ كاتب فلسطيني – إسبانيا

المحاكمات والفساد

تسبب في محاصرة مبنى محافظة التوقيف يوم الأربعاء الماضي 11/11/2013، وحديث بعض الاستبيانات بالاسلحة البيضاء والعصي وقطعت الطرق، حيث ارتفع سعر الاسطوانة في السوق السوداء إلى خمسين جنيها، وهو مبلغ كبير جدا بالنسبة للفقراء والغالحين والعمال، وطبعاً للعاطلين عن العمل بشكل أخص. عادت الأزمة الى الظهور مرة أخرى ونحن على ابواب فصل الشتاء، مع استمرار بعض الأزمات والتحديات القديمة، التي ظلت كما هي. لم تتحسن العشوائيات، ولم يتناقض عدد الذين يأكلون من الزبالة، ولا الذين يعيشون في المقابر، ولا حتى عدد الراغبين في الزواج. لم تقتصر أزمة اسطوانات البوتاجاز على التوقيف فقط، ولكنها امتدت لتشمل الشرقية والمثيا وكفر الشيخ وغيرها من المناطق. وقد رأت لجنة الخمسين للتحديلات الدستورية، التي من المتوقع أن تنتهي عملها في آخر الستين يوم عمل المنوطة لها، لكي تستكمل عملها، وهو يوم 3 كانون الأول/ديسمبر القادم، ولذلك كان من المستغرب أن يتقدم أحدهم أو بعضهم لإبطال عمل اللجنة بحجة أنها تجاوزت الشهرين. وهناك فرق كبير بين 60 يوم عمل، وثلث شهرين، تشمل الاجازات الاسبوعية والعطلات الرسمية. لقد فعلت اللجنة في بعض أيام الاجازات والعطلات لكي تحجز المهام المنوطة بها، خوفاً من بعض الأوضاع المباحة، ورغبة في الاجازات والضرب النموذج الحسن.

وبعيدا عما حدث داخل أروقة لجنة الخمسين، وحملة التشويه

المغرضة ضد رئيس اللجنة، وهيتة المكتب وبعض المقرررين وأعضاء اللجان الفرعية، وبعدا عن إصرار بعض الأعضاء على صياغة معينة بكلمات محددة، رغم مخالفة الغالبية، ومهما أثارت من تحديات ومشكلات، وهذا عن مناقشة موضوع مجلس الشورى، وما إذا كان من المناسب بقاؤه أو إلغاؤه، حيث برزت في الأفق توجهات شتى في هذا الصدد، وانتهت مناقشتها بالبعاء لمجلس الشورى. كان التوجه الأول: في المناقشات يرى إلغاء المجلس، بسبب فساد في السابق وضعف الأداء، وسوء اختيار أو تعيين الاعضاء، وهامشية المهام والوظائف التي كلف بها المجلس كوجهاء أو أعيان، فضلا عن التكاليف الكبيرة التي يمكن إنفاقها في مجالات أخرى مهمة، وقد رأت لجنة الخبراء العشرة ذلك أيضا.

أما التوجه الثاني: فيرى أن الفساد أو المشكلة ليست في المجلس ولا في بقائه أو إلغاءه، ولكن المشكلة – في ظني – انتهت، إذا تم اختيار أو تعيين الاعضاء الصالحين للعمل في هذا المجلس، مهما كانت تسميته، مجلس الشورى أو مجلس الشيوخ، أو غير ذلك من أسماء، فالعبرة لا تكن يوم ما ولن تكون في المستقبل، بالأسماء، حتى لو بقي مجلس الشورى بعد ثورتين كبيرتين، كان لا بد أن يكون مختلفا.

وبعيدا عن الهجرة غير الشرعية ومشكلاتها وأحزانتها، سواء أكانت بحرا أو برا، وسواء أكانت الي إيطاليا عبر المتوسط، أو الي

مصر: الاخوان والنظام بين تنظيم الصراع ونهاية الطريق المسدود

حقوقية محلية ودولية للوقوف على حقيقة ما جرى أثناء فض الاعتصام في رابعة والنهضة، والتعهد بالاعتذار ومحاسبة أي شخص ثبت افراطه في استخدام القوة وتعويض ضحايا.

كما ان عليه ان يستبدل الحكومة المؤقتة الحالية بحكومة تكنوقراط حقيقية مشهود لها بالحياد، لاشراف على اجراء انتخابات شفافة ونزيهة بحضور مراقبين من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي، وهذا يفتح الباب عليا امام وجود فكري وسياسي للاخوان في المشهد، وان غاب التنظيم و الحزب.

اما من جهة الاخوان فان الخطوة الاولى الحقيقية هي التوقف عن التظاهر، بالنظر الي انه لم يعد ممكنا ان يكون سلمييا في الظروف الحالية، مع التمسك بحقهم السياسي والانساني في الاحتجاج بكافة الوسائل السلمية المتكئة، مع الاعتذار عما وقع من مضائتها من اعمال عنف، وهو ما اقر به ضمينا عندما صرح المتحدث السابق باسمها بمرره بعقبات القيادة المركزية، وكذلك استنكار الجهات الراهبية ضد افراد الجيش والشرطة.

اما الخطوة الثانية فالاعتراف بصدق الإرادة الثورية لملاين المصريين الذين خرجوا في الثلاثين من يونيو، مع امكانية استمرار الرض لن تدخل الجيش في الثالث من يوليو، وهذا ما فعله الدكتور بنفسه (كما ظهر من تسجيل اجتماعه مع كاثرين اشتون) عندما اقر بان الملايين خرجوا ضدّه في الثلاثين من يونيو، مع اصراره على ان ما حدث بعد ذلك هو انقلاب عسكري.

ويبدو ان بعض القيادات الاخوانية تملك من الواقعية والمعتلانية ما يجعلها تدرك انه لا يمكن الاستمرار الي ما نهاية في تعميق الصراع، وهو ما بدأ في موقفا المعن بالترجيح باي وساطة وطنية، ولا تصريحات منسوبة لها بان المظاهرات، لن تعيد اوضاع ما قبل الثلاثين من يونيو.

وفي المقابل صرحته اشارات واضحة من الحكومة، بل ومؤسسة الرئاسة نفسها تتحدث صراحة عن الشروط المادية التي يجب توافرها، ويمكن ترجمة هذا الخطاب الى الاستعداد الواضح من الطرفين للوصول الي تسوية لا تخلو من تنازلات متبادلة.

وقتنص الي قرارة واقعية للمشهد الاقرار بان ترجمة خطاب ما يسمى بالحل السياسي الي اقلاموس تبدو حاليا اقرب الي السهل من الاستجاب عديدة ومعقدة، في حاله من استشراف العنق المادي واللغفي والسيبرياي الاعلامية المتبادلة.لابد ان من اتخاذ العديد من الاجراءات المتبادلة لهيئة الاجواء لاعادة احياء الخيار السياسي، من دون اي تهاون في مءاء القضاء العنق غير القانوني، مهما كانت انتماءاتهم السياسية، او تقرب في احترام الضحايا، على طاملا اشادات باستقلاله كافة الاطراف من مراحل متباينة.

وسيكون من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، تحقيق هذه الاجراءات في ظل تنافس بعض الاوباق الاعلامية التي تصر على ان تتصرف مثل الدبة التي تقتل صاحبها، ويتنقل ليقتل ليقتل (السنة الثالثة كاتلغي).

ان الذين يسبونون الي الرامة الوطنية المصرية، يدعوى الحفاظ على الديمقراطية، ويعلمون على تاجيح الصراع بدس الامانات لشعبي عريق انجز تحولات تاريخية لا يتكرها الا حادث، او الاساءة الي دولة حافظت عن مساهمتها ومؤسساتها تحت ظروف بالغة القسوة، انما يشكفون جهيم بخصوصية هذا البلد، ولخمدون في الحقيقة الا لمصالحم الخاصة واجنداتهم الضيقة، وسجدون انضمامهم بمزعولين، عندما تبدل المواقف والعطيات الحية، وهي حتما ستفعل مهما بدأ المشهد بعقاد، لان هذه هي طبيعة الصراعات وسنة الحياة. كما ان الذين يتبنون استراتيجيية الاستسلام في الجانب الآخر انما يفتتنون على خريطة المستقبل نفسها، التي تنص صراحة (على عدم الاعتراض السياسي لاحد) وهو التزام قانوني قبل ان يكون سياسيا. وليكن واضحا اننا لا نتحدث هنا عن مشروع مصالحة في غير واقعية وقد تكون غير ممكنة اصلا، لكن تنظيم الصراع يفر حثا ادنى من العقلانية والصلح الوطني. واخيرا من الطوبى ان يفت خصوم الاخوان فيصارعهم ضد اي انتهاك لحقوقي للمعتلين من قيادات الحكومة وكوادرها، وتوفر اعلى معايير العدالة في محاكمتهم، والحفاظ بشكل خاص على كرامة محمد مرسي، باعتبار انه رئيس مصر السابق ومازال يحكم القارئ بريئا، طالما لم تثبت ادانته، حيث ان التهاون والانزواجية في تطبيق المعايير الحرة والعدالة وحقوق الانسان سيغني من دون ليس خيانة لهداف الثورة وتوفضا لامل في امكانية صياغة مستقبل مختلف عن تراث القمع الذي ادب الي ادلائعها اصلا.

■ كاتب وباحث مصري مستقل

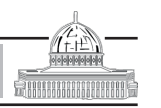
غور الأردن، وما تسرب عن تصميم إسرائيل على اعتبار الجدار الفاصل حدود دولة إسرائيل، مع ضم عدد جديد من المستوطنات. إن جميع هذه الإجراءات تصب في زاوية واحدة وهي محاولة المحافظة على يهودية دولة إسرائيل، داخل إطار وحدود معلومة، ولن تكتمل هذه العملية إلا من خلال العمل على إجراءات لاحقة من شأنها الحفاظ على نقاء يهودية دولة إسرائيل.

في حديث سابق لنتنياهو هو قال ان «الخطر الديمغرافي الذي تواجهه إسرائيل يكمن في المواطنين الإسرائيليين العرب، فإن وصل تعدادهم إلى 35 – 45% من إجمالي تعداد السكان، لن تكون هناك دولة يهودية بعد الآن».

تصريح نتنياهو هذا يعني أن الخطوة التالية في العمل على تقليل الوجود العربي (الفلسطيني) داخل إسرائيل، بتشجيع العنف ضد المواطنين العرب، أو من خلال سياسة تضمن نقاء الدولة هذه، بترحيل أكبر عدد ممكن من السكان غير اليهود في دولة تعرف بالترانسفير.

في الختام، لا يسعنا سوى الإشارة إلى أهمية تدعيم الوجود الفلسطيني العربي في القدس وفي أي بقعة على الأرض، وسبل تدعيم الوجود هذا عديدة تنتظر إرادة وقرارا عربية حقيقيا، بعكس ما اتفق عليه في قم جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، أما في ما يخص اليهودية الإسرائيلية بضرورة اعتراف الجانب الفلسطيني بشرية دولته، فقد فسرت لا يستند إلى منطق، خاصة بين إسرائيل نفسها، وفي قوانينها الأساسية لا تعرف إسرائيل كـدولة يهودية، إضافة إلى أن جميع الدول التي اعترفت بإسرائيل (وهي 160 دولة) لم تعترف أيضا بيهوديتها، ناهيك عن انتقاداتها المستمرة لدول تعرف يهوديتها بالإسلامية مثل أفغانستان وباكستان وإيران وموريتانيا.

■ كاتب فلسطيني



مدرسة 7 نوفمبر: الأساتذة أم التلاميذ؟

مالك التريكي

السبب البعيد لما يعانيه الوطن العربي من مأس منذ أكثر من عقدين هو الثاني من آب (أغسطس) 1990. فقد أحل الغزو العراقي للكويت بالمنطقة العربية كل أنواع النقم: نصف مليون جندي عربي وحرب دموية تحملت تكاليفها دول الخليج العربية، وانتقام من سيادة العراق أسوأ من نظام الانتداب، وحصار اقتصادي طويل راح ضحيته مئات الآلاف من أطفال العراق (الذين عدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت إبادتهم على هذا النحو «ثمنا جديرا بأن يدفع» في سبيل تحجيج نظام صدام حسين)، ونفط مقابل غذاء» اختصرت في ندرته كل معاني الحياة، وانكسار لإرادة وطنية وإعادة دخلها طيش الزعامة وجبروت الأوامر.

ثم أتى 11 أيلول (سبتمبر) 2001، فما لبثت أن أعقبه 9 آذار (مارس) 2003 في وصل «بيروقراطي» (كما اعتبرت بذلك نائب وزير الدفاع بول ولوفويتز) بين متباعدين، بل متناقضين، سياسيين وإيديولوجيين (البحث والقاعدة، أو صدام حسين

وأسماء بن لادن). هكذا أتى مبعوثو العناية الأمريكية. غزو سهل فاحتلال سريع، ثم مقاومة شديدة فظائع وجرائم وتشريد وتيتم على أوسع نطاق. عراق صناعي وعلماني تمت إعادة ترجمته طائفا ومهذبا لتقدمه أمريكا الذكية جدا على طبق من نوايا حسنة إلى إيران السعيدة جدا بزوال عدوها البعشي من جانب وعدوها الطالباني من جانب آخر دون أن تحتاج هي إلى إطلاق لوروصاصة وحيدة.

تاريخ ما أن تذكر حتى تنفتح عوالم من المعاني الناجزة، إذ إن السبب البعيد لما تعانيه تونس من مأس متناكرة منذ عامين وما تحتمله من أزمات على مدى العقدين الماضيين هو السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 1987. فقد أحل الانقلاب الطبي-البوليسي على الرئيس بورقيبة بالمجتمع التونسي كل أنواع النقم: تأسيس لجمهورية الخوف، التي تنسب تقليديا إلى صدام حسين ولكنها قد تكون باين على أنسب وهو بها أضافه لتكامل للاجتماع السياسي في ثقافة التواضع الأصيل! ثم أتى 17 ديسمبر 2010، فما لبث أن أعقبه 23 أكتوبر 2011 في وصل «ديمقراطي» بين متباعدين، بل متناقضين سوسولوجيين وسياسيين (الثورة العربية والنهضة الحزبية، أو شباب ثورة الكرامة والحرية وأدعياء التدين السياسي القامدين في «عربة الإجنبي»، حسب التعبير المعروف في تاريخ الثورة الفرنسية). هكذا أتى مبعوثو المقاولات السياسية.

قفز على عقبة الانتخابات فسقوط في جميع الامتحانات. لا أمان ولا استقرار ولا عدالة ولا تنمية ولا حل لمعضلة البطالة والمناطق المهمشة. ولا وضوح ولا صدق ولا دستور ولا ولا بالتهديدات. أما السر في هذا النجاح الباهر، فهو ذلك الإصرار الأولي المشهود على ألا إمكان لاستنشاق هواء الوظيفية الطلق إلا من خرم إبرة الحزبية البغيضة.

فما هي النتيجة؟ أن السابع من نوفمبر قد انتصر على الجميع. إذ لا يزال هو النظام السائد. بمعنيين. أولاً، عبر سلالته الحزبية-الإدارية-الزبنيّة، أي ورثة الفسح، وثانياً، عبر أعدائه المفترضين من المعارضين والنقديين والسجاني السابقين، أي عبر سلالته الموضوعية من الساسة الهواة الذين إنما يفكرون بنفس منطق بن علي التامري ويحركون بذات شيقه التامري. على أن «عندك في المهم ما تختار» إذا أردت، ذلك أن ورثة الشرع أساتذة في مدرسة 7 نوفمبر، أما البقية فمجرد تلاميذ ليس بينهم من مجتهد أو نجيب.



مماثل إلى حد ما، بغض النظر عن خلافاتها حول القضية الفلسطينية، من حيث عدم الارتياح لسياسة واشنطن في المنطقة، التي ينصب اهتمامها على إقامة تعاون صهيوني مع الدول العربية للتوازن مع إيران؛ وانتابهما القلق من صعود التطرفين «الإسلاميين» في سوريا، ورغم حصر القاهرة لنطاق علاقاتها مع تل أبيب، لكن الحكومتين مصلحة في التنسيق بسبب ما يجري في سينا وغزة.

ويضيف إذا كانت إدارة أوباما والكونغرس الأمريكي يُشجعان هذا الاتجاه، فيمكنهما دعم الرهينة الأساسية الوحيدة للاستقرار في منطقة شديدة التقلب، بغض النظر عن يتم انتخابه رئيسا لمصر في العام المقبل، وقد يكون شخصا رافعا في تجاوز السلام البحري، التي تمت صياغته من قبل السادات ومبارك في ضوء تنامي مشاعر مناهضة لـ«حماس» في مصر حاليا، والحفاظ على المستويات الحالية للمساعدات الأمريكية قد يسهل هذا التحول، ويساعد الرئيس الجديد على تجاوز دعوات عامة لاتباع نهج ناصري جديد يترتب عليه سياسات معادية لأمريكا والدولة الصهيونية.

ويأخذ «أهود يعاري» من الانتشار غير المسبوق للقوات المصرية في سينا دليلا على عدم حاجة البلدين إلى عمل محفوف بالخاطر لراجعة معاهدة «السلام» أو الملحق العسكري. ويستشهد بالمرشح الرئاسي عمرو موسى، وهو يكرر في مناسبات عديدة أن زحزحة «طوبى» واحدة في بنياي تلك الاتفاقيات بالبنين يكامله. وأن تمكنت الحكومتان من التوصل إلى ترتيبات شبيهة دائمة في سينا؛ تعزز الجهود الأمنية بما يسمح للمسؤولين المصريين بطمأنة شعبيهم إلى أن «القيود السابقة على السيادة» في سينا لم تعد قائمة، ونتيجة لذلك، تكون الفرصة مواتية لاستمرار معاهدة «السلام» في ظل اضطرابات لا تزال قائمة في وادي النيل!!!

وهذا أخذتنا التحركات الأخيرة في مصر والمنطقة بعيدا عن الإجابة المباشرة عن سؤالنا المعلق عن إمكانية استئناف تنوع مصادر السلاح وتصنيعه، ويبدو أننا في حاجة إلى مساحة أخرى من الوقت والكتابة للرد على نفس السؤال المعلق.

والاتحادات الشعبية والأهلية الحقيقية، وليس تلك الموممة لصالح الدولة وأنظمة الحكم؛ فطالما أن الاقتراع المدني الحقيقي غائب ومنوع أيضا فلا يمكن أن نتحدث عن رأي عام أو عن ثقافة قياس الآراء المختلفة. صحيح أن بعض الشعوب العربية قد تحررت من الخوف وفرضت بعضاً من رأيها عبر ثوراتها، لا بل استغلت مفهوم «الشارع» إيجابياً لأول مرة في حياتها المعاصرة. لكن هل هي قادرة على أن تتحول من «أولاد شارع» إلى رأي عام حقيقي أو إلى المواطنة بمفهومها الحديث؟

حتى الآن، لا تبدو الأمور مباشرة كثيراً، بل دليل أن شعوب بلدان المربيع العربي التي من المفترض أنها تحررت من الطغيان، لا تتصامع مع بعضها البعض، وليست لديها حتى القدرة أو العزيمة لتنظيم تظاهرات شعبية، كي لا تقول رأياً عاماً يناصر بقية الشعوب التي تنازع للتخلص من الطغيان كالشعب السوري مثلاً! هل شاهدتم مظاهرة عربية واحدة في بلدان الثورات تندد باستهداف أطفال سورية بالسلاح الكيماوي مثلاً؛ بالطبع لا! لكننا، ومن مهازل هذا الزمان، شاهدنا مظاهرات في تل أبيب تشجع استخدام الأسلحة المحرمة دولياً بحق الشعب السوري!!

إن موقف ما يسمى بالشارع العربي من محنة الشعب السوري جعلنا نعتقد أننا كعرب ما زلنا «أولاد شارع»، وربما سنبقى لفترة طويلة.

* كاتب واعي مصري
falkasim@gmail.com

وتمنع التسلسل والتهريب من سينا إلى غزة وبالعكس، وأغلقت 800 نفق تقريبا بين سينا والقناة، وتقيم حرما حدوديا عرضه 500 متر بطول أربعة عشر كيلومترا، وفي هذه المرحلة أوكل ملف العلاقة مع سلطات الحدود الصهيونية إلى «المخابرات العامة»، تسندتها القوات المسلحة، وتقلص دور وزارة الخارجية في متابعة ملف شاك ومعقد!!.

ويبقى الموقف الفلسطيني وقد انزلق إلى مزاد التنزلات، وألقى قطاع عريض من نخبه بنفسه في أتون الفتن والصراعات، الذمبية والطائفية والانفصالية، ومنهم من أعطى ذلك أولوية على التحرير والعودة والسترداد الأرض المقتصبة، واقترب بذلك من دوائر السادات وخداع «صداقه» كيمسجر ويكتر وبينغن، وقبل بضغوط مبارك «الكنز الاستراتيجي الصهيونية»، واستمرت منظمة التحرير الفلسطينية في تفاوض عبثي بحق أكبر قدر من التنزلات، وأخرها ما يثار حول التنازل عن حق العودة، الذي لم يتصور أحد أنه قابل للتفاوض مهما كان الظرف وتعدياته.

باندثار «العقيدة القتالية العربية» تخلى النظام الرسمي العربي عن ثوابت وطنية وقومية ودينية حكمت قضية العرب الأولى، وهي قضية فلسطين. ولم تكن التحركات التي شهدتها المنطقة خلال الأسابيع الأخيرة خارج ذلك السياق؛ جاءت نتيجة امتعاض مصر من الموقف الأمريكي بتخفيض المساعدات العسكرية، وتلويحه بإمكانية كسر احتكار السلاح مرة أخرى، ولاحت تيهتها في تنوع مصادر، وزاد عدد الوفود الروسية إلى القاهرة، وتوالى وصول مسؤولين مصريين إلى موسكو؛ طلبا لعودة التعاون في مجالات الاقتصاد والتصنيع والمقاومة النووية والزراعة.

وكان لهذه التحركات علاقة بمستقبل «السلام» بين القاهرة وتل أبيب، والتي قال فيها «أهود يعاري»: زميل متعاون مع معهد واشنطن، وخبير في شؤون الشرق الأوسط، ويعمل في القناة الثانية للتلفزيون الصهيوني (10/2/2013)، قال إن قوانين اللعبة تغيرت ولدى زميني طويل في المنطقة، في أعقاب عزل مرسي، ويرى أن الحكومتين الصهيونية والمصرية لهما تفسير

الصفقة الإيرانية الكبرى مع الغرب تقترب؟

رأي القديس

ضدها، بدأت النخبة الإيرانية مراجعة حساباتها كما فعل الخميني مرة حين اضطر لتجرع «سم» السلام.

تتلاقى هذه الوضعية الإيرانية مع التوجه الأمريكي الجديد لإدارة أوباما التي تعاكس إرث بوش الهوجومي بدبلوماسية مختلفة بالشكل وتلتقي بالمضمون، فهي لا تنشر الجيوش بل تستنزف هجوميّة أعدائها بدل استنزاف مواردها الخاصة، فيما تهاجم من تنتقيهم بطائرات دون طيار، وأثناء كل ذلك تتجسس على حلفائها وعلى العالم!

محدثات جنيف الحالية بين وزراء خارجية غربيين وممثلي إيران الدبلوماسية، وأن كانت متركزة على المشروع النووي، فإنها مقدمة عملية لمعالجة باقي أوراق «الاميراطورية» الإيرانية الجديدة الموضوعية على الطاولة في العراق وسورية ولبنان وفلسطين وغيرها، ولا تهم كثيرا التناقضات التي نسمعها بين تصريحات الإيرانيين وحلفائهم في المنطقة، مثل تصريح وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف من استعداد طهران لـمطالبة القوى الأجنبية بالانسحاب من سورية، والذي رد عليه أحد نواب حزب الله في لبنان بالقول بأن «النأي بالنفس انحياز إلى معسكر الباطل».

الغاء وزير خارجية إيران زيارته إلى إيطاليا بسبب «التقدم» الحاصل في المفاوضات وكذلك توجه كيري ووزيري خارجية ألمانيا وبريطانيا لتورس وفود بلادهم يدل على الاقتراب من صفقة لا يمكن أن تكون، بالمحصلة النهائية، إلا على حساب كل المشروع الإيراني، وليس النووي منه فحسب.

لكسب أكثر ما يمكن كسبه خلال المفاوضات الطويلة الجارية والتي يشكل ما يحصل في جنيف بداية لها، ستحاول إيران وحلفاؤها في المنطقة القيام بمبادرات عسكرية هجومية، وستدفع شعوب المنطقة، وخصوصا الشعب السوري، ضمن ذلك للأسف، لكن كل ذلك لن يكون قادرا على إخفاء أن البيكار الواسع الذي انتخب لإيران ليتسج لامبراطورية صهيونية من الآن فصاعدا إلى أن يعود إلى حدود الدولة - الأمة، وربما إلى اصغر من حدودها على المدى الطويل.

استئناف تنوع مصادر السلاح وتصنيعه في مصر

محمد عبد الحكم دياب*

لاختراق خطوط القتال المصرية حتى حدثت «ثغرة» الدفرسور، وتواترت التنزلات في مباحثات فض الاشتباك الأول، ومفاوضات الكيلو 101، حتى مبادرة السادات للذهاب للقدس المحتلة في مثل هذا الشهر سنة 1977، وتوقيع اتفاقية «كامب ديفيد»، ومعاهدة «السلام» 1979، وبذلك قضى على العقيدة القتالية العربية وأغلق الباب أمام حل عربي عادل؛ يدعو أن 99% من أوراقه بيد واشنطن، وبذلك احتل السادات في التاريخ مكانة مؤسس حقبة الانحطاط العربي المستمر حتى اليوم، رغم ما كان يمكن أن يجنيه بفضل «قرار الحرب الذي اتخذته مرغا، وكان في صالحه، لكن القوات يغلب التطلع».

وبدأت الحلول المفردة، وبردت الجبهات الساخنة واشتعلت الجبهات الداخلية في فلسطين ولبنان والعراق، ومُخرا تونس وليبيا وسوريا ومصر، وتحولت حروب التحرير والاستقلال العربية إلى معارك عربية عربية داخلية أهلية لا تستثنى أحدا؛ تتعدى على الفتن والصراعات الطائفية والمذهبية والانفصالية ولما تفاقية لرسم خرائط جديدة تجعل من الوطن العربي أربع عيّن.

وتحت إدارة السادات ومن بعده مبارك دُفعت القوات المسلحة لخدمة حروب حخدم المصالح الأمريكية والدولة الصهيونية، فضلا عن التعاون الأمني، الذي لا يعلن عنه، ووصل إلى مستويات غير مسبوقة؛ اعتاد فيها ضباط صهيانية لقاء ضباط مصريين في اجتماعات منظمة، زادت وتيرتها على ضوء ما يجري في سينا، ونشج عن ذلك نقل قوات مصرية إلى شرق سينا، بمساعدة «القوة المتعددة الجنسيات»؛ المتكونة أساسا من قوات أمريكية تراقب تنفيذ اتفاقية «السلام». وتقدر القوات ما يعادل لواءين ميكانيكيين في المنطقين «ب» و«ج» معهما بوابات وطائرات إنباتشي، وتتصدى هذه القوات للمجموعات «الجهادية» وتنظيم «القاعدة»، ليفز الخبر إلى «فولدا ماثيو»، ومن جانبها بدأت تعد

المبارزة الكبرى التي خاضتها إيران في العصر الحديث مع الغرب لاستعادة امجادها الامبراطورية القديمة اصطدمت بوقائع مختلفة عن تلك التي في أطوار صعودها وهبوطها السابقة.

رفعت الثورة الإيرانية عام 1979 طموحات الإيرانيين لتصدير رسالتهم الثورية للعالم، وهو الأمر الذي واجهه طموح معاكس من جازها العراق الذي كان يحمل راية البعث وأحلام القوميون العرب ببناء دولة عربية موحدة قوية، ومن وراء صراع الاتجاهين المختلفين ايدولوجياً تلاعبت القوى الإقليمية والعالمية بدماء وثروات البلدين، وفتحت الطريق على كارثة كبيرة لهما وكوارث أخرى كبيرة قادمة لشعوب المنطقة.

غير أن اندفاع النمر الأمريكي الجريح نحو آسيا بعد هجمات نيويورك تحولت مع اجتياح أفغانستان والعراق إلى فرصة ذهبية للإيرانيين كي يصرقوا خيانتا الاتجاهات الإسلامية في أفغانستان والقومية العربية في العراق (والتي تهمت بالميزان الطاغي ضربا للعصبيّة السنيّة) أرباحا لهم بحيث تمكنوا فجأة من سلب التمثيل الرمزي للإسلام المكافح ضد الامبريالية والصهيونية، من الاتجاهات اليسارية والقومية والإسلامية العربية، واحتكروهم لهم مركزين ذلك على شكل مصالغ فعليه في جغرافيا إقليمية واسعة مفتوحة لهم ولاتباعهم وحلفائهم في العراق وسورية ولبنان.

انعكس ميزان القوى الجديد ذلك نزع هجومية لتوسيع بيكار النفوذ المتعاظم لإيران من أفغانستان حتى شمال أفريقيا، بالتوازي مع تقدمها المستمر في مشروعها النووي، مما أدى إلى حالة جغرافية - سياسية فريدة أصبح فيها الحاح الخطر الإسرائيلي على بعض الدول العربية أقل مركزية من إلحاح خطر «الجار» الإيراني (مع إحساس بارانويا أحيانا بوجود مؤامرة مزدوجة ضد العرب).

مع انقضاء 34 عاماً على ثورتها وخوضها حرباً طاحنة وحروباً صغيرة عديدة بالوكالة في العراق ولبنان وفلسطين ومحاولتها الجسورة المنتجة فنيلاً نورية، ومعاناتها تحت وطأة هذا الدور الكبير الذي شغته لنفسها، إضافة إلى العقوبات الاقتصادية الشديدة

■ أنا واحد من بين كثيرين يعتقدون في قدرة مصر على كسر احتكار السلاح وتصنيعه من جديد، وأقول عليها استئنافه وليس البدء في نشاط جريته ومارسته بكفاءة عالية في السابق وما زالت تصنع بعضه بقيد أكثر وظروف أصعب، تسببت فيها التبعية والهيمنة الغربية على صناعات تظل محكومة بمصالحها وبأمن الدولة الصهيونية، ومع الحفاظ على مصادر الطاقة والغاز والسيطرة عليها.

ولا يمكن فصل الموقف الأمريكي من تقليص المساعدة العسكرية عن رفض واشنطن لثورة 30 يونيو، وعدم قبولها بتأييد الملايين لها، وكانت السفارة الأمريكية السابقة «أن باترسون» قد وفرت الفرض وإن الإمكانيات المعجلة بتحكيف المجتمع والدولة المصرية، وركزت اهتمامها على جماعات وطوائف وأتباع مذاهب وقبائل وشجعهم على التحول إلى بؤر انفصالية وكليات انتمزالية متناحرة، والسلاح إلى الفساد والاضلال، ولم يتح لها الثوار فرصة استكمال ذلك الخطط، وكان دورها أحد أهم أسباب خروج الملايين إلى الشوارع للثورة الثانية، وما زالت توابع هذا الخروج مستمرة حتى الآن.

قصة السلاح في مصر؛ ليست بنت النظر، وإن أضفت هذه المصالح عليها جوا من الاهتمام والقلق، وفي محاولتنا الرد على السؤال المعلق عن إمكانية كسر احتكار السلاح وتصنيعه علينا الإسراع بغفائج القصة ونكتف ما يحيط بها من التباين وغوض.

كنا قد وصلنا في مقالاتنا السابقة إلى أن العقيدة العسكرية تغيرت وخلصت ضمونا وطنيا بسبب كسر احتكار السلاح في مجتمعات وسينيات القرن الماضي، وتجدت «العقيدة القتالية العربية» على أقرن مراتها في 1973، بتفصيلها التي أشرنا إليها، ولو فاقته ذلك يمكنه الرجوع إليها، ومنذ عودة احتكار السلاح وجعت العقيدة العسكرية المصرية إلى ما يشبه ما كانت عليه إبان الاحتلال، وتوافقت العقيدتان؛ الأمريكية (الغربية) والمصرية (الانتمزالية)، وبدأ ذلك بإعلان السادات أن الحرب 1973 هو الحرب، ولو ادعى أنها آخر الحروب العربية الصهيونية أو بمعنى أصح آخر حروب التحرير والاستقلال لكان كلامه مقبولاً، وعبرت العود عن نفسها في الخطاب مناورات «النجم السابع»، وفي الجهود العسكري الأمريكي المصري المشترك.

■ على عكس كل أمم الأرض تقريباً، يقف العرب حتى الآن مغردين في أن ليس لديهم رأي عام أو مجتمع مدني، فقلما ترى أو تسمع وسائل الإعلام العربية أو الغربية تتحدث عن الرأي العام العربي. لكن عبقرية إعلامنا قد تفقت عن استنباط مصطلح فريد لوصف الموقف العام وهو مصطلح «الشارع العربي»، وهو تعبير غائم غامض غامض غير قابل للتعريف، وقد يكون حكراً على العرب، دون غيرهم من دول العالم.

هل سمعتم الإعلام الأمريكي يتحدث عن الشارع الأمريكي مثلاً؟ هل هناك شارع بريطاني أو فرنسي أو ألماني أو حتى أفريقي؟ بالطبع لا، بل لديهم رأي عام أو اتجاهات معينة، ناهيك عن المجتمع المدني الفاعل والنظم الذي يشكل قوة موازية لقوة الدولة، فكلمة الشارع في الغرب تعني الشارع لا أكثر ولا أقل، أما عندنا فالشارع هو بقدره قادر عموم الناس كتلة واحدة.

لا دري لماذا يقبل المواطن العربي أن يربطه بالشارع، ربما تقصداً ذلك، فالشارع هو المكان الذي يلجأ إليه الإنسان عندما يفتقد منزله لسبب أو لآخر، وهو بالتالي الملاد المثل للمتعسكين والمشردين العاطلين الباطلين، أو ربما أرادوا أن يعنوا في الحظ من قيمة الإنسان العربي فاقاموا تلك العلاقة بينه وبين الشارع، ناهيك عن أن كلمة الشارع في اللغة العربية قد تبدو كلمة رديئة، ألا يصفون البيذيين والسائقين والمراقبين في لغتنا بأولاد الشوارع؟ تلك كانت وما زالت نظرة الأنظمة العربية الحاكمة للشعوب! فالعاملة التي تنلقها الشعوب العربية توجي بأنها في منزلة أبناء الشوارع بالنسبة للحكومات.

ولا تختلف نظرة الإعلام العربي لما يُسمى بالشارع العربي عن

هل سبقي أولاد شوارع؟

د. فيصل القاسم*

نظرة القيادة العرب له، فمصطلح الشارع العربي مصطلح مبهين حين تستخدمه وسائل الإعلام الغربية لأنه يختصر الرأي العام العربي بتعبير يُراد به التشديد على غوغائية العقل العربي وجنونه، كما يري البعض. فالشارع، كما أسلفت، مرع الزعاع والغوغاء، وللشخيرة، أنثي وجدت في معجم «كولينز» الإنكليزي مصطلحاً يربط بين الإنسان العربي والشارع بطريقة مهينة، والمصطلح هو Street Arab، أي الطفل المشرد الذي تضطره الظروف للخرق إلى الشوارع ليعيش على التسول والسرقة.

إذا فإن رأي الإنسان العربي في معظم البلدان العربية كان وما يزال ليس ذا أهمية أبداً كي يؤخذ بالحسبان، فهو ليس مشاركاً أبداً لا من بعيد ولا من قريب من العيلة السياسية كي يكون له وزن أو رأي، فكيف يكون له وجهة نظر في أمر معين وهو منوب ومعزول ويعيش فردياً سياسية حقيقية في كل بلد تقريباً؟ فإذا أردت أن يكون لك رأي، فلا بد من أن تكون مساهماً في اللعبة السياسية وليس مجرد صفر على الشمل.

في الغرب هناك أهمية للرأي العام لأن الشعوب هي التي تختار حكوماتها في انتخابات حرة ونزيهة، لهذا يأخذ الحكام برأي الشعوب، ويقبسونه، ويعتمدون عليه في وضع سياساتهم واتخاذ قراراتهم في بعض الأحيان على الأقل. أما عندنا فالمعالم

نظرة القيادة العرب له، فمصطلح الشارع العربي مصطلح مبهين حين تستخدمه وسائل الإعلام الغربية لأنه يختصر الرأي العام العربي بتعبير يُراد به التشديد على غوغائية العقل العربي وجنونه، كما يري البعض. فالشارع، كما أسلفت، مرع الزعاع والغوغاء، وللشخيرة، أنثي وجدت في معجم «كولينز» الإنكليزي مصطلحاً يربط بين الإنسان العربي والشارع بطريقة مهينة، والمصطلح هو Street Arab، أي الطفل المشرد الذي تضطره الظروف للخرق إلى الشوارع ليعيش على التسول والسرقة.

إذا فإن رأي الإنسان العربي في معظم البلدان العربية كان وما يزال ليس ذا أهمية أبداً كي يؤخذ بالحسبان، فهو ليس مشاركاً أبداً لا من بعيد ولا من قريب من العيلة السياسية كي يكون له وزن أو رأي، فكيف يكون له وجهة نظر في أمر معين وهو منوب ومعزول ويعيش فردياً سياسية حقيقية في كل بلد تقريباً؟ فإذا أردت أن يكون لك رأي، فلا بد من أن تكون مساهماً في اللعبة السياسية وليس مجرد صفر على الشمل.

في الغرب هناك أهمية للرأي العام لأن الشعوب هي التي تختار حكوماتها في انتخابات حرة ونزيهة، لهذا يأخذ الحكام برأي الشعوب، ويقبسونه، ويعتمدون عليه في وضع سياساتهم واتخاذ قراراتهم في بعض الأحيان على الأقل. أما عندنا فالمعالم

القديس

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير اقترحت حظرها؛ الزيوت النباتية المهدرجة تتسبب في الإصابة بأمراض القلب

بوسطن/ واشنطن- رويترز: اقترحت الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير (اف.دي.إيه) حظر استخدام الزيوت النباتية المهدرجة في الأغذية المعلبة والعجائن والفاطير والخبوزات وغيرها قائلة أنها تتسبب في الإصابة بأمراض القلب. وقالت إدارة الأغذية والعقاقير إنه ثبت أن هذه الزيوت المهدرجة جزئياً ترفع من نسبة الكوليسترول الضار قليل الكثافة في الدم. وأضافت أن الإقلال من استعمال هذا النوع من الدهون قد يمنع الإصابة بنحو 20 ألف حالة من الأزمات القلبية وسبعة آلاف حالة وفاة بأمراض القلب سنوياً. وقالت مارجريت هامبورج مفضضة الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير (اف.دي.إيه) «فيما تراجع استهلاك الزيوت النباتية المهدرجة التي قد تمثل خطورة خلال العقدين الأخيرين بالولايات المتحدة إلا أن الاستهلاك الحالي لا يزال يمثل خطراً كبيراً على الصحة العامة.»

وتجرب عملية هدرجة الزيوت النباتية -المسماة أيضاً بالدهون الصناعية المتحولة- وتحولها إلى زبد صلب أو سمن نباتي بالإضافة ذرات الهيدروجين إليها لتحويل الروابط غير المشبعة بين جزيئات الأحماض الدهنية إلى روابط مشبعة. والهدف من هذه العملية هو إطالة مدة صلاحية هذه الزيوت بعد تحولها من الحالة السائلة إلى الحالة الصلبة أو شبه الصلبة وكذلك تحسين مذاقها ونكهتها. ويقوم الجسم بالتمثيل الغذائي لنصف كمية الدهون الطبيعية خلال 18 يوماً بينما يحتاج تمثيل نصف كمية الزيوت النباتية المهدرجة في الجسم إلى 51 يوماً. ورحب أنصار الإهتمام بالصحة العامة بهذه الخطوة. وقال مايكل جاكوبسون المدير التنفيذي لجامعة مركز العلوم والإهتمام الجماهيري «الزيوت النباتية المهدرجة عامل أساسي للغاية في الإصابة بأمراض القلب وسيؤدي الإعلان إلى الإسراع باختفائها في نهاية المطاف من قائمة المواد الغذائية.»

وأعلن الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير (اف.دي.إيه) ليس الأول من نوعه لحظر هذه الدهون إذ كانت مدينة نيويورك قد منعت استخدامها في المطاعم في اغراض الفكي فيما توقف الكثير من المطاعم وسلاسل الوجبات السريعة عن استخدامها.

واتخذت بعض البلدان الأوروبية خطوات في هذا الشأن إذ فرضت الدنمرك وسويسرا وإيسلندا قيوداً على بيع الأغذية مصنوعة بالزيوت النباتية المهدرجة.

وقالت رابطة مصنعي المواد الغذائية إن جهات تصنيع المواد الغذائية خفضت بصورة طوعية من كميات الزيوت النباتية المهدرجة في منتجاتها بنسبة تزيد عن 73 في المئة منذ عام 2005 من خلال إعادة تعديل مكونات كل منتج.

وقالت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية إن متوسط ما يستهلكه الأمريكيون يومياً من الزيوت النباتية المهدرجة تراجع من 4.6 جرام عام 2003 إلى جرام واحد عام 2012.

بفنجان القهوة في يدي أقف في الغرفة المعتمة لصق الستارة. أتفاهر بالشروق بينما أرسل نظرة مائلة من تحت رموشي تتسلل مثل خيط بالمثل نفسه عبر الستينيمترات العشرة الفاصلة بين الستارة وشفة الزجاج. تلتقي عيناها بعينها المتظاره بالشروق هي الأخرى. لا يد أنها تنتظر هذا التلصص الصباحي، لأنها اختارت الرقود بميل يُمكنها من مراقبتي ببسر وطبيعية. لا يبدو في عينيها المفتوح حتى إن اعتبار نظرتي، لا جفول المفاجأة، لا خجل الانكشاف، ولا فزع الخوف من الاعتداء، ولا يمكن وصف نظرتها الثابتة بالواقحة.

لا شيء في عينيها الكهرمانيتين سوى فخر الأمومة ودلالها. وفي عيني، لا شيء سوى تلك المرادة الصباحية، لنفسية وليس لها. - اصبر، سيأتي يوم تتمكن فيه من جمع الستارة ودفع ضلعتي الخشب للخارج فينساب النور.

سكون صباح الجمعة يضاعف هدوء المنور بين العمارتين المتواجهتين ظهرًا لظهر. أشتاق إلى قليل من الضوء، إلى برهان على صبح جديد، لكننا لا تبرز مكانها وتتركني ممتثلاً للأمر الواقع، راضياً بالعمرة حتى في النهار، دون أن يبدو في عينيها أي أثر للامتنان.

- حقل.

أقول لها، بلا ضغينة، وأنصرف مصمماً على إكمال وعد قطعته على نفسي عندما استيقظت أبكر من المعتاد ذات يوم على صوت خرخشة نظام منكر في الشفلة الخشبية من الشباك، خفت أن يكون نعباناً أو فأراً يحاول التسلل إلى داخل الغرفة. أزحت الستارة فرائيت ذكر يمام بري يحاول الهبوط وفي فمه قشرة، عندما رأي عاود التحليق وانتظر متربصاً بحمله في الشباك المواجه لشبائكي. أخذ ينظر لأساسات عشه التي وضعها على عتبة شبائكي، وأخذت أنظر إلى حفنة القش ذاتها بين طبقة الخشب الخارجية المواربة وطبقة الزجاج المغلقة.

الضجة التي تتسبب في إيقاظي قبل أواني تضع مرتكبيها في عداد الأعداء، لا أتسامح معه إلا بعد قبولة تزيل آثار عدوان أربك صباحي بهزال وضيق جعل الوقت عديم الجدوى. كدت أمد يدي لأزبح قبضة القش وأفتح شبائكي للنور، لكنني أحكمت الستارة وانسحبت إلى سريري أتابع الخرخشات مجدداً.

ما الذي حملني على هذا التسامح؟ فضول طفولي بلا هدف؟ انتظار وضع الأنثى لبيضتها ثم خروج الفرخين والنقاط صورة متفاخرة؟

- انظروا، حتى اليمام يستأمني على أفرأخه!

ابتسمت، للحاضر، لكنني لست بنكا لاستفيد من دعاية كهذه، وليس من بين طموحاتي افتتاح حضانة أطفال. تصاعد جنوحني إلى عتبة مستعداً هلع باتريك وكونر، لكنني في قصة «الحمامة» وقد صار خوف بطل القصة رعباً واقعياً صعباً وجنوناً سببته منذ أشهر ما قبل إنها حمامات تجسس. هل يكون هذا العش نقطة استطلاع متقدمة لأعدائي؟

لكن هذه مجردة غرقة نوم لا يحدث فيها إلا ما يحدث في غرف النوم. استلقاء غرقة على نصف سرير مع كتاب أو كمبيوتر لوحي أقرأ فيه الصحف وأدون شيئاً على حسابي في تويتر والفيسبوك، واتلصص على ما يدونه الآخرون، أراجع بريدي. هل هذا كل شيء؟ للأمانة، أكتب في هذه الغرفة أحياناً، لكن ما أكتبه مجرد مقالات تخرج إلى العلن بعد ساعات معدودة من كتابتها.

- سأترك العش يكتمل.

قلت بتصميم إلا أتسبب في إزعاج جيراني الجدد. ربما أزدت أن أثبت لنفسي قبل أي أحد آخر أن ثمة ركن هادئ في مدينة فقدت سكينيتها، أن يبني أمن لم يزل، وهذا هو البرهان: زوج من اليمام البري المرتاب يعيش في شبائكي.

ما على إلا أن أكون عند حسن ظنهما بي، وهذا ما كان. لم أفتح نور السقف منذ أسبوع، فقط صباح القراءة الذي يعطي ظهره للشباك متوجهها بشعاعه إلى صفحة الكتاب أو لوحة المفاتيح، ودعت الموسيقى التي أحبها، لأنني لا أعرف ذوق جيراني. هل يزعجها الشخير الذي لا أستطيع تقاديه عندما أتأم متعباً أو غاضباً؟ أفعل ما ينبغي أن يفعله جار مهذب، باستثناء نظرة متلصصة في الصباح، على الرغم من هدولهما الميكتر الذي يدفعني إلى صحو مشوش قليل النضج، ومن حسن الحظ أن اليمام البري لا يحتاج سوى خمسة عشر يوماً ليفقس بيضه، بعكس الحمام الداجن الذي يستمرى الأمان ويكمل ثلاثة أسابيع من الرقود.

سأصبر أسبوعاً آخر في العتمة والصمت، ولا أعرف كيف ستكون أولى نظرات الفرخين إلى وجهي عندما يخرجان إلى النور، هل سآري في عيونهما امتناً على تضحياتي؟ كما إنني لا أعرف شيئاً عن مشاعر الذكر الذي لم أعد أراه، حيث أبدأ بالاستيقاظ على غزلهما الصباحي وعندما أفتق لأسرى نظراً لا أرى سوى أنثى متحقة في الحب، تنظر إليّ بثبات وفخر الأمومة.

توم كروز يطالب صحيفة بـ 50 مليون دولار

لوس أنجلس-يو بي آي: أقر النجم الهوليوودي، توم كروز، للمرة الأولى، أن أحد أسباب طلاقه من الممثلة، كايتي هولمز، كان رغبة الأخيرة بإبعاد ابنتها «سوري» عن ديانتته وهي في العلاموية. ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن كروز، قوله، أمام المحكمة التي تنظر في دعوى رفعها ضد مجلة «إن تاتش» التي زعمت أنه هجر طفله البالغة من العمر 7 سنوات، إن من بين الأسباب التي دفعت هولمز للتقدم بطلب الطلاق منه هو إبعاد «سوري» عن ديانتته. لكن النجم الهوليوودي أشار إلى أنه غائب جداً من المزماع بأن ديانتته العلماوية هي شيء لا يد من حماية ابنته منه. وشدد على أن هذه التصريحات «مسيئة»، ولا حاجة لحماية ابنتي من ديانتتي».

يذكر أن كروز، وهولمز، تطلقا في حزيران/يونيو عام 2012، وتقيم سوري مع والدتها في نيويورك. ويطالب كروز بتعويض بقيمة 50 مليون دولار في الدعوى التي رفعها ضد مجلة «إن تاتش»، ويؤكد أنه لم يتخل بقاتاً عن ابنته.

العائلة البريطانية تهدر أطقمة بـ 60 جنيه كل شهر

لندن-يو بي آي: كشفت دراسة جديدة أن العائلات البريطانية تتخلص من كميات كبيرة من الطعام، تعادل ست وجبات كل أسبوع وتصل قيمتها إلى عشرات الجنيهات الأسترلينية. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن الدراسة القول إن قيمة الأطعمة التي يتم هدرها تصل إلى 60 جنيهًا أسترليني في الشهر لكل أسرة، جراء إقدام العائلات البريطانية على شراء كميات كبيرة منها والالتباس حول مدة صلاحيتها.

ووجدت الدراسة أن الخبز والحليب والبطاطس كانت أكثر المواد الغذائية التي تتخلص منها العائلات البريطانية على مدى عام. ودعت متاجر ومصنعي المواد الغذائية والحكومة إلى معالجة مشكلة هدر المواد الغذائية، كما نصحت العائلات بشراء احتياجاتها فقط من الأغذية، واستخدامها بخصص أضطر على وجبات الطعام، والتأكد من مدة صلاحيتها قبل شرائها.

وأشارت الدراسة إلى أن تخفيف العائلات البريطانية من هدر المواد الغذائية بنسبة 21% من شأنه أن يوفر لها ما يصل إلى 13 مليار جنيه أسترليني خلال خمس سنوات.

عتمة صباحية عزت القمحاوي

بفنجان القهوة في يدي أقف في الغرفة المعتمة لصق الستارة. أتفاهر بالشروق بينما أرسل نظرة مائلة من تحت رموشي تتسلل مثل خيط بالمثل نفسه عبر الستينيمترات العشرة الفاصلة بين الستارة وشفة الزجاج. تلتقي عيناها بعينها المتظاره بالشروق هي الأخرى. لا يد أنها تنتظر هذا التلصص الصباحي، لأنها اختارت الرقود بميل يُمكنها من مراقبتي ببسر وطبيعية. لا يبدو في عينيها المفتوح حتى إن اعتبار نظرتي، لا جفول المفاجأة، لا خجل الانكشاف، ولا فزع الخوف من الاعتداء، ولا يمكن وصف نظرتها الثابتة بالواقحة.

لا شيء في عينيها الكهرمانيتين سوى فخر الأمومة ودلالها. وفي عيني، لا شيء سوى تلك المرادة الصباحية، لنفسية وليس لها. - اصبر، سيأتي يوم تتمكن فيه من جمع الستارة ودفع ضلعتي الخشب للخارج فينساب النور.

سكون صباح الجمعة يضاعف هدوء المنور بين العمارتين المتواجهتين ظهرًا لظهر. أشتاق إلى قليل من الضوء، إلى برهان على صبح جديد، لكننا لا تبرز مكانها وتتركني ممتثلاً للأمر الواقع، راضياً بالعمرة حتى في النهار، دون أن يبدو في عينيها أي أثر للامتنان.

- حقل.

أقول لها، بلا ضغينة، وأنصرف مصمماً على إكمال وعد قطعته على نفسي عندما استيقظت أبكر من المعتاد ذات يوم على صوت خرخشة نظام منكر في الشفلة الخشبية من الشباك، خفت أن يكون نعباناً أو فأراً يحاول التسلل إلى داخل الغرفة. أزحت الستارة فرائيت ذكر يمام بري يحاول الهبوط وفي فمه قشرة، عندما رأي عاود التحليق وانتظر متربصاً بحمله في الشباك المواجه لشبائكي. أخذ ينظر لأساسات عشه التي وضعها على عتبة شبائكي، وأخذت أنظر إلى حفنة القش ذاتها بين طبقة الخشب الخارجية المواربة وطبقة الزجاج المغلقة.

الضجة التي تتسبب في إيقاظي قبل أواني تضع مرتكبيها في عداد الأعداء، لا أتسامح معه إلا بعد قبولة تزيل آثار عدوان أربك صباحي بهزال وضيق جعل الوقت عديم الجدوى. كدت أمد يدي لأزبح قبضة القش وأفتح شبائكي للنور، لكنني أحكمت الستارة وانسحبت إلى سريري أتابع الخرخشات مجدداً.

ما الذي حملني على هذا التسامح؟ فضول طفولي بلا هدف؟ انتظار وضع الأنثى لبيضتها ثم خروج الفرخين والنقاط صورة متفاخرة؟

- انظروا، حتى اليمام يستأمني على أفرأخه!

ابتسمت، للحاضر، لكنني لست بنكا لاستفيد من دعاية كهذه، وليس من بين طموحاتي افتتاح حضانة أطفال. تصاعد جنوحني إلى عتبة مستعداً هلع باتريك وكونر، لكنني في قصة «الحمامة» وقد صار خوف بطل القصة رعباً واقعياً صعباً وجنوناً سببته منذ أشهر ما قبل إنها حمامات تجسس. هل يكون هذا العش نقطة استطلاع متقدمة لأعدائي؟

لكن هذه مجردة غرقة نوم لا يحدث فيها إلا ما يحدث في غرف النوم. استلقاء غرقة على نصف سرير مع كتاب أو كمبيوتر لوحي أقرأ فيه الصحف وأدون شيئاً على حسابي في تويتر والفيسبوك، واتلصص على ما يدونه الآخرون، أراجع بريدي. هل هذا كل شيء؟ للأمانة، أكتب في هذه الغرفة أحياناً، لكن ما أكتبه مجرد مقالات تخرج إلى العلن بعد ساعات معدودة من كتابتها.

- سأترك العش يكتمل.

قلت بتصميم إلا أتسبب في إزعاج جيراني الجدد. ربما أزدت أن أثبت لنفسي قبل أي أحد آخر أن ثمة ركن هادئ في مدينة فقدت سكينيتها، أن يبني أمن لم يزل، وهذا هو البرهان: زوج من اليمام البري المرتاب يعيش في شبائكي.

ما على إلا أن أكون عند حسن ظنهما بي، وهذا ما كان. لم أفتح نور السقف منذ أسبوع، فقط صباح القراءة الذي يعطي ظهره للشباك متوجهها بشعاعه إلى صفحة الكتاب أو لوحة المفاتيح، ودعت الموسيقى التي أحبها، لأنني لا أعرف ذوق جيراني. هل يزعجها الشخير الذي لا أستطيع تقاديه عندما أتأم متعباً أو غاضباً؟ أفعل ما ينبغي أن يفعله جار مهذب، باستثناء نظرة متلصصة في الصباح، على الرغم من هدولهما الميكتر الذي يدفعني إلى صحو مشوش قليل النضج، ومن حسن الحظ أن اليمام البري لا يحتاج سوى خمسة عشر يوماً ليفقس بيضه، بعكس الحمام الداجن الذي يستمرى الأمان ويكمل ثلاثة أسابيع من الرقود.

سأصبر أسبوعاً آخر في العتمة والصمت، ولا أعرف كيف ستكون أولى نظرات الفرخين إلى وجهي عندما يخرجان إلى النور، هل سآري في عيونهما امتناً على تضحياتي؟ كما إنني لا أعرف شيئاً عن مشاعر الذكر الذي لم أعد أراه، حيث أبدأ بالاستيقاظ على غزلهما الصباحي وعندما أفتق لأسرى نظراً لا أرى سوى أنثى متحقة في الحب، تنظر إليّ بثبات وفخر الأمومة.

ألعاب الكمبيوتر تعلم الأطفال قواعد ومهارات اجتماعية

جرايفسفالد (ألمانيا) -د.ب.أ: ذكر خبير ألماني في الإعلام التربوي أن الأطفال من الممكن أن يتعلموا من خلال ألعاب الكمبيوتر قواعد ومهارات اجتماعية مثل التي يتعلمونها خلال لعبة كرة القدم أو كرة اليد. وقال الأستاذ في جامعة جرايفسفالد الألمانية ، رولاند روزنشتوك الجمعة في مؤتمر متخصص عن تأثير ألعاب الكمبيوتر على الأطفال في جرايفسفالد بعنوان «الحياة (ليست) لعبة»: «الأطفال يتعلمون القواعد الخاصة بثقافة ما دأشا عبر الألعاب.»

ورأى روزنشتوك أن ألعاب الكمبيوتر مناسبة لذلك الأمر مثل ألعاب الطاولة أو كرة القدم.

ورصد روزنشتوك تراجع ملحوظ في تشكك الجيل الأكبر في تأثير ألعاب الكمبيوتر على الأطفال مقارنة بتشكك الأجيال السابقة تجاه كتب الأطفال والإذاعة والتلفزيون ، موضحاً أن الجيل الأكبر حالياً يعي بشكل متزايد أن ألعاب الكمبيوتر ستكون مهمة له وستقبل له منافع.

وقال روزنشتوك: «ألعاب الكمبيوتر من الممكن أن تحقق نوعاً من التوازن للمعاقين ، حيث إنها من الممكن أن تشعروهم بنوع من الحركة وتفتح لهم آفاقاً ثقافية ما كانوا سيصلون إليها بالطرق التقليدية.»

وذكر روزنشتوك أن الأبحاث الأولية رصدت تأثيرات إيجابية لألعاب الكمبيوتر على مرضى الخرف. تجدر الإشارة إلى أن روزنشتوك يدير منذ عامين مشروعاً تجريبياً في الإعلام التربوي بجامعة جرايفسفالد بعنوان «مدرسة ألعاب الكمبيوتر» ، حيث يتم تعزيز المهارات الإعلامية للأطفال والآباء عبر ممارسة ألعاب كمبيوتر مشتركة.

وأوضح روزنشتوك أن الهدف من المشروع هو تجاوز الحواجز التي تنشأ بسبب الإدراك الإعلامي المختلف بين الأجيال.

وذكر روزنشتوك من حظر ألعاب الكمبيوتر على الأطفال ، وقال: «التسامح يعني فهم شيء لم يمارسه من قبل» ، موضحاً أنه من الأفضل أن يقوم الآباء بممارسة ألعاب الكمبيوتر بأنفسهم ليروا لماذا هذه الألعاب مهمة لأطفالهم. وقال روزنشتوك: «رصدنا خلال أبحاثنا أن الأحكام المسبقة على ألعاب الكمبيوتر تتلاشى لدى الآباء الذين يمارسون هذه الألعاب بأنفسهم» ، موضحاً أن كل عائلة لديها ثقافة في اللعب ، والتي تنتمي إليها اليوم ألعاب الكمبيوتر أو ألعاب الفيديو.

باحثون يكشفون سر شفاء جروح الأطفال بأسرع من الراشدين

واشنطن-يو بي آي: تمكن باحثون أمريكيون من تحديد المورثة المسؤولة عن سبب شفاء جروح الأطفال أسرع من شفاء الأكبر سناً. وذكر الدراسة التي نشرت في دورية (الخلية) العلمية أن الباحثين من مدرسة الطب بجامعة هارفرد الأمريكية حددوا مورثة «لين 28 أ» المسؤولة عن سبب شفاء جروح الحيوانات الأصغر سناً بشكل أسرع من الأكبر سناً.

وأشاروا إلى أن المورثة تنشط بشكل كبير في الأجنة، غير أن نشاطها يتراجع بشكل مستمر مع السن، لافتين إلى أن المورثة سرّعت شفاء الجروح وإعادة نمو الخلايا، وساعدت في شفاء الخلايا في الأن، بعد تعرضها للإصابة. وأوضحوا أن المورثة أُنجزت كل هذه الآثار من خلال زيادة إفراز إنزيمات الأيض، وتعزيز عمليات الأيض التي تكون عادة نشطة في الأجنة. ويأمل الباحثون بأن يسرع إيقاف المورثة لدى الراشدين من تسريع شفاء جرحهم بعد العمليات الجراحية.

ومن جهته، قال الباحث جورج دبليو، إنه قد يكون من الممكن إنتاج عقار يكون له مفعول المورثة عينه.

وأضاف أن «سبب قدرة الحيوانات على إعادة إنتاج الأعضاء مقابل عجز أخرى عن ذلك لا يزال لغزاً يعجز علم الأحياء عن حله».

اتصل بالنجدة للإبلاغ عن ديدان في حاوية القمامة!

لندن-يو بي آي: اتصل رجل بريطاني بالنجدة وطلب ارسال فريق من رجال الإطفاء على عجل من أجل تخليص خصيتيه، بعد أن علقها في كرسي الحمام.

وقالت صحيفة «إيلي ميرور» الجمعة، إن رجلاً آخر اتصل بالإطفاء لطلب المساعدة بعد أن علق قدمه في المدخل المخصص لخروج ودخول قطته الأليفة في باب منزله، فيما طلبت امرأة مساعدة رجال الإطفاء بعد أن علق بجهاز التراموين، ورجل علق قدمه في باب سيارته.

وأضافت أن خدمة الإطفاء والإنقاذ في مقاطعة ديون وسامرست، التي تلقت مكالمات النجدة، أفتقت 50 ألف جنيه أسترليني في العام الماضي لمساعدة أشخاص علقوا في أماكن مختلفة من منازلهم، وأشارت الصحيفة إن إطفائيي المقاطعة أنقذوا أشخاصاً علقوا في حمامات منازلهم، وأشخاصاً علقوا أيديهم في صناديق البريد الخاصة بمنازلهم، وأشخاصاً قيدوا أيديهم بالأصافد، وأشخاصاً علقوا في الأشجار بعد تسلقها.

وفي موازاة ذلك، ذكرت صحيفة «إيلي ستار» الشرطة البريطانية تلقت مكالمات نجدة من أشخاص للإبلاغ عن مستنقذين وسحرة يطاردونهم.

وكانت الشرطة البريطانية أصدرت لائحة بمكالمات طلب النجدة غير المجدية شملت الإبلاغ عن ديدان في حاوية للقمامة، والإستفسار عن حبوب منع الحمل، وشكاوى من الكتابة على الجدران والكلاب الضالة، لثمت الناس على التفكير ملياً قبل الاتصال بالرقم (999).

سرقوا منزله وسيارته خلال جنازة والدته

لندن-يو بي آي: سرق لصوص منزل وسيارة الرياضي الأولي البريطانية في سياق جنازة والدة، خلال جنازة والدته بمدينة نوتنغهام. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة، أن ندي، اعرب عن استيائه الشديد من السرعة، ووجه في تخريدة على موقع (يوتي) نداءً للمساعدة في العثور على اللصوص.

وأضافت أن اليعون، والدة الرياضي الأولي أندي، توفيت يوم 29 أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن عمر ناهز 58 عاماً.

ونسبت (بي بي سي) إلى أندي، البالغ من العمر 33 عاماً، قوله إن اللصوص سرقوا كل شيء، بما في ذلك سيارته وحاسوبه المحمول وهاتفه الجوال وأشياء كثيرة من منزله، ولا يستطيع أن يصدق أن يقوم هؤلاء بسرقة منزله في يوم جنازة والدته.

وأضاف الرياضي الأولي البريطاني أنه «غير نادم على نشر إعلان جنازة والدته على مواقع الشبكات الاجتماعية في وقت سابق.. ومن المروّع حقاً أن تقع السرقة أثناء جنازتها».

ويعتبر أندي ثالث أسرع عداء لسباقات الحواجز في بريطانيا، وفاز بميداليتين ذهبيتين في دورة ألعاب الكومنولث وبطولة أوروبا لألعاب القوى عام 2010، وبالمدالية البرونزية في سياق 110 حواجز في بطولة العالم لألعاب القوى عام 2011.

أم فقدت ابنها تجمع الملايين دعماً لأبحاث السرطان

لوس أنجلس-يو بي آي: حولت أم أمريكية تجربتها المريرة بفقدان ابنها قبل أن يتعدى عمره الـ7 سنوات نتيجة إصابته بأحد أنواع السرطان، إلى دافع كبير ساعدها على العمل في إعداد الحلوى وجمع الملايين من بيعها دعماً لأبحاث سرطان الأطفال. وأفاد موقع (بيبول) الأمريكي أن، غريبتش هولت ويت، من نيويوركسي، التي بدأت بإعداد الحلوى وبيعها دعماً لأبحاث سرطان الأطفال بعد تحسين صحة ابنها «ليام» يوم كان في الثانية من عمره بالرغم من إصابته بأحد السرطانات التي تصيب الأعصاب، استمرت في اندفاعها بعد وفاته عن عمر 7 سنوات.

وأضاف أن المرأة أطلقت جمعية حلوى للأطفال المصابين بالسرطان» التي تقدم ريع بيع الحلوى إلى أبحاث السرطان الذي يصيب الأطفال. وأوضح أن الجمعية جمعت حتى الآن أكثر من 5 ملايين دولار من بيع الحلوى، كما أطلقت هذا السنة كتاباً عن تحضير الحلوى سيعود ريع مبيعاته لهدء الأبحاث أيضاً.

وذكر الموقع أن هذه الجمعية مولت تجارب سريرية ما يعطي أملاً جديداً للعلاج المصابين بالسرطان في مختلف أنحاء العالم.



«كارينا».. في بطولة بوليوودية جديدة

نجمة السينما البوليوودية «كارينا كابور» حضرت بصحبة النجم «عمران خان» حفل الترويج لفيلمهما الهندي الجديد «جوري تاير بيار ماين» في مومباي.

أحوال الناس

- الدكتورة لانا مامغ وزيرة الثقافة الاردنية افتتحت اعمال المنتدى العربي السنوي للتطوير التربوي الذي تعده مؤسسة الفكر العربي من خلال مشروع «عربي 21» في عمان، وبدأت أعمال المنتدى بمؤتمر للفائزين بجائزة «كتابي» ولائحة الشرف من كتاب ورسامين ودور نشر.
- «بيت الوادي» يحتفل الاثنيين القادم بتوقيع ديوان «لغات مشرقية» العربي، في القاهرة.
- بيت الشعر العربي في القاهرة يقيم أمسية للشاعرات أمل جمال وقرنوس عبد الرحمن ودعاء فوزي وشريفة السيد وشيرين العدوي في السابعة مساء الأحد.
- يشارك في تقديم الشاعرات ومناقشة أشعارهن الناقدة د. محمد حماسة عبد اللطيف.

علماء «ناسا» يكشفون سرّ وجه الرجل في القمر

هي أحواض اصطدامية ضخمة مليئة بالحمم، نجمت عن ارتطام كويكبات قبل 4 مليارات سنة» الأولى، تنتج أحواضاً قطرها أكبر بمرتين من قطر اصطدامات مشابهة بالقشرة الأبرد، ما يشير إلى الظروف التي كانت سائدة في البدء عند النصف البعيد من القمر.

ونسجت العديد من الأساطير عن «الرجل في القمر»، فكان بعض الأوروبيين القدماء يؤمنون بأن رجلاً نفي إلى القمر بسبب جريمة ارتكبها على الأرض. وتقول أسطورة رومانية إنه سارق خراف، وأخرى من القرون الوسطى تقول بأنه قابيل الذي حكم عليه بأن يحوم حول الأرض إلى الأبد.

وفي الميتولوجيا الصينية، فإن الإله تشانغي وعلق على القمر بعد أن شربت جرعتين من إكسير معهد «فيزيك دو غلوب» في باريس، أن محاكاة الخلود.

بأسادينا-يو بي آي: لماطلما تحدث البشر عن رؤية وجه رجل في القمر، وحاكوا حوله الروايات والأساطير، ولكن علماء من وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» كشفوا أخيراً سرّ هذا اللغز الذي حير البشرية لقرون، وربطوه بتوزيع غير متناسق للأحواض الإصطدامية الضخمة الناتجة عن ارتطام كويكبات بسطح القمر.

وبحسب مختبر الدفع النفاث التابع لـ«ناسا»، فقد تمكن الباحثون بفضل سفن فضائية في المدار القمري من الحصول على معلومات تؤكد التوزيع غير المتناسق لأحواض الإصطدام على القمر.

وقالت الباحثة، مارينا زوبير، من معهد مساتشوستس التقني «منذ فجر التاريخ، كان البشر ينظرون إلى القمر ويتساءلون ما الذي أدى إلى وجود (وجه) الرجل في القمر».

وتابعت زوبير «نعرف أن اللطخات الداكنة